جامعة اليرموك

كلية الإعـلام

قسم الصحافة

التماس الشباب الجامعي الأردني للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني

(طلبة جامعة اليرموك أنموذجا)

Jordanian Youth Seeking Political Information on Syrian Crisis from Jordanian T.V.

(Yarmouk University Students as a Model)

إعداد

أماني تركي المغيض

إشراف

الأستاذ الدكتور تحسين منصور

الفصل الدراسي الثاني

2014/2013

تفويــض

أنا أماني تركي المغيض، أفوّض جامعة اليرموك بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: ....

التاريخ: ....

التوقيع: ....

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها : " التماس الشباب الجامعي الأردني للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني – طلبة جامعة اليرموك أنموذجا "

إعداد

أماني تركي المغيض

بكالوريوس صحافة وإعلام / علاقات عامة وإعلان ،جامعة اليرموك ،الأردن، 2007

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحافة والإعلام في جامعة اليرموك،إربد،الأردن

و أجيزت بتاريخ : 10/ 4/ 2014 .

أعضاء لجنة المناقشة : التوقيع

الأستاذ الدكتور تحسين منصور .... مشرفا ورئيسا ....

أستاذ الإعلام والعلاقات العامة – كلية الإعلام / جامعة اليرموك - إربد .

الدكتور عبد الباسط شاهين .... عضوا ....

أستاذ العلاقات العامة المساعد – كلية الإعلام / جامعة اليرموك – إربد .

الدكتور محمد تركي بني سلامة .... عضوا خارجيا ....

أستاذ العلوم السياسية المشارك – كلية الآداب / جامعة اليرموك – إربد .

الإهـــداء

بعد شكر الله وحمده، حمدا كثرا طيبا مباركا فيه لتوفيقي في إنجاز هذا العمل،

أهدي هذه الأطروحة والجهد والعمل المتواصل ... إلى والدي العزيز أطال الله في

عمره وأدامه ذخرا وسندا لي

إلى أمي الغالية...أطال الله في عمرها

إلى

أختي وأخواني الأعزاء

إلى

أصدقائي الأعزاء

إليهم جميعا اهدي خلاصة جهدي وعملي...سائلة الله تعالى أن يكون هذا العمل داعما

للبحث العلمي والمعرفة

الباحثة

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ..وبعد ،،،

بداية، أشكر الله سبحانه وتعالى الذي أكرمني، وأعانني على إعداد هذا البحث العلمي والشكر موصول لمعلمي الفاضل الأستاذ الدكتور تحسين منصور الذي ساعدني وأشرف على إعدادي للرسالة بكل إخلاص و أمانة، ووقف بجانبي و أرشدني ووجهني للصواب، ولم يتوان لحظة واحدة عن تقديم العلم والفائدة لي.

كما أشكر الأساتذة الأفاضل، أعضاء لجنة المناقشة والتحكيم على جهدهم، وتوجيهاتهم لإثراء هذه الرسالة.

الباحثة

أماني تركي المغيض

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

المغيض، أماني تركي. التماس الشباب الجامعي الأردني للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني (طلبة جامعة اليرموك أنموذجا). رسالة ماجستير/ جامعة اليرموك. 2014، (المشرف: أ.د. تحسين منصور).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى التماس الشباب الجامعي الأردني للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني، ودرجة اعتمادهم عليه في التماس هذه المعلومات، واعتمدت على منهج المسح و تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة جامعة اليرموك حيث بلغ عدد أفراد العينة (403) مفردة، في مرحلة (البكالوريوس) واعتمدت الباحثة في جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة على (الاستبانة) أداةً للبحث، حيث اشتملت على عدد من الأسئلة والفقرات التي تستهدف رؤية طلبة جامعة اليرموك تجاه موضوع الدراسة.

وأظهرت النتائج: ضعف وقلة التماس المبحوثين للمعلومات السياسية من التلفزيون الأردني، وضعف اعتمادهم على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية وذلك بنسبة بلغت (47.1%) ،وبينت النتائج أن المصادر التي عرف منها المبحوثين معلومات سياسية لأول مرة حول الأزمة السورية بالمرتبة الأولى هي شبكة الإنترنت بمتوسط حسابي (2.21) ويليها التلفزيون الأردني بمتوسط (1.75)، كما توصلت الدراسة إلى أن المبحوثين يتعرضون للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية بوسائل الاتصال المختلفة المرتبة الأولى من الفضائيات العربية بمتوسط حسابي (2.40) ويليها الإنترنت بمتوسط حسابي (2.29)، وكانت أهم الفنون البرامجية التي حرص المبحوثين على التماس المعلومات السياسية منها حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني هي النشرات الإخبارية

بنسبة (70%) ويليها البرامج السياسية الحوارية بنسبة (44.4%)، وبينت الدراسة ان أهم الموضوعات السياسية التي التمسها المبحوثين حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني وجاءت بالمرتبة الاولى هي تداعيات وآثار الأزمة السورية على الأردن بمتوسط حسابي (2.32) ويليها مجريات وآخر تطورات الأزمة السورية بمتوسط حسابي (2.18)، كما جاء عامل إشباع حاجات أساسية في المرتبة الأولى بمتوسط (1.94) من حيث العوامل المؤثرة في التماس المبحوثين للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني ويليها عامل سمات شخصية بمتوسط حسابي (1.77)، وتمثل نشاط المبحوثين بالمرتبة الأولى في التماسهم للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني بمناقشة ما تم عرضه مع الأصدقاء والأقران بنسبة (49.1%)، كما توصلت الدراسة إلى أن التأثيرات الوجدانية جاءت بالمرتبة الأولى من حيث التأثيرات المترتبة جراء اعتماد المبحوثين على التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني بمتوسط حسابي (2.04) ويليها التأثيرات السلوكية بمتوسط حسابي (1.95)، واخير أظهرت الدراسة أن اتجاهات المبحوثين نحو تغطية التلفزيون الأردني للمضامين السياسية حول الأزمة السورية تتمثل بالمرتبة الأولى بأن التلفزيون الأردني يتحدث عن حقوق الشعب السوري بمتوسط حسابي (2.15) وأن مدى رضا المبحوثين عن المحتوى السياسي الذي يقدمه التلفزيون الأردني حول الأزمة السورية يتمثل بالمرتبة الأولى بالسطحية في العرض والطرح بمتوسط حسابي (2.11) ، وأخيرا توصلت الباحثة الى تقديم عدد من التوصيات وأهمها : ضرورة قيام التلفزيون الاردني باتباع سياسة اخبارية متوازنة تتسم بالدقة والوضوح والموضوعية في طرح القضايا العربية والدولية وخاصة فيما يتعلق الازمة السورية ، و إعادة النظر في مجمل الإشكاليات والتداعيات التي يواجهها التلفزيون الأردني من خلال مراجعة شاملة للاحتياجات ومتطلبات العمل التلفزيوني .

Abstract

" AL-mugheid, Amani Turki . Jordanian Youth Seeking Political Information on Syrian Crisis from Jordanian T.V. (Yarmouk University Students as a Model). Master thesis , Yarmouk University. 2014, (Supervisor : Prof. Dr. Tahseen Mansour)" .

This study aimed to identify the extent of Jordanian youth seek for political information about the Syrian crisis from Jordanian Television , and the degree of their dependence upon . the study used a survey consisted from yarmouk university students , where the sample of the study consist of (403) students at Bachelor stage .The researcher depended in collection data upon a questionnaire as a tool of the study which contains many questions and items target the yarmouk university students perspectives toward the subject of the study.

The results showed: the weakness and lack of study sample seek for political information from JTV and weak dependenc on JTV to seek political information about the syrian crisis with (47.1%). The results also showed that the main resources for syrian crisis that sample of the study know come first from internet by mean (2.21), then jordanian television with mean (1.75). The study also found that the respondents are exposed to political information about the Syrian crisis through different means of communication in the first rank of The Arab satellite channels with a mean (2.40), followed by the Internet with a mean (2.29). The most important programs in which respondents got information about the political crisis of the syrian JTV were newsletters (70%), followed by political talk programs shows by (44.4%). The study showed that the most important political issues attracted the respondents about the Syrian crisis of JTV came first the effects of the repercussions of the Syrian crisis on

Jordan with a mean (2.32), then happenings and the latest developments in the Syrian crisis by (1.94) in terms of the factors influencing the respondents in the seek for political information about the syrian crisis of JTV followed by the factor personality traits with a mean (1.77).

The principal activity of the respondents in seeking information about the political crisis of the Syrian Jordanian television to discuss what has been presented with friends and peers by (49.1 %), as the study found that the effects of affective came first in terms of the effects of the respondents adoption to seek political information about the Syrian crisis of JTV with (2.04), followed by behavioral effects with a mean (1.95). Finally, the study showed that the trends of the respondents towards the TV coverage of the Jordanian political implications on the syrian crisis is the first place that the TV talking about the rights of the syrian people, with a mean (2.15). The satisfaction of the respondents about political content provided by the Jordanian TV on the Syrian crisis represented in the superficial presentation and subtraction with a mean (2.11), finally the researcher reached to many recommendations : the JTV should follow news policy that balanced and objectivity in presenting Arab and international issues, especially with regard to the syrian crisis and review the total problem that JTV faced through comprehension review to needs and requirements in TV .

الفصل الأول

الإطار المنـهجي للدراسة

المقدمة:

أصبح العالم خريطة إعلامية ضخمة، وأضحى الإعلام منذ أوائل القرن الماضي العامل الأساسي في رسم موازين القوى الدولية، وأصبح المسيطرون على تمويل وتسييس الإعلام ورسمه هم الأكثر قدرة على صياغة خريطة العالم السياسية وكذلك الاقتصادية والثقافية (أبو يوسف، 2001). وعلى مستوى الأفراد، يسعى كل فرد إلى التماس المعلومات الهامة واللازمة لاتخاذ القرارات التي تعنى باتجاهاته وميوله، والتي تتزايد كلما زاد المجتمع تعقيدا، وما ينطوي على ذلك من إزدياد اعتماد الأفراد والمجتمعات على وسائل الإعلام وكثرة التعرض لها ولرسائلها المتعددة وذلك بغية الحصول على المعلومات والتماسها.

وهذا يظهر بقوة مع تراجع دور الاتصال الشخصي، وخاصة في هذا الوقت الذي يشهد تطور كبير في وسائل الإعلام بكافة أشكالها المقروءة والمسموعة والمرئية وانتشار الحواسيب وشبكات المعلومات، وأصبح التلفزيون بقنواته وبرامجه ونشراته المتعددة وخاصة بعد حرب الخليج عام 1990، قوة اجتماعية جديدة ومتطورة ومصدرا سياسيا إخباريا يمتلك قيمة متميزة تتغلب في كثير من الأحيان على وسائل الإعلام التقليدية، وبالتالي تتابع ظهور القنوات الفضائية بشكل كبير وملحوظ، وقيام الكثير منها بتقديم خدمات إخبارية سياسية متألقة (العزعزي، 2008،12) .

وفي الفترة الأخيرة بدت الأمور منصبة على أهمية البعد الإعلامي وضرورة تفعيل الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون في إمداد الجماهير بالمعلومات السياسية، وذلك بسبب قدرتها على الوصول إلى الناس والتأثير في عقولهم وأفكارهم وقناعاتهم واتجاهاتهم بأساليبها المتعددة والمتنوعة، وباعتبارها مصادر للمعلومات عن الأحداث والمجريات التي يصعب على الفرد أن يكون حولها خبرات مباشرة، فضلا عن أنها أصبحت في المجتمعات الحديثة مصدرا هاما ومتميزا، عمل على إثارة اهتمام ومتابعة وجذب انتباه الجماهير في العالم العربي وخصوصا بعد ظهور القنوات الفضائية العربية

والأجنبية وظهور الشبكة العنكبوتية (شبكة الانترنت) والخدمة الإخبارية عبر الهواتف النقالة، وزيادة جمهور هذه الوسائل بشكل عام والشباب بشكل خاص (مطهر، 2009، 189).

وتعد الأزمة السورية، إحدى أهم الأزمات الراهنة والتي ألقت بتداعياتها وتأثيراتها على المنطقة والدول المجاورة لها بشكل ملحوظ ومثير للإهتمام، وانطلقت الشرارة الأولى لهذه الأزمة من مدينة درعا السورية حيث قامت السلطات السورية باعتقال خمسة عشر طفلا اثر كتابتهم شعارات تنادي بالحرية على جدار مدرستهم بتاريخ 26 شباط / فبراير 2011، وفي خضم ذلك كانت هناك دعوة للتظاهر من خلال مواقع التواصل الاجتماعي في 15 آذار / مارس 2011، وقد شارك في هذه المظاهرة شخصيات سورية متعددة من مختلف مناطق الجمهورية العربية السورية، وكانت هذه الإحتجاجات ضد القمع والفساد وكبت الحريات وعلى أثر إعتقال عدد من أطفال مدينة درعا والإهانة التي تعرض لها أهاليهم بحسب المعارضة السورية، بينما يرى مؤيدو النظام أنها مؤامرة لتدمير الممانعة العربية ونشر الفوضى في سوريا لمصلحة إسرائيل بالدرجة الأولى(www.aljazeera.net) .

بالتالي فان الأزمة السورية، أزمة سياسية عميقة تسبب فيها الإحباط الذي أصاب قطاعات واسعة من الشعب السوري، وتتطلع إلى الإصلاح السياسي واحترام الحريات وحقوق الإنسان، وقد نجم هذا الإحباط عن غياب (الحل السياسي) والقمع المفرط الذي تمارسه الحكومة السورية لقوى المعارضة، وهو ما أدى إلى تحول الانتفاضة الشعبية السلمية التي بدأت منذ سنتين ونصف إلى مواجهة عسكرية عنيفة بين الحكومة من جهة، وجماعات المعارضة المسلحة من جهة أخرى، والتي تضم عدد من الجنود المنشقين عن الجيش السوري، وعددا متزايدا من المدنيين المسلحين تحت مسمى " الجيش السوري الحر"، وقد تسببت الاشتباكات المسلحة بين المعارضة وقوات النظام السوري في وقوع خسائر بشرية ومادية ومعنوية فادحة، وبذلك أصبحت الجمهورية العربية السورية غارقة في العنف ومعرضة لخطر

حرب أهلية شاملة، بما قد يترتب على ذلك من تداعيات مهمة ليس فقط على الشعب السوري وإنما أيضا على الدول المجاورة بما فيها الأردن (قنديل، www.siyassa.org.eg) .

وبناء على ما سبق يتضح لنا أهمية الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في تقديم ونشر المعلومات وتفسيرها وتحليلها والتعليق عليها، لتهيئة المناخ الملائم والمناسب للتعامل مع كافة القضايا والأحداث والأزمات وأساليب إدارتها ومواجهتها، حيث أشار بعض الباحثين إلى أن هناك ازدياد في اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات ومتابعة مستجدات القضايا والأحداث الراهنة (مطهر، مرجع سابق، 129) .

لذلك فان هذه الدراسة التي جاءت بعنوان " التماس الشباب الجامعي الأردني للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني " تعنى بالتعرف على مدى التماس الشباب الجامعي الأردني للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني ومدى اعتمادهم عليه كمصدر للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية وفي سبيل ذلك استهلت الدراسة بفصلها الأول؛ تقديم إطاراً منهجيا يتضمن مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها وتساؤلاتها والنظريات التي تستند عليها، كما تناول الدراسات السابقة ومفاهيم الدراسة، بالإضافة إلى نوع الدراسة ومنهجها ومجتمعها وعينتها. وتناول الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة، وانقسم تبعاً لذلك إلى ثلاثة مباحث؛ تضمن المبحث الأول الحديث عن وظائف التلفزيون وعوامل قوته. وتناول المبحث الثاني الحديث عن دور التلفزيون في إمداد الجماهير بالمعلومات والمعلومات السياسية حول الأزمات. أما المبحث الثالث فقد تناول الحديث عن التلفزيون الأردني ودوره السياسي. وتناول الفصل الثالث نتائج الدراسة الميدانية، واشتمل على (تحليل النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة وعلاقاتها الإحصائية ومناقشتها، وملخص لأبرز النتائج، والتوصيات). وأخيراً؛ وضعت الباحثة قائمة المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في جمع المعلومات المطلوبة عن الدراسة، كما وضعت استبانة الدراسة وقائمة المحكمين وكتاب تسهيل مهمة كملاحق مرفقة معها.

مشكلة الدراسة:

ساهم التلفزيون بشكل كبير في القضاء على القيود التي كانت في السابق تضبط وتقيد عملية السلوك المعلوماتي والتماس المعلومات، وبالتالي أصبحت عملية الحصول على المعلومات والأحداث أسهل و أسرع من السابق، وتشكل فئة الشباب وخاصة طلبة الجامعات قوة اجتماعية كبرى لا يمكن تجاهلها أو التقليل من أهميتها، حيث أنها تعتبر من أكثر فئات المجتمع تأثيرا في الحياة العامة والركيزة الأساسية التي ترتكز عليها القاعدة الواسعة من الجماهير (الشماس، 2005) .

تكمن مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على مدى التماس الشباب الجامعي الأردني (عينة الدراسة) للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني، ومدى اعتمادهم عليه في التماس هذه المعلومات، وما هي المصادر التي عرفوا منها لأول مرة معلومات سياسية حول الأزمة السورية، بالإضافة إلى التعرف على العوامل المؤثرة عليهم عند التماسهم لتلك المعلومات من التلفزيون الأردني ، فضلا عن استكشاف التأثيرات المتحققة لأفراد العينة جراء ذلك الاعتماد وأخيرا التعرف على اتجاهات أفراد العينة ومدى رضاهم عن التلفزيون الأردني كمصدر لإشباع الحاجة للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية لديهم.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة مما يلي:

أولا: طبيعة الموضوع نفسه، حيث أنه يسلط الضوء على طبيعة الدور الفعلي الذي يقوم به التلفزيون الأردني في إمداد الشباب الجامعي الأردني (عينة الدراسة) بالمعلومات السياسية حول الأزمة السورية لكون هذه الأزمة من أكثر الأزمات الملحة على الساحة الدولية وكذلك لكونها أزمة تمس الأمن القومي الأردني حيث يعتبر الأردن من أكثر الدول تأثرا بها على مختلف الأصعدة، فضلا

عن أنه يسلط الضوء على معرفة مدى نشاط الشباب الجامعي الأردني (عينة الدراسة) في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني، وخاصة أن التلفزيون يعد من أكثر الوسائل الإعلامية التي يتأثر بها الجمهور ويتعرض لها وخاصة من فئة الشباب .

ثانيا: أكدت الدراسات العلمية أن هناك عدة عوامل تؤثر على التماس الجمهور للمعلومات من وسائل الإعلام، الأمر الذي يدعو إلى دراستها وتحديد مدى تأثيرها على الشباب الجامعي الأردني (عينة الدراسة) في التماسه للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني.

ثالثا: اختبار نظرية التماس المعلومات والتي لم يتم التطرق لها بالشكل الكافي في بحوث ودراسات الإعلام التي أجريت في الأردن، وخاصة في موضوع التماس الشباب الجامعي الأردني للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني، فضلا عن الجمع بينها وبين نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

رابعا: جدة وحداثة الموضوع، حيث تعد من الدراسات العلمية النادرة – في حدود علم الباحثة–، التي تسعى إلى التعرف على مدى نشاط الشباب الجامعي الأردني (عينة الدراسة) في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني و تحديد العوامل المؤثرة على التماس (عينة الدراسة) للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني.

خامسا: التركيز على مدى فاعلية الشباب الجامعي الأردني (عينة الدراسة) في التفاعل مع وسائل الإعلام بشكل عام والتلفزيون الأردني بشكل خاص في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية.

سادسا: مواكبة الاتجاهات الحديثة في بحوث الإعلام والاتصال التي تبحث في العوامل المؤثرة على التماس الجمهور للمعلومات من وسائل الإعلام.

سابعا: إن معرفة اتجاهات الشباب الجامعي الأردني (عينة الدراسة) نحو المضامين السياسية حول الأزمة السورية في التلفزيون الأردني، من شأنه أن يضمن زيادة مستوى التأثير على عملية الالتماس لهذه المضامين في المستقبل.

أهداف الدراسة:

يتمثّل الهدف العام للدراسة في التعرف على مدى التماس الشباب الجامعي الأردني للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني، وينبثق من هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية تتمثل فيما يلي:

1- التعرف على المصادر التي عرف منها الشباب الجامعي الأردني لأول مرة معلومات سياسية حول الأزمة السورية.

2- التعرف على مدى تعرض الشباب الجامعي الأردني للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية بوسائل الاتصال المختلفة.

3- التعرف على الفنون البرامجية التي حرص الشباب الجامعي الأردني على التماس المعلومات السياسية منها حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني.

4- التعرف على الموضوعات والمضامين السياسية التي التمسها الشباب الجامعي الأردني حول أحداث ومجريات الأزمة السورية من التلفزيون الأردني.

5- التعرف على العوامل المؤثرة في التماس الشباب الجامعي الأردني للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني.

6- التعرف على درجة اعتماد الشباب الجامعي الأردني على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية.

7- التعرف على مدى نشاط الشباب الجامعي الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني.

8- التعرف على التأثيرات المترتبة جراء اعتماد الشباب الجامعي الأردني على التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني.

9- التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي الأردني نحو تغطية التلفزيون الأردني للمحتوى السياسي حول الأزمة السورية.

10- التعرف على مدى رضا الشباب الجامعي الأردني عن التلفزيون الأردني كمصدر لإشباع حاجتهم للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

س1: ما المصادر التي عرف منها الشباب الجامعي الأردني لأول مرة معلومات سياسية حول الأزمة السورية؟

س2: ما درجة تعرض الشباب الجامعي الأردني للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية بوسائل الاتصال المختلفة؟ وهل توجد علاقة ارتباطية بين درجة تعرض الشباب للمعلومات السياسية بوسائل الاتصال المختلفة ودرجة اعتمادهم على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية؟

س3: ما الفنون البرامجية التي حرص الشباب الجامعي الأردني على التماس المعلومات السياسية منها حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني؟

س4: ما الموضوعات والمضامين السياسية التي التمسها الشباب الجامعي الأردني حول أحداث ومجريات الأزمة السورية من التلفزيون الأردني؟

س5: ما العوامل المؤثرة في التماس الشباب الجامعي الأردني للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني؟ وهل توجد علاقة ارتباطية بين هذه العوامل و درجة اعتمادهم على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية؟

س6: ما درجة اعتماد الشباب الجامعي الأردني على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية؟ وهل توجد فروق دالة إحصائيا بين درجة الاعتماد والمتغيرات الشخصية المتمثلة بالنوع الاجتماعي والانتماء السياسي؟

س7: ما مدى نشاط الشباب الجامعي الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني؟

س8: ما التأثيرات المترتبة جراء اعتماد الشباب الجامعي الأردني على التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني؟ وهل توجد علاقة ارتباطية بين هذه التأثيرات و درجة اعتمادهم على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية؟

س9: ما اتجاهات الشباب الجامعي الأردني نحو تغطية التلفزيون الأردني للمحتوى السياسي حول الأزمة السورية؟ وهل توجد فروق دالة إحصائيا بين هذه الاتجاهات والمتغيرات الشخصية المتمثلة بالنوع الاجتماعي والانتماء السياسي؟

س10: ما مدى رضا الشباب الجامعي الأردني عن التلفزيون الأردني كمصدر لإشباع حاجتهم للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية؟ وهل توجد فروق دالة إحصائيا بين مدى الرضا والمتغيرات الشخصية المتمثلة بالنوع الاجتماعي والانتماء السياسي؟

مفاهيم الدراسة:

1- **الشباب الجامعي:** عرف البعض مفهوم كلمة الشباب بأنها الفئة العمرية من سن 12 عام لغاية 30 عام (العسيلي، 2007) . ويقصد بالشباب في هذه الدراسة عينة من الشباب الجامعي الأردني من طلبة جامعة اليرموك (ذكورا وإناثا) من مرحلة البكالوريوس.

2- **التلفزيون الأردني:** يقصد به في هذه الدراسة القناة الفضائية الأردنية والتي بدأت بثها في شهر فبراير من عام 1993، وهي تبث على القمر الصناعي (نيل سات)، ويصل بثها كافة الدول العربية والأجنبية (النعيمي ، 2014) .

3- **التماس:** ويقصد بكلمة التماس في هذه الدراسة مدى طلب الشباب الجامعي الأردني وبحثهم عن المعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني.

4- **التماس المعلومات:** يقصد ب التماس المعلومات – إجرائيا – سعي أفراد الجمهور – الشباب الجامعي محل الدراسة – للحصول على المعلومات السياسية حول الأزمة السورية، أو مقارنتها بما لديهم من معارف سابقة عنها بهدف القدرة على التعامل مع المواقف الجديدة.

5- **المعلومات السياسية:** هي نوع من أنواع المعلومات، ويقصد بالمعلومات السياسية في هذه الدراسة كل ما يتعلق بأفكار وأخبار ومعارف حول الأزمة السورية، ولها دور كبير في رفع مستوى الوعي السياسي لدى الجماهير وزيادة المخزون المعرفي السياسي لدى الأفراد أو الجماهير.

6- **الأزمة السورية:** ويقصد بالأزمة السورية، تلك الأحداث السياسية وحالة عدم الاستقرار، وأعمال العنف والاشتباكات الدائرة بين المعارضة السورية وقوات النظام السوري منذ 15/ آذار/ 2011 وما زالت مستمرة إلى يومنا هذا، والتي أسفرت عن خسائر بشرية ومادية ومعنوية فادحة وألقت بتداعياتها على الدول المجاورة للجمهورية العربية السورية بما فيها الأردن.

نظريتا الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على نظريتين أساسيتين من نظريات الإعلام والاتصال وهما (نظرية التماس المعلومات، ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام) ، حيث تناولتها الباحثة ضمن الإطار النظري على النحو التالي:

أ. نظرية التماس المعلومات:

ماهية ومفهوم النظرية:

يتجلى تركيز هذه النظرية على السلوك الذي يقوم به المرء أثناء بحثه عن المعرفة والمعلومات من مصادر الاتصال المتنوعة والتعرف على مجموعة العوامل المؤثرة في هذا السلوك وبالتالي يمكن القول بأن هذه النظرية تمثل تحولا من التركيز على المتصل أو الرسالة الإعلامية إلى التركيز على مستقبل الاتصال، وتأثرت هذه النظرية بأعمال " وسلى وزميله بارو " عام 1959، وبالأعمال التي ركزت بشكل كبير على الجوانب الانتقائية للتعرض التي تحدث عنها وأشار إليها " بيرلو " عام 1960، وتعتمد هذه النظرية على اختبار فرضية مفادها، " إن التعرض الانتقائي للأفراد يجعلهم يختارون المعلومات التي تؤيد اتجاهاتهم ومواقفهم الراهنة " (مكاوي، السيد،1998، 337).

كما تقوم هذه النظرية على مرتكز مهم وهو، اعتبار الاتصال بمثابة "عملية " هدفها القيام بمعالجة المعلومات التي تعتمد على ما يقوم به المرء من أفعال وسلوكيات أثناء قيامه بعملية الاتصال، وبالتالي فان الاهتمام المبدئي الذي يقوم به المرء يتجلى في التحري والبحث عن المعلومات ومعرفة كميتها التي وردت في إحدى الوسائل الإعلامية، ثم القيام بقياس هذه المعلومات والتي تقوم بدور كبير في إزالة الغموض واللبس والعمل على توضيح وتبسيط المعلومات والحقائق وبالتالي رفع المستوى المعرفي والثقافي(العلاق، 2010، 90) .

وقد تم إجراء دراسات أخرى على هذه النظرية من قبل عدد من الباحثين ومنهم، " لويس دونهيو وزملائه"، وقد توصلوا إلى، وجود محفزات أو منبهات "إثارة" تجعل المرء يسعى إلى التماس المعلومات والحصول عليها لمواجهة معضلة ما أو ترسيخ معلومات سابقة بغية القدرة على التعامل مع المواقف الجديدة، وتوجد أمور أخرى ترتبط بالمواقف والحالات التي لها تأثير على تحري المرء وبحثه عن المعلومات وذلك مثل ضغط الوقت، ومدى وجود معلومات ومعارف من قبل عن الموضوع (نجم، www.drtahanegm.com).

وفيما يتعلق بنوعية المعلومات التي يلتمسها الأفراد ويبحثون عنها فإن ذلك يشمل اللجوء إلى ما اسماه "دونهيو" (بإستراتيجية البحث المجازف)، والتي تتمثل بالاعتماد على مصدر معين للمعلومات أو مجموعة من المصادر الأساسية، أو من خلال القيام بجمع كل ما يستطيع الفرد جمعه والحصول عليه من معلومات، ثم يقوم الفرد بتصنيف وتبويب المعلومات التي تم التوصل إليها وتحليلها وتفسيرها وكذلك القيام بربطها بمجموع الخبرات السابقة لديه (أبو إصبع،2004، 138) .

وتشتمل هذه النظرية على تحديد أنواع وأشكال مصادر المعلومات الأساسية التي يلجأ إليها الفرد، مثل وسائل الإعلام المختلفة، الكتب، الخبراء والمختصين، والمصادر غير الرسمية مثل الأقران والأصدقاء، وتحدد النقطة التي يشعر عندها الفرد بحالة من الإشباع ويكتفي بها في طلب المعلومات والبحث عنها، فيقرر التوقف عن السعي للحصول على المعلومات، وهذا يتجلى عندما يشعر الفرد بأنه حصل على معلومات شاملة وكافية تجعله قادر على اتخاذ القرار، ثم يقوم الفرد بتقييم نتائجه ومراجعة صورة الواقع كنتيجة لذلك، وهذا من شأنه أن يقوم بتغيير أو تعزيز المعتقدات والأفكار والاتجاهات حول إستراتيجية المعلومات لدى الفرد التي قد يلجأ إليها في موقف آخر (أبو إصبع،1999، 213) .

لاحظ العديد من الباحثين من أنصار هذه النظرية ومنهم " دونهيو وتبتون "، وجود عوامل متعددة لها تأثير مباشر على اختيار الأفراد للرسائل الإعلامية التي يتعرضون لها، وكذلك إمكانية

الاستفادة من المعلومات واستخدامها في تعزيز وتدعيم الاتجاهات الراهنة، ومن أبرز هذه العوامل توظيف المعلومات لخدمة أهداف محددة أو إشباع اهتمامات الجمهور بمواضيع معينة أو لإعتبارات الترفيه و التسلية والحاجة للتنويع أو بسبب بعض سمات الشخصية، بالتالي فإن نظرية التماس المعلومات ترى أن عملية طلب المعلومات والبحث عنها قد اتجهت إلى تطوير نماذج معقدة إلى حد ما لتلخص العلاقة بين طلب المعلومات ومتغيرات أخرى عديدة تؤثر على السعي وراء هذه المعلومات (درويش، 2006، 165) .

ويتبين أن ما يقدمه " دونهيو وزملائه " يركز على طلب المعلومات والتماسها على مستوى الأفراد، ولكن من جهة أخرى فقد ركزت دراسة أخرى لـ " أولين وزملائه " على طلب المعلومات والتماسها من حيث الانتشار والاختيار على مستوى مجتمعي، وذلك من خلال توصلهم إلى أن المعلومات والبيانات التي جمعوها في دراستهم عن طريق تحديد أنواع الصحف المتوفرة تدعم الإستنتاج الآتي: " إن بنية المجتمع تميل إلى تحديد استعمالات المواطنين للوسائل الإعلامية المختلفة " (العبدالله، 2006، 177- 178) .

وذلك إن بنية المجتمع لها تأثير واضح وكبير على استعمال الأفراد وتوجههم لوسائل الاتصال بغية طلب المعلومات والتماسها، حيث يعتبر نوع الوسائل المستخدمة والمنتشرة في بيئة معينة أو مجتمع ما له تأثير قوي على تفضيل الأفراد لوسيلة إعلامية معينة كمصدر للمعلومات، حيث إن بنية المجتمع تشكل عاملا أساسيا في السيطرة على المعلومات والتحكم بها، وهذا يتضح من خلال تحديد ظروف وسائل الإعلام، وبالتالي تتجه بنية المجتمع إلى تكوين أسلوب وطريقة استعمال الأفراد لوسائل محددة، وتفضيلاتهم المتفاوتة لبعض الوسائل عن غيرها، وهذا يبين لنا أن نمط المعلومات التي يقوم الأفراد باستخدامها والتي تتوافر لديهم في مجتمع ما تختلف بقوة من مجتمع إلى آخر وذلك وفقا لعدد من العوامل والظروف التي يتميز بها كل مجتمع (مكاوي، السيد،1998، 339) .

وبناء على ذلك فان ترتيب المعلومات التي تتوافر لدى الفرد المتوسط يختلف ويتفاوت بقوة من مجتمع إلى آخر ومن بيئة إلى أخرى، ويكون مختلفا بشكل كبير في المجتمعات التي لا تتاح فيها فرص التعبير عن الرأي والحريات الصحفية والإعلامية لعدم تعدد الوسائل الإعلامية التي يكون بإمكانها تسهيل نقل المعلومات ونشرها وبثها على نطاق واسع (أبو إصبع، مرجع سابق، 214) .

فروض النظرية:

تتركز فروض نظرية التماس المعلومات على ما قدمه كل من " دونهيو وزملائه " وأطلقوا عليه نموذج التدفق لطلب المعلومات، ويفترض هذا النموذج وجود مثيرات أو منبهات وحوافز تدفع الفرد إلى السعي للبحث عن المعلومات و الحصول عليها وذلك من اجل مواجهة مشكلة ما، أو موقف صعب قد يمر به الفرد، أو مقارنتها بما لديه من قيم ومعارف وخبرات سابقة وذلك بهدف القدرة على التعامل مع المواقف الجديدة والمستجدات الراهنة (المزاهرة،2012، 408-409) .

توظيف النظرية:

طبقت نظرية التماس المعلومات من خلال قيام الأفراد بالبحث والسعي لطلب المعلومات اللازمة من مصدر واحد أو أكثر من مصدر، وذلك بفعل عوامل مؤثرة في عملية التماسهم للمعلومات اللازمة ثم يعملون على تجميع هذه المعلومات وتصنيفها وكذلك تحليلها تحليل علمي وربطها مع الخبرات والمعارف السابقة لديهم، بالإضافة إلى تحديد أنواع المصادر الموجودة والمتوفرة سواء كانت مصادر رسمية مثل وسائل الإعلام المختلفة وما تحتويه من مضامين ورسائل إعلامية أو مصادر غير رسمية مثل الأصدقاء والأقارب ثم يقررون نقطة التوقف التي من خلالها يسعون إلى طلب المعلومات اللازمة واتخاذهم القرارات السليمة لإثبات المعلومات أو تغييرها وتعديلها.

ب. نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

مفهوم وماهية النظرية :

ظهرت بدايات هذه النظرية في العقد السابع من القرن الماضي على يد عدد من الباحثين وأهمهم " دي فلور" و" بول ركيش "، بل ويعتبرهم الكثير بأنهما مؤسسان نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام والتي كتبا عنها في كتابهما نظريات وسائل الإعلام، وانطلقت القاعدة المنهجية الأولى لهذه النظرية من خلال دراسة النظام الاجتماعي الواسع لتأثير وسائل الإعلام، حيث إن الوسائل الإعلامية طالبت بعمل اندماج وانسجام ما بين الجمهور ووسائل الإعلام والنظام الاجتماعي، كما إن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام انطلقت من خلال الدوافع للمدرسة الاجتماعية حيث، إن مؤسسي هذه النظرية يرون أن هناك اعتمادا متبادلا ما بين الإعلام الجماهيري والنظام الاجتماعي، وفي هذا المجال توصلت ساندرا بول روكيش إلى أن شمولية نظرية الاعتماد ودقتها تجعلها إحدى النظريات الإعلامية النادرة التي فهمت ودرست تأثيرات وسائل الإعلام واستعمالاتها (المشاقبة، 2011، 95-96) .

تكمن قوة وسائل الإعلام في سيطرتها على مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الأفراد والمجموعات والمنظمات والنظم الاجتماعية لتحقيق أهدافهم، وعلاقة الاعتماد هذه ليست ذات اتجاه واحد، وإنما تعتمد وسائل الإعلام أيضا على المصادر التي يسيطر عليها الآخرون، فالحكومات الحديثة التي ترغب في الاتصال بمواطنيها، والمؤسسات التي ترغب في الاتصال بعملائها المحتملين لا يستطيعون الاعتماد على الاتصال الشخصي بشكل وحيد أو أساسي لكي يصلوا إلى أعداد كبيرة من الأفراد وآلاف الجماعات والمنظمات التي يرغبون في الوصول إليها، وهكذا فإن النظم السياسية والإقتصادية والنظم الأخرى في المجتمعات الحديثة تعتمد على وسائل الإعلام لعمل الربط أو الاتصال بالجمهور المستهدف، وفي الوقت نفسه تتحكم وسائل الإعلام في المعلومات وموارد الاتصال التي

تحتاجها المنظمات السياسية لكي تؤدي وظائفها بكفاءة في المجتمعات الحديثة المعقدة (صلوي، www.drtahanegm.com. ، 29) .

ويمكن القول، إن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام هي " نظرية بيئية " والنظرية البيئية ترى المجتمع تركيبا عضويا، وهي تبحث في كيفية ارتباط أجزاء من النظم الاجتماعية صغيرة وكبيرة يرتبط كل منها بالآخر، ثم تسعى للقيام بتفسير سلوك الأجزاء فيما يتعلق بهذه العلاقات، فيصبح نظام وسائل الإعلام جزءا هاما من النسيج الاجتماعي للمجتمع الحديث وهذا النظام له علاقة بالأفراد والجماعات والنظم الاجتماعية الأخرى وقد تتسم هذه العلاقات بالصراع، وممكن أن تكون ديناميكية متغيرة أو ساكنة ثابتة، وقد تكون مباشرة وقوية أو غير مباشرة وضعيفة (مكاوي، السيد، مرجع سابق،314) .

وتقوم علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين هما:

1- الأهداف: حتى يتمكن الأفراد والجماعات والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية والاجتماعية، فان عليهم أن يعتمدوا على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات أخرى، والعكس صحيح.

2- المصادر: يسعى الأفراد والمنظمات إلى المصادر المختلفة التي تحقق أهدافهم، وتعد وسائل الإعلام نظام معلومات يسعى إليه الأفراد والمنظمات من اجل تحقيق أهدافهم. وتتحكم وسائل الإعلام في ثلاثة أنواع من مصادر المعلومات هي: أ- جمع المعلومات: كالمندوب الصحفي حيث يقوم بجمع المعلومات التي نحتاج إلى معرفتها، ب- تنسيق المعلومات: ويشير إلى تنقيح المعلومات التي تم جمعها، لكي تخرج بالصورة المناسبة، ج- نشر المعلومات: وتعني القدرة على توزيعها إلى جمهور غير محدود (رضوان، 2012، 6) .

ويعتمد مدخل الاعتماد على وسائل الاعلام، على ان استخدام الافراد لوسائل الاعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي يعيش داخله وان قدرة وسائل الاعلام على التأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة المعلومات بشكل مستمر ومكثف، اذا يعتمد الافراد في تحقيق اهدافهم على مصادر معلومات الاعلام المنحدرة من جمع المعلومات ومعالجتها ونشرها، كما ان مبدأ الاعتماد على وسائل الاعلام، يتصور ان قوة وسائل الاعلام تكمن في السيطرة على مصادر المعلومات ،وتلزم الافراد ببلوغ اهدافهم الشخصية، بالاضافة الى انه كلما زاد المجتمع تعقيدا زاد اتساع مجال الاهداف التي تتطلب الوصول الى مصادر معلومات وسائل الاعلام (الردماني ،.www.i3lam.ahlamountada.com) .

"وان محور نظرية الاعتماد، يرى ان الجمهور يعتمد على معلومات وسائل الاعلام ليحقق حاجاته ويحصل على اهداف معينة، ويتفق نموذج الاعتماد في هذه النقطة مع الفكرة الرئيسية لنوذج الاستعمال والاشباع، ولكنه يختلف عنه بان نموذج الاعتماد على وسائل الاعلام يفترض تفاعلا وانسجاما بين وسائل الاعلام والاتصال والجمهور والمجتمع، ويرتبط تأثير وسائل الاعلام بهذا التفاعل ولذلك نجد هذا النموذج يختلف عن نموذ ج الاستعمال والاشباع في تفسيره لتأثير وسائل الاعلام في ظروف الاستقرار الاجتماعي، اذ يفترض انه حينما يكون التغيير الاجتماعي والصراع بدرجة مرتفعة، فان المؤسسة القائمة والافكار والاتجاهات والسلوكيات التي تواجه التحدي تحتم على الافراد العمل على اعادة تقييم آرائهم، وتضعهم امام عدة اختيارات، وفي مثل هذه الظروف يزداد اعتماد الافراد على وسائل الاعلام والاتصال المتعددة بغية الحصول على المعلومات والمعارف التي تساعدهم في عملية الاختيار" (ابو اصبع، مرجع سابق، 162-163) .

وتكتسب نظرية الاعتماد اهمية كبرى في مجال نظريات الاعلام لكونه يتضمن ثلاثة انواع من التأثيرات المرتبطة بوسائل الاعلام والاتصال المتعددة، وأولها " التأثيرات المعرفية " و " التأثيرات العاطفية " و" التأثيرات السلوكية " وكونه يقوم بربط حدوث هذه التأثيرات بدرجة اعتماد الجمهور على

المعلومات التي تقوم بتقديمها وسائل الاعلام والاتصال المتعددة، وتعتبر درجة اعتماد الجماهير على معلومات وسائل الاعلام هي القاعدة الاساسية والمرتكز الرئيسي لفهم المتغيرات الخاصة بزمان ومكان تأثير الرسائل الاعلامية على المعتقدات او الاتجاهات والمشاعر او الانفعالات والسلوكيات او الممارسات (نصر، 2001، 248) .

فهناك مجالات كثيرة يعتمد فيها المتلقي على منظومة وسائل الاعلام والاتصال وذلك لتحقيق اهدافهم المعرفية، وذلك في اطار الحاجة إلى التعرف على العالم الاجتماعي المحيط بنا، بشكل يمثل المعاني المنتشرة في هذا العالم كالحاجة إلى الترفيه والتسلية، والحاجة إلى التعبير الحقيقي والصريح، وكذلك الحاجة إلى الهروب من المشكلات اليومية والتغلب على التوتر والقلق الذي تسببه، حيث أن هذه الحاجات تعتبر حاجات ورغبات يقوم بتلبيتها وتحقيقها نظام المعلومات لوسائل الإعلام الذي يقوم بتقديم بدائل متعددة في مجال تحقيق هذه الحاجات وتلبيتها سواء كانت خدمات أو رسائل معلوماتية، وهذه كلها لها أهمية مختلفة بالنسبة للجمهور تقوم وسائل الإعلام والاتصال بتحديدها (عبد الحميد، 2000 ، 237).

وتتخذ بناء عليها قرارات النشر المختلفة، ويعتمد على هذه الأهمية تشكيل اعتماد الجمهور على الوسيلة الأعلامية، وتوجد حالة اخرى يزداد فيها اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام والاتصال المختلفة وهي الحالة التي ترتفع فيها درجات الصراع أو التغير الذي يحدث في المجتمع، وفي هذه الحالة فإن القوى التي تقوم بدعم ثبات البناء في المجتمع تعمل مع القوى التي ترغب في التغيير أيضا، حيث يبدأ دعم حالة التوازن بعد أن يحدث التغير الذي يهدف إلى التحديث والتطوير والتأقلم الاجتماعي مع نتائج وتداعيات التغيير، ومن ثم يحدث انخفاض في الصراع ويبدأ دعم التوازن البنائي حيث تنتشر أهداف التغير الاجتماعي فانها عادة ما تشمل تحديات بناء اتجاهات ومعتقدات أو ممارسات وسلوكيات جديدة تؤثر في بناء الترتيب الاجتماعي، وفي هذه الحالات يزداد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام وذلك

لأنهم يعتبرونها مصدرا للمعلومات التي من شأنها القيام بالتسهيل على الأفراد القيام بعملية بناء هذا الترتيب الاجتماعي (عبد الحميد، المرجع نفسه، 237) .

فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

يتمثل الفرض الرئيسي لهذه النظرية، في قيام الفرد بالاعتماد على وسائل الإعلام لإشباع احتياجاته ورغباته من خلال استخدام الوسيلة الإعلامية، وكلما لعبت الوسيلة دورا هاما في حياة الأفراد زاد تأثيرها وأصبح دورها أكثر أهمية ومركزية وبذلك تنشأ العلاقة بين شدة الاعتماد ودرجة تأثير الوسيلة لدى الأفراد، وكلما زادت المجتمعات تعقيدا ازداد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام، كما أن مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام يقوم على مجموعة من الفروض الفرعية والتي تتلخص فيما يلي:

1- "تختلف درجة استقرار وتوازن النظام الاجتماعي، بسبب التغيرات المستمرة، وتبعا لهذا الاختلاف تزداد أو تقل الحاجة الى المعلومات والأخبار، فعندما تكون حالة عدم استقرار اجتماعي تزداد الحاجة للمعلومات، وبالتالي يكون الأفراد اكثر اعتمادا على وسائل الإعلام.

2- يعتبر النظام الإعلامي مهما للمجتمع، وترتفع درجة اعتماد الجمهور عليه في حالة إشباعه لحاجاته ورغباته.

3- يختلف الجمهور في درجة ونسبة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافهم في الأهداف والحاجات الفردية" (عبد الظاهر، www.uqu.edu) .

الآثار الناجمة عن الاعتماد على وسائل الإعلام:

يشتمل نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام على ثلاثة أنماط من التأثيرات: التأثيرات المعرفية، التأثيرات العاطفية، التأثيرات السلوكية وتأثيرات الاتصال الجماهيرية في هذه المجالات الثلاثة هي

وظيفة مرتبطة الى حد كبير بدرجة اعتماد الجماهير على المعلومات التي تقدمها وسائل الاعلام والاتصال والشيء الهام في هذه النظرية بان وسائل الإعلام والاتصال ستؤثر بالأفراد إلى الدرجة التي يعتمدون فيها على معلومات تلك الوسائل (ابو اصبع، مرجع سابق، 218) . ويمكن تلخيص هذه التأثيرات على النحو التالي:

اولا: التأثيرات المعرفية:

يعتمد الجمهور على وسائل الإعلام في تكوين نعارفهم وتكوين اتجاهاتهم نحو ما يحدث في مجتمعاتهم، وتتوقف نوعية ودرجة الاعتماد على وسائل الإعلام على عدد من العوامل وأهمها درجة اتجاه المجتمع الى التغيير ودرجة عمل وكفاءة نظام الإعلام في المجتمع (نصر، مرجع سابق، 247) . وتتضمن التأثيرات المعرفية لوسائل الإعلام عدة آثار هي:

1- إزالة الغموض (او ايجاده): يحدث الغموض في المجتمع لعدة أسباب منها: الأزمات: فإن الأزمات تجعل الجمهور يتعرض بصورة أكبر لوسائل الإعلام لرغبة أفراده في الحصول على مزيد من المعلومات تجاه الأزمة، الكوارث: وتحدث نتيجة ظروف طبيعية غير متوقعة وتختلف في مدى تأثيرها على الفرد والمجتمع وكلما زادت طبيعة الخطر تزداد رغبة الجماهير في الحصول على المعلومات، التغير الاجتماعي: يحدث الغموض نتيجة سببين: بسبب عدم التحقق أو التعرف على موقف معين وبسبب عدم القدرة على التعامل مع موقف معين واضح للفرد (رضوان، مرجع سابق، 7-8) .

2- تشكيل الاتجاهات: حيث تقوم وسائل الإعلام بدفع غير محدود للآراء والموضوعات والشخصيات التي تلفت انتباه المتلقين للإهتمام بها وخاصة في أوقات الأزمات أو الكوارث أو الحروب (عبد الحميد ، مرجع سابق، 237) .

3- ترتيب الاهتمامات والأولويات: تقوم وسائل الإعلام بترتيب أولويات الجمهور تجاه القضايا الهامة دون غيرها، ثم تقوم الجماهير بتصنيف اهتماماته نحو هذه القضايا ويركز على المعلومات التي يمكن توظيفها وتطبيقها تبعا لفروقاته الفردية (المزاهرة، مرجع سابق، 228) .

4- اتساع المعتقدات: تساعد وسائل الإعلام في توسيع المعتقدات التي يدركها أفراد الجمهور، لأنهم يتعلمون عن أشخاص وأماكن وأشياء عديدة عن طريق وسائل الإعلام، ثم يتم تنظيم هذه المعتقدات والأفكار وتصنيفها في فئات تنتمي إلى الأسرة أو الدين أو السياسة بما يعكس الاهتمامات الأساسية للأنشطة الاجتماعية(مكاوي، السيد، مرجع سابق، 327) .

5- التأثير في القيم: تقوم وسائل الإعلام بدور كبير في توضيح أهمية القيم مثل (الحرية، الأمانة، وغيرها) وزيادة نظم القيم والعادات والممارسات (مراد، 2011، 150) .

ثانيا: التأثيرات الوجدانية:

يذكر باحثي نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام عدد من الآثار الوجدانية والتي يقصدون بها المشاعر مثل العاطفة والخوف وغيرها ويمكن تقسيمها على النحو الاتي:

1- الفتور العاطفي: حيث إن كثرة التعرض لوسائل الإعلام يؤدي بالفرد إلى الشعور بالفتور العاطفي، وعدم رغبته في مساعدة الآخرين، ويكون ذلك نتيجة التعرض لمضامين العنف التي تجعل الفرد يشعر بالتبلد (الهيتي، 2008، 139) .

2- الخوف والقلق: وذلك عندما تعرض وسائل الإعلام مشاهد ومضامين العنف والرعب والكوارث والإغتيالات، فإنها بذلك تثير مشاعر الخوف والقلق والتوتر لدى المتلقي (شاوي، 2003، 187) .

3- الدعم المعنوي والاغتراب: تؤثر وسائل الإعلام على معنويات الأفراد سلبا أو إيجابا، وأكد بعض الباحثون أن المجتمعات التي تقوم وسائل الإعلام فيها بأدوار اتصال رئيسية تعمل على رفع الروح المعنوية لدى الأفراد وذلك نتيجة زيادة الشعور الجمعي والتوحيد والإندماج، كما يرى الباحثون أن

اغتراب الفرد يزداد حين لا يجد معلومات ومضامين وسائل الإعلام معبرة عن ذاته وثقافته وانتماءاته في مختلف المجالات (المزاهرة، مرجع سابق، 229) .

ثالثا: التأثيرات السلوكية:

تعتبر هذه التاثيرات تثير اهتمام الكثير من الأفراد، فالسلوك يحدث نتيجة لحدوث التأثيرات المعرفية والعاطفية حيث أن كل هذه التأثيرات مرتبطة بشكل كبير بدرجة ومدى اعتماد الجماهير على المعلومات التي تقدمها وتبثها وسائل الإعلام والاتصال المختلفة (حسين،2001، 193). وتشمل التأثيرات السلوكية أثرين:

1- التنشيط: وهو أن يقوم الفرد بفعل أو عمل ما وذلك بسبب التعرض للوسيلة الإعلامية، وهذا الفعل مثل أن يقوم الفرد باتخاذ مواقف سلوكية مؤيدة أو معارضة وهذا يكون بسبب التعرض الكثيف والمرتفع لوسائل الإعلام والاتصال (ابو اصبع، مرجع سابق، 168) .

2- الخمول: ويعني عدم النشاط والعزوف عن العمل، ويحدث العزوف نتيجة التغطية المبالغ فيها، مما يسبب الملل والكلل وزيادة الشعور بعدم وجود فرق (الهيتي، مرجع سابق، 139) .

توظيف النظرية:

طبقت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من خلال قيام الأفراد بزيادة الاعتماد على وسائل الإعلام وخاصة في حالة الأزمات أو الثورات أو الحروب فكلما ارتفعت درجة عدم الأستقرار والزعزعة الأمنية في المجتمعات، ارتفعت حاجة الأفراد للحصول على المعلومات اللازمة وبالتالي الاعتماد بشكل أكبر على وسائل الإعلام وذلك من اجل اشباع الحاجة للمعلومات لديهم، وهذا الاعتماد من شأنه إحداث تأثيرات على الأفراد جراء اعتمادهم على وسائل الإعلام لإشباع حاجتهم للمعلومات.

الدراسات السابقة:

رجعت الباحثة في هذه الدراسة إلى مجموعة من الأدبيات و الدراسات السابقة، التي يتعلق بعضها بموضوع الدراسة بشكل مباشر، وبعضها يقترب من موضوع الدراسة في جزئية من الجزئيات، وقد ساهم الإطلاع على هذه الدراسات في بلورة المشكلة البحثية وإثراء موضوع الدراسة بشكل عام ويمكن عرضها على النحو التالي:

الدراسات العربية:

1- **دراسة رضوان (2012) بعنوان: " اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة 25 يناير 2011** "، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كثافة استخدام الجمهور لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة أثناء أحداث ثورة 25 يناير 2011 وكذلك التعرف على العوامل المؤثرة في اعتماد الجمهور على هذه الوسائل وطبيعة التفاعل معها والتعرف على مدى تحقيق التأثيرات المرتبطة بالاعتماد على الوسائل أثناء الثورة، وقد أجريت الدراسة على عينة من 300 مبحوث من مستخدمي الانترنت عبر استمارة استبيان الكترونية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج وأهمها: 1- أن أكثر العوامل التي دفعت الجمهور لمتابعة وسيلة معينة أثناء الثورة هي سرعة الوسيلة في نقل وتغطية الحدث وكذلك وجود صور أو مشاهد فيديو مصورة مصاحبة للخبر .2- إلى جانب موضوعية الوسيلة وعدم تحيزها والثقة فيما تقدمه وقدرتها على عرض وجهات النظر المختلفة. 3- جاءت القنوات الإخبارية العربية كالجزيرة والعربية في مقدمة الوسائل التي تعرض لها أفراد العينة أثناء الثورة وتليها الصحف المصرية الخاصة مثل المصري واليوم السابع وغيرها ثم القنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية مثل بي بي سي العربية والحرة ثم مواقع الانترنت الإخبارية. 4- حلت قنوات التلفزيون المصري الرسمي في الترتيب السادس يليها

الجرائد الحزبية المصرية ثم القنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة بلغات أجنبية مثل سي ان ان .5- جاءت الصحف القومية المصرية في الترتيب الأخير وأما مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر فقد جاءت في مقدمة المواقع التي تم الاعتماد عليها لمتابعة أحداث الثورة ويليها موقع اليوتيوب ثم المنتديات والمدونات.

2- **دراسة سالم (2012) بعنوان: " اتجاهات الصفوة المصرية نحو معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية لأحداث ما بعد ثورة 25 يناير – دراسة في إطار نظرية التماس المعلومات** "، وهدفت هذه الدراسة إلى رصد وقياس اتجاهات الصفوة المصرية نحو معالجة المواقع الالكترونية الإخبارية لأحداث ما بعد ثورة 25 يناير، والتعرف على تقييمهم للمعالجة الإعلامية المقدمة في المواقع الالكترونية الإخبارية بشأن هذه الأحداث، وقد أجرت الباحثة دراسة وصفية واستخدمت منهج المسح على عينة بلغت (150) مفردة موزعة على 3 أنواع من الصفوة المصرية والتي انقسمت إلى 3 أنواع الصفوة السياسية والأكاديمية والإعلامية ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج وأهمها: 1- أشارت نتائج الدراسة إلى أن جميع أفراد العينة من الصفوة المصرية كانوا أشد حرصا على متابعة أحداث ما بعد الثورة بنسبة 100%. 2- أكدت على أن 94,7% من أفراد العينة كان اعتمادهم على شبكة الانترنت كمصدر لمتابعة أحداث الثورة. 3- إن المواقع الالكترونية على الانترنت جاءت في الترتيب الأول من حيث اعتماد الصفوة عليها في متابعة أحداث 25 يناير، وجاء ذلك بنسبة 61,3% مقابل 38,7%يعتمدون على شبكات التواصل الاجتماعي. 4- إن 50% من أفراد العينة يتابعون المواقع الالكترونية دائما، وان 56,7% يتابعون المواقع الالكترونية يوميا.

3- **دراسة طالب (2011) بعنوان: " جهود وسائل الإعلام في تزويد طلاب الجامعات الفلسطينية بالمعلومات حول قضية القدس**"، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به وسائل

الإعلام المتعددة في تشكيل وعي الشباب الجامعي وتفسيراتهم لما يتعلق بقضية القدس ومدى إسهام تلك الوسائل في تعريف الشباب الجامعي بما تتعرض له مدينة القدس من اعتداءات ومحاولات تهويد، وطبقت الدراسة على مجتمع طلاب الجامعات الفلسطينية باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية على عينة مقدارها 404 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج وأهمها: جاءت الانترنت في المرتبة الأولى في تعرض الشباب الجامعي لوسائل الإعلام وتلاها التلفزيون ثم الإذاعة وأخيرا الصحف، ويعتبر أفراد العينة أن حجم التغطية الإعلامية التي تخصصها وسائل الإعلام لقضية القدس غير كافية بشكل عام ويرون أن التلفزيون والصحف الأكثر تقصيرا في عملية التغطية، ويتمتع معظم أفراد العينة بمستوى متوسط من المعرفة بقضية القدس وجاء بعد ذلك وبنسب متقاربة الوعي العالي والوعي المنخفض.

4- **دراسة مطهر (2009) بعنوان: " التماس الشباب الجامعي الإعلامي اليمني لمصادر المعلومات أثناء الأزمات، دراسة تطبيقية على حادثة تفجير مدرسة 7 يوليو للبنات** "، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تعرض الشباب الجامعي الإعلامي اليمني لحادثة تفجير 7 يوليو للبنات ومتابعة تطوراته بوسائل الإعلام، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالتطبيق على عينة عمدية قوامها (200) مفردة من الشباب الجامعي الملتحقين بكلية الإعلام في جامعة صنعاء، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج وأهمها: 1- ارتفاع نسبة المبحوثين الذين تعرضوا وتابعوا بصفة منتظمة معظم تفاصيل الحادثة بالتلفزيون اليمني .2 - تعدد مصادر التماس أفراد عينة الدراسة للمعلومات بشأن الحادثة، حيث أكد (54,5%)من المبحوثين أنهم يحاولون الوصول للمعلومات بشأن الحادثة من أكثر من مصدر، في حين أشار(45،5%) من المبحوثين بوجود مصدر واحد للمعلومات عن الحادثة. 3- احتلت القنوات الفضائية العربية المرتبة الأولى بين مصادر المعلومات المختلفة بوصفها المصدر الأول الذي اعتمد عليه أفراد عينة الدراسة في استقاء المعلومات عن الحادثة. 4-

ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يلجئون إلى البحث عن مصادر المعلومات التي تؤيد وجهة نظرهم نحو الحادثة حيث بلغت (95،5%) .

5- **دراسة توفيق (2009) بعنوان: "العوامل المؤثرة في التماس المعلومات السياسية من شبكة الإنترنت، دراسة ميدانية على عينة من الصفوة المصرية"**، وهدفت الدراسة إلى رصد العوامل المؤثرة على فئة الصفوة المصرية في التماسهم للمعلومات السياسية من شبكة الانترنت، واعتمدت الدراسة على منهج المسح وطبقت على عينة قوامها (160) مفردة من فئة الصفوة المصرية من داخل محافظتي القاهرة وأسيوط بواقع 80 مفردة في كل محافظة منهما، وكانت عينة الدراسة موزعة بين فئات الصفوة بالتساوي بواقع 40 مفردة لكل نوع من أنواع الصفوات محل الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج وأهمها: 1- الأهمية المتزايدة للدور الاتصالي الذي أصبحت تقوم به شبكة الانترنت في حياة مستخدميها من فئة الصفوة. 2- تزايد اعتماد أفراد العينة على شبكة الانترنت كمصدر للمعلومات بكافة أنواعها وخاصة الإخبارية و السياسية. 3- ازدياد اعتماد أفراد العينة على شبكة الانترنت كمصدر لإشباع الحاجة للمعلومات وبالتالي كمصدر لالتماس المعلومات. 4- وجود أهمية كبرى للمضامين الإخبارية والمضامين السياسية الموجودة على الشبكة بالنسبة لأفراد العينة.
5- الحصول على المعلومات بكافة أنواعها هو أهم دوافع اعتماد العينة على شبكة الانترنت.

6- **دراسة عريقات (2008) بعنوان: " دور التلفزيون الأردني في توعية الشباب أثناء الانتخابات البرلمانية عام 2007 "**، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التلفزيون الأردني في توعية الشباب أثناء الانتخابات البرلمانية عام 2007 وتم استخدام منهج مسح جمهور وسائل الاتصال لعينة من الشباب في الأردن بلغت 600 مفردة من سن 18 عام إلى 30 عام، وتم تحليل محتوى البرامج التي قدمها التلفزيون الأردني أثناء الحملة الإعلامية، من خلال عينة عمدية تمثلت في برنامجين من 12 حلقة تلفزيونية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج وأهمها: إن التلفزيون الأردني

له دور ضعيف في توعية الشباب أثناء الانتخابات البرلمانية، فقد جاءت درجة اعتماد الشباب على التلفزيون الرسمي في معرفة الشأن المحلي متوسطة، وكانت نسبة من تابعوا البرنامجين من الشباب (32,8%) و (18,5%) على التوالي من مجمل العينة، وبينت الدراسة أن التلفزيون الأردني لم يكن مصدرا للمعرفة لدى فئة الشباب عينة الدراسة، وجاء التعرض للتلفزيون الأردني في الترتيب السابع بنسبة 21,3%.

7- **دراسة سيد (2007) بعنوان: " دور القنوات الفضائية في إمداد الجاليات العربية فى مصر بالمعلومات السياسية "**، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به القنوات الفضائية في إمداد وتثقيف الجاليات العربية في مصر بالمعلومات السياسية ومعرفة مدى اعتماد عينة الدراسة على القنوات الفضائية في معرفة المعلومات السياسية، كما اعتمد الباحث في الدراسة الميدانية علي عينة عمدية قوامها 420 مبحوث من أبناء الجاليات العربية في مصر، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج وأهمها: 1- أهم القضايا التي تناولتها الأخبار عينة الدراسة بحسب الترتيب هي: القضية العراقية، والقضية الفلسطينية، والوضع في لبنان، الصراع في الصومال، الهيمنة الأمريكية على العالم، أزمة دارفور، أسعار النفط والطاقة، التسلح النووي، الإصلاح السياسي في الوطن العربي. 2- تصدرت القضية الفلسطينية رأس القضايا التي تناولتها موضوعات حلقات البرامج الإخبارية عينة الدراسة، ثم القضية العراقية فالوضع في لبنان، وتساوت كل من قضيتي الإصلاح السياسي في الوطن العربي، وحقوق الإنسان بعد ذلك. 3- تميزت برامج قناة الجزيرة بوضوح مداخل الإقناع – الاستمالات العقلية والعاطفية – في حين تزيد نسبة عدم وضوح مداخل الإقناع في برامج قناة العربية إلى نحو ثلث حجم العينة. 4- أهم الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها المبحوثين في الحصول على المعلومات السياسية بحسب الترتيب هي: القنوات الفضائية العربية، الانترنت، الصحف والمجلات العربية، الصحف والمجلات الأجنبية، القنوات الفضائية الأجنبية، الإذاعات العربية.

8- دراسة مطهر (2007) بعنوان: " دور الراديو و التليفزيون في تشكيل معارف واتجاهات النخبة اليمنية نحو القضايا السياسية "، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يقوم به كل من الراديو والتلفزيون في تكوين معرفة النخبة اليمنية نحو القضايا السياسية ومعرفة مدى اعتماد النخبة اليمنية على الراديو والتلفزيون في تكوين معرفتهم حول القضايا السياسية، وقد أجرى الباحث دراسة تحليلية على: 30 نشرة من حصاد اليوم التي تذاع الساعة 8 بتوقيت جرينتش من قناة الجزيرة و30 نشرة من منتصف اليوم التي تذاع الساعة 12 بتوقيت جرينتش و30 نشرة من عالم الظهيرة التي تذاع على إذاعة لندن و30 نشرة من العلم الآن من إذاعة سوا، كما أجرى الباحث دراسة ميدانية مسحية على عينة عمدية غير عشوائية قوامها 200 مبحوث من النخبة اليمنية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج وأهمها: 1- إرتفاع نسبة مشاهدة القنوات الفضائية لدى النخبة الفكرية اليمنية حيث بلغت 100 % سواء بصفة منتظمة (68 %) أو أحياناً (28.5 %) أو نادراً (3.5). 2- إرتفاع كثافة التعرض اليومي المتوسط للقنوات الفضائية، حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة 58.5 % لدى النخبة الفكرية اليمنية. 3- جاءت الجزيرة في الترتيب الأول في ترتيب المبحوثين وتفضيلاتهم للقنوات الفضائية تليها العربية ثم الفضائية اليمنية ثم MR. 4- جاءت النشرات الإخبارية في مقدمة البرامج التي تحرص النخبة الفكرية اليمنية على متابعتها في القنوات الفضائية العربية.

9- دراسة منصور (2007) بعنوان: " دور التلفزيون الأردني في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية الإرهاب "، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التلفزيون الأردني في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية الإرهاب، وقد طبقت الدراسة على عينة من طلاب جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، وذلك بعدد (371) مفردة من مختلف الكليات العلمية والإنسانية والاجتماعية، واستخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي. وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: إن الموضوعات السياسية قد احتلت المرتبة الأولى من حيث أفضلية المشاهدة

لبرامج التلفزيون الأردني وبنسبة إجمالية للذكور بلغت 68,5% ولدى الإناث بنسبة 59,1%، وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور، وبنسبة إجمالية للجنسين بلغت 66,0% عن باقي المواضيع من حيث أفضلية المشاهدة، وبينت أن قضايا الإصلاح السياسي أخذت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الشباب من الإناث وبنسبة مئوية بلغت 26,4% .

10- دراسة أبو زيد (2006) بعنوان: "اعتماد المشاهد المصري على القنوات الفضائية خلال الأزمات " وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اعتما المشاهد المصري على القنوات الفضائية خلال فترات الأزمات ومعرفة مدى إمداد المشاهد المصري بالمعلومات اللازمة وقد أجرى الباحث دراسة ميدانية وباستخدام المنهج المسحي تم تطبيقها علي عينة عشوائية قوامها 400 مفردة تم اختيارهم عشوائيا من ستة أحياء مختلفة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج وأهمها: 1- بلغ أجمالي عدد المبحوثين الذين يشاهدون القنوات الفضائية العربية والأجنبية 400 مشاهد من إجمالي حجم عينة الدراسة. 2- جاءت الفترة المسائية من الساعة السادسة مساءا حتى العاشرة مساءا في الترتيب الأول بالنسبة للفترة الزمنية التي يفضل فيها المبحوثين مشاهدة القنوات الفضائية. 3- جاءت التغطية الحية للأحداث في موقعها فور وقوعها كسبب دائم لحرص المبحوثين علي مشاهدة القنوات الفضائية في الترتيب الأول بالنسبة لبقية الأسباب الأخرى. 4- جاء سبب إنفراد القنوات الفضائية الإخبارية بعرض أخبار غير موجودة في الوسائل الإعلامية الأخرى في الترتيب الأول لحرص نسبة 47 % من المبحوثين علي متابعتها. 5- جاءت الموضوعات السياسية في الترتيب الأول بالنسبة للموضوعات التي يحرص المبحوثين علي الحصول منها علي معلومات من القنوات الفضائية الإخبارية العربية والبالغ عددهم 400 مبحوث. 6- جاءت نشرات الأخبار في الترتيب الأول من أشكال البرامج والمواد الإعلامية التي يفضل المبحوثين مشاهدتها علي القنوات الفضائية الإخبارية العربية والأجنبية.

الدراسات الأجنبية :

1- **Austin (2013) بعنوان: " التماس المعلومات حول الخدمات الصحية الجامعية المقدمة للطلبة (المواطنين والأجانب)"**، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع طلاب جامعة بورتلاند في التماس المعلومات حول الخدمات الصحية الجامعية وكذلك مدى رضاهم عن هذه الخدمات، كما تسعى هذه الدراسة لفحص ما يفضله الطلاب من حيث الطرق التي يتبعونها في التماس المعلومات حول المخاوف الصحية الخاصة بهم، وقد أجريت هذه الدراسة على مجموعتين من طلاب جامعة بورتلاند بتقسيمهم إلى مجموعة الطلبة الدولية ومجموعة الطلبة المحلية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج وأهمها: تعتبر المخاوف الصحية هي الدافع الأساسي لدفع عينة الدراسة إلى التماس المعلومات الصحية مما جعلهم يبحثون عن المعلومات الصحية بالدرجة الأولى من خلال استشارة الأطباء، كما توصلت الدراسة إلى وجود اختلافات في أشكال القلق والمخاوف الصحية حيث بينت الدراسة أن مجموعة الطلبة المحلية أكثر قلق من مجموعة الطلبة الدولية ،وان المجموعة المحلية أكثر فعالية من المجموعة الدولية في التماس المعلومات حول توفير الرعاية الطبية أثناء الحالات المرضية، وكانت مجموعة الطلبة الدولية أكثر رضا عن الخدمات الصحية الجامعية.

2- **Ruan (2011) بعنوان: " سلوك مدربي وموظفي خدمات الإطفاء في التماس وتبادل المعلومات فيما يتعلق بمجال عملهم – دراسة نوعية "**، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على سلوك المدربين والموظفين العاملين في مجال خدمات الإطفاء في التماس وتبادل المعلومات فيما يتعلق بعملهم وكذلك التعرف على كيفية استخدامهم واختيارهم لمصادر المعلومات أثناء عملهم، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة من موظفي ومدربي خدمات الإطفاء التابعين لأكاديمية الإطفاء في ولاية إلينوي الأمريكية والمكونة من 25 موظف ومدرب، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج وأهمها: يقوم الموظفين والمدربين (عينة الدراسة) بأدوار حاسمة وهامة في التماس وتبادل المعلومات وخاصة في

مجال التدريب على خدمات الإطفاء، كما أن عملية التماس وتبادل المعلومات لدى أفراد عينة الدراسة أدت إلى خلق وتشكيل مهارات جديدة واكتساب معلومات متميزة وتوظيفها في أهداف متعددة داخل مجال عملهم، وبينت الدراسة أن عينة الدراسة اعتمدت على مبدأ التفاعلية بشكل كبير في التماس المعلومات، بالإضافة إلى أن أفراد عينة الدراسة يسعون إلى التماس وتبادل المعلومات من اجل تحسين خدمات أكاديمية الإطفاء العاملين بها والمشاركة في تبسيط المعلومات المعقدة وبالتالي تنعكس عملية التبسيط إيجابا على الحياة اليومية .

3- Zimmer (2011) **بعنوان: " سلوك البحث عن المعلومات: آثار العلائقية على اختيار مصادر المعلومات** "، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على السلوك الذي يتبعه الفرد في البحث عن المعلومات والتماسها والتعرف على العوامل المؤثرة في قرار واختيار الفرد لتحديد مصادر المعلومات التي سيلتمس منها المعلومات التي يريدها، وكذلك التعرف على أثر العلائقية ودورها في اختيار الفرد لمصادر المعلومات ومعرفة مدى استجابة الأفراد للمنبهات الاجتماعية، وقد طبقت هذه الدراسة باستخدام المنهج التجريبي من خلال القيام بتجربتين والاستطلاع بالإضافة إلى استخدام أسلوب المسح على مجموعة من العاملين بمجال المعرفة في الشركات، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج وأهمها: وجود آثار مهمة تتحكم في المتغيرات الشخصية للأفراد، وبينت الدراسة ان العلاقة بين العلائقية واختيار المصدر تتوقف على طبيعة المهمة وقد وجدت هذه الدراسة أن مثل هذه النوعية من البحوث تساهم في تكوين فهم أعمق لكيفية اختيار مصادر المعلومات لدى الأفراد.

4- Sotirovic & Mcleod (2004) **بعنوان: " دور التلفزيون في تنمية المعرفة والفهم السياسي**"، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يقوم به التلفزيون في تنمية المعرفة السياسية لدى الجمهور، وبينت أن البرامج ذات العلاقة بالحملات الانتخابية التي عرضت من خلال التلفزيون كان لها تأثيرا قويا في إيجاد المعرفة والفهم السياسي لدى الأفراد أكثر من وسائل

الاتصال الأخرى وتعتبر هذه الدراسة بمثابة تأكيد على أن التلفزيون وسيلة اتصال ذات تأثيرات معرفية على الجمهور والأفراد .

5- **Sonad & Taekim (2001) بعنوان: " التوعية بحملات الانتخابات الرئاسية ما بين 1984- 1996 هل تقوم وسائل الإعلام بتوعية الناخبين؟** "، وهدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على قضية الانتخابات الرئاسية الأمريكية لأعوام 1984، 1988، 1992، 1996، والتي تناولت موضوع التوعية الانتخابية وخاصة الانتخابات الرئاسية بالإضافة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في تنمية المعرفة السياسية لدى الجماهير، وطبقت على طلاب جامعة ميتشغن الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج وأهمها: أن الحملات الانتخابية من خلال التلفزيون مصدر فعال للمعرفة والمعلومات السياسية بالنسبة للناخبين، وخاصة في أعوام 1988، 1992، وكذلك أظهرت الدراسة أن التلفزيون يأتي في مقدمة وسائل الاتصال الجماهيرية من حيث القوة في إيجاد المعرفة السياسية.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد هذا العرض المطول و المفصل للدراسات السابقة، فان هذه الدراسة الراهنة تمتاز عن تلك الدراسات بما يلي:

1- تناولت الدراسات السابقة موضوع الدراسة من عدة زوايا وجوانب وهو التماس الأفراد للمعلومات واعتمادهم على وسائل الإعلام المختلفة للحصول على المعلومات، ومعظمها ركز على فكرة ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات، كما تحدث بعضها عن دور وسائل الإعلام ودور البرامج الحوارية والنشرات الإخبارية في إمداد الجماهير بالمعارف والمعلومات مثل عريقات (2008) و سيد (2007) و مطهر (2007) و أبو زيد (2006) وغيرها.

في حين جاءت هذه الدراسة متخصصة أكثر وذلك من خلال تناولها مدى نشاط التماس الشباب الجامعي الأردني للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني ومعرفة العوامل المؤثرة على التماس المبحوثين للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني، وهذا ما يكشف عن مدى رضا الشباب الجامعي الأردني عن الرسائل الإعلامية ذات المضمون السياسي حول الأزمة السورية التي يقدمها التلفزيون الأردني، وجاءت لتكشف عن مدى تفاعل الشباب الجامعي الأردني مع التلفزيون الأردني ومدى اعتمادهم عليه كمصدر لإشباع حاجتهم للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية، وكذلك مدى فاعلية دور التلفزيون الأردني في تغطية الأزمة السورية.

2- محدودية الدراسات العربية التي استخدمت نظرية التماس المعلومات، وأبرزها تتمثل ب: دراسة سالم (2012) ودراسة مطهر (2009) ودراسة توفيق (2009)، وأما محليا على مستوى الأردن فلم تحظى هذه النظرية بالاهتمام البحثي من قبل الباحثين في مجال الإعلام، وهذا ما يلفت النظر إلى ضرورة إجراء دراسة حول التماس الشباب الجامعي الأردني للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني.

3- تطرقت الدراسات الأجنبية إلى موضوع التماس المعلومات بشكل عام لكن نلاحظ قلة وندرة الدراسات الأجنبية في موضوع التماس المعلومات السياسية بشكل خاص، كما ركزت على دور وسائل الإعلام في رفع الوعي السياسي وإيجاد المعرفة السياسية العالية لدى الجماهير بالتركيز بشكل خاص على الانتخابات وحملاتها الإعلامية، ولم تتطرق هذه الدراسات إلى التماس المعلومات من التلفزيون بشكل كافي.

4- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد المتغيرات وتصور طبيعة العلاقات بينها وطرق قياسها وصياغتها على شكل أسئلة تعتمد في بنائها على ركائز نظريتي التماس المعلومات والاعتماد على وسائل الإعلام، بالإضافة إلى انه سيتم مناقشة نتائج هذه الدراسة ومقارنتها بنتائج تلك الدراسات.

5- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة، في المساهمة في صياغة وبلورة المشكلة البحثية وإثراء موضوع الدراسة بشكل عام.

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية و تعتمد على استخدام المنهج الوصفي التحليلي وفي إطاره يتم الاعتماد على منهج المسح بأسلوب العينة ويعتبر هذا المنهج من ابرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات والبحوث الوصفية والاستكشافية، حيث يعد جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة موضوع البحث، بهدف تكوين قاعدة أساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة، أو تحديد كفاءة الأوضاع القائمة عن طريق المقارنة أو التعرف على الطرق والأساليب القائمة أو استخدام هذه البيانات الشاملة في رسم السياسات ووضع الخطط على أساس من الاستبصار الكامل بجوانب الموقف (عبيدات، عدس، وعبد الحق، 1983) .

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من كافة طلبة جامعة اليرموك المسجلين في الفصل الأول من العام الجامعي 2013 / 2014 ويدرسون في (14) كلية علمية وإنسانية، ونظرا لكثرة أعداد الكليات فقد تم اختيار الطلبة الدارسين من أربع كليات ، وفازت بالقرعة كليات (الآداب، الحجاوي للهندسة التكنولوجية، العلوم، القانون) ، وقد بلغ عدد الطلبة في تلك الكليات وفقا لمتغيرات النوع الاجتماعي، الكلية، السنة الدراسية، (13,450) طالب وطالبة، ولما كان هذا العدد كبيرا فقد تم اختيار (403) مفردة بنسبة 3% وفقا لتلك المتغيرات بطريقة العينة العشوائية البسيطة، والجدول رقم (1) يبين ذلك :

جدول رقم (1)

توزيع الاستبانات على أفراد العينة ذكورا وإناثا وفقا للكليات والسنوات الدراسية

الكلية	النوع الاجتماعي	السنة الدراسية					المجموع
		الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	
الآداب	ذكر	28	9	7	5		49
	أنثى	51	23	20	17		111
الحجاوي	ذكر	35	13	9	8	7	72
	أنثى	20	**9**	8	6	7	50
العلوم	ذكر	18	6	5	4		33
	أنثى	24	13	10	11		58
القانون	ذكر	6	4	4	4		18
	أنثى	4	3	2	3		12
							403

كما يبين الجدول رقم (2) التكرارات والنسب المئوية لخصائص أفراد عينة الدراسة

جدول رقم (2)

التكرارات والنسب المئوية لخصائص أفراد عينة الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة%
النوع الاجتماعي	**ذكر**	170	42.2
	أنثى	233	57.8
الكلية	**كلية علمية**	214	53.1
	كلية إنسانية	189	46.9
السنة الدراسية	**الأولى**	186	46.2
	الثانية	81	20.1
	الثالثة	64	15.9
	الرابعة	57	14.1
	الخامسة	15	3.7
الانتماء السياسي	**حزبي**	72	17.9
	مستقل	331	82.1
نوع الانتماء السياسي	**أحزاب إيديولوجية**	10	2.5
	أحزاب قومية	25	6.2
	أحزاب دينية	37	9.2
	غير منتم لحزب	331	82.1
	المجموع	403	100.0

أداة الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة الاستبانة التي تم تصميمها في ضوء أهداف الدراسة و أسئلتها بالاعتماد على الأدب النظري في مجال التماس المعلومات، وذلك لقياس المتغيرات والأبعاد التي تحقق أهداف تلك الدراسة، وشملت استمارة الاستبانة المحاور التالية:

1- الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة وتشمل: (النوع الاجتماعي، الكلية، السنة الدراسية، الانتماء السياسي، نوع الانتماء السياسي).

2- المصادر التي عرف منها المبحوثين لأول مرة معلومات سياسية حول الأزمة السورية وتشمل: (التلفزيون الأردني، الإذاعة الأردنية، الصحف الأردنية، الإنترنت).

3- درجة تعرض المبحوثين للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية بوسائل الاتصال المختلفة وتشمل: (التلفزيون الأردني، الإذاعة الأردنية، الصحف الأردنية، الانترنت، الفضائيات العربية، الاتصال الشخصي، الأصدقاء والأقارب، خدمات الأخبار عبر الهاتف الخلوي) .

4- الفنون البرامجية التي حرص المبحوثين على التماس المعلومات السياسية منها حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني وتشمل: (النشرات الإخبارية، البرامج السياسية والحوارية، كبار المحللين في مجال السياسة والفكر، تصريحات لكبار السياسيين والمسؤولين، الأساتذة الأكاديميين، الخبراء في مجال القانون والعلوم العسكرية، مناقشات الندوات واللقاءات والهيئات السياسية)

5- الموضوعات السياسية التي التمسها المبحوثين حول أحداث ومجريات الأزمة السورية من التلفزيون الأردني وتشمل: (ممارسات رموز الفساد المتواجدة في النظام السوري، المظاهرات والاحتجاجات الشعبية، أحداث الصراع الدائر بين المعارضة المسلحة وجيش النظام، أخبار النظام السوري وأسرته، أخبار ممارسات النظام السوري وطريقة إدارته للأزمة في سوريا، أخبار الائتلاف الوطني السوري للمعارضة ودوره في حل الأزمة السورية، التعديلات والإصلاحات التي يحاول النظام

السوري القيام بها، مواقف وخطابات النظام السوري والنخب السياسية الاجتماعية السورية إزاء الأحداث الجارية، مجريات وآخر تطورات الأزمة السورية، المواقف العربية والدولية من الأزمة السورية وتطورها واتجاهاتها المستقبلية، الموقف الإسرائيلي من الأزمة السورية، تداعيات ونتائج الأزمة السورية بشكل عام، تداعيات وآثار الأزمة السورية على الأردن) .

6- العوامل المؤثرة في التماس المبحوثين للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني وتشمل: (إشباع حاجات أساسية: " التعرف على مستجدات وتطورات الأزمة السورية، التعرف على أخبار سوريا والمجتمع الدولي، التعرف على المواقف العربية والعالمية تجاه الأزمة السورية وتوجهاتها المستقبلية، تفهم أحداث الأزمة السورية من خلال الطرح التحليلي الشامل لها"، توظيف المعلومات لخدمة أهداف محددة: " تساعدني المعلومات السياسية حول الأزمة السورية المطروحة في التلفزيون الأردني على اتخاذ الآراء السلمية تجاه الأزمة السورية، تساعدني المضامين والمعلومات السياسية حول الأزمة السورية المطروحة في التلفزيون الأردني في مشاركة هذه المعلومات مع الأشخاص الآخرين، القدرة على إدانة الشائعات والأخبار المغلوطة التي تبثها وسائل الإعلام والاتصال الغربية، العمل على تكوين آراء ومواقف خاصة إزاء القضايا المطروحة"، سمات شخصية: " نتيجة لطبيعة عملي، نتيجة لطبيعة تخصصي الأكاديمي، نتيجة لطبيعة اهتماماتي ورغباتي "، الحاجة للتنويع: " نتيجة لرغبتي في الحصول على معلومات واسعة وشاملة حول الأزمة السورية، نتيجة لاعتقادي أن المعلومات السياسية المكتسبة من التلفزيون الأردني حول الأزمة السورية تعزز ثقة الآخرين برأيي، لأنني أظن أن التلفزيون الأردني يتمتع بقدر كبير من الحرية، لوجود مصداقية وثقة وتفاعل بين التلفزيون الأردني والجماهير".

7- درجة اعتماد المبحوثين على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني وتشمل: (ضعيفة، متوسطة، كبيرة).

8- مدى نشاط المبحوثين في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني وتشمل: (مناقشة ما تم عرضه مع الأصدقاء والأقران، التواصل مع التلفزيون الأردني ومع مقدمي البرامج عبر شبكات التواصل الاجتماعي، المشاركة في تسجيل ملاحظات بمنتديات ومواقع الحوار الالكترونية المتعلقة بالبرامج السياسية التي يقدمها التلفزيون الأردني حول أحداث الأزمة السورية، الحرص على التزود بالمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من خلال البحث في مختلف المضامين السياسية التي يقدمها التلفزيون الأردني، اكتفيت بما تيسر لي من معلومات حول الأزمة السورية).

9- التأثيرات المترتبة جراء اعتماد المبحوثين على التلفزيون الأردني في الحصول على المعلومات السياسية حول الأزمة السورية وتشمل: (التأثيرات المعرفية: " المساهمة في اتخاذ القرارات السليمة والصحيحة، التعرف على الأسباب المباشرة لقيام الأزمة السورية، التعرف على القضايا المتعلقة بالأزمة السورية، التعرف على طبيعة النزاع بين التيارات الموجودة داخل المجتمع السوري والتي ظهرت نتيجة لوقائع الأزمة السورية ،التعرف على المواقف العربية والدولية من الأزمة السورية، معرفة أسس انتقال السلطة السليم في سوريا لإنهاء الأزمة السورية، التعرف على تداعيات الأزمة السورية وآثارها "، التأثيرات الوجدانية: " التعاطف مع أسر ذوي ضحايا الأزمة السورية، التشجيع على بناء سوريا جديدة، الرغبة في الالتزام نحو أداء الواجب القومي نحو سوريا، اتخاذ موقف تجاه وقوف المجتمع المدني في وجه المخربين المأجورين "، التأثيرات السلوكية: " إدانة واستنكار أحداث الشغب قدر الإمكان، الحرص على متابعة آخر مستجدات الأزمة السورية يوميا، تبادل النقاش والتحاور مع الآخرين فيما يتعلق بمستجدات الأزمة السورية المستمرة، نشر الوعي بأهمية أن تعيش الشعوب تحت إطار قيم الحرية والعدالة والمساواة والكرامة الإنسانية والاستقرار").

10- اتجاهات المبحوثين نحو تغطية التلفزيون الأردني للمعلومات والمضامين السياسية حول الأزمة السورية وتشمل: (الاعتماد على المبالغة والتضخيم أحيانا في طرح أحداث الأزمة السورية، الجرأة

والحرية في طرح المضامين الهامة والحساسة حول الأزمة السورية، التحدث عن حقوق الشعب السوري ومصالحه، طرح ومناقشة الأحداث دون الرجوع إلى الإحصائيات والدراسات الحقيقية الموثقة، الاعتماد على نمط الانفعالية في عرض القضايا الراهنة والمثارة حول الأزمة السورية، مقدرة التلفزيون الأردني على منافسة التلفزيونات والقنوات الفضائية الأخرى، تجاهل التلفزيون الأردني طرح وعرض الايجابيات في المجتمع السوري).

11- مدى رضا المبحوثين عن التلفزيون الأردني كمصدر لإشباع الحاجة لديهم للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية ويشمل: (قلة المصداقية، شمولية التغطية الإخبارية، طرح الأزمة بما يتلاءم مع خطورتها، الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية في عرض أحداث الأزمة السورية، تركز التغطية على مجرد تصريحات وردود أفعال لأحداث معينة في الأزمة السورية، تحقيق التوازن في عرض أبعاد وحيثيات الخبر، السطحية في العرض والطرح، الاهتمام بموضوعات ومضامين دون أخرى، نفي كل ما يثبت عدم صحته حول مجريات الأزمة السورية).

وقد صيغت أسئلة الاستبانة على مقياس ليكرت الثلاثي.

إجراءات الصدق والثبات:

صدق أداة الدراسة:

تم اختبار صدق الأداة عن طريق (الصدق الظاهري) بحيث تم عرضها على عدد من أساتذة الإعلام والعلوم السياسية (ملحق رقم 2)، لفحصها شكلا ومضمونا، وبيان مدى مناسبتها للتحليل، وبعد تلقي إجاباتهم تبين أن الاستمارة صالحة للتحليل، إذ كانت نسبة اتفاق الباحثين على مضامينها بواقع 95 % وهي نسبة مرتفعة وتشير إلى صدق الأداة، كما تم اختبارها من خلال صدق المحتوى الذي يقيس كافة جوانب موضوع الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

تم اختبار ثبات أداة الدراسة بواسطة معامل كرونباخ الفا (الاتساق الداخلي لفقرات المقياس) ودلت معاملات الثبات على تمتع الأداة بصورة عامة بمعامل ثبات عال (0.87) على قدرة الأداة على تحقيق أغراض الدراسة، وهو ما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الاستبانة نتيجة تطبيقها.

الأساليب الإحصائية:

اعتمدت هذه الدراسة على استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

2- معامل الفا وفروق الدلالة الإحصائية.

3- اختبار (ت) T.test .

4- اختبار تحليل التباين.

5- اختبار Tuky البعدي .

حدود الدراسة:

نفذت هذه الدراسة ضمن الحدود التالية:

1- الحد الزماني: تم إجراء هذه الدراسة في الفترة الواقعة ما بين 25 / 5 / 2013 –28/ 2 / 2014، كما تم توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) في الفترة الواقعة ما بين 8/ 12/ 2013 – 2014/1/5.

2- الحد المكاني: جامعة اليرموك.

3- الحد الموضوعي: التماس المعلومات السياسية حول الازمة السورية من التلفزيون الأردني.

4- الحد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على طلاب وطالبات جامعة اليرموك في الدرجة الجامعية الأولى (البكالوريوس).

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

يعد الإطار النظري أحد القواعد الأساسية للبحث العلمي، إذ يجعل الباحث قادر على إدراك الخلفية العلمية والنظرية لمشكلة الدراسة، ويساعده في تحديد صياغتها، وتوضيح أهدافها، ويتعرف من خلاله على المبادئ والمفاهيم ذات الارتباط المباشر بدراسته، ويوفر له قاعدة كبيرة من المعلومات التي تساعد في إثراء موضوع الدراسة.

وفي الأغلب يتضمن الإطار النظري توضيح لماهية وطبيعة موضوع الدراسة، ويتضمن هذا الفصل عرضاً للأدبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة وجاء في ثلاثة مباحث وهي على النحو التالي:

المبحث الأول: وظائف التلفزيون وعوامل قوته.

المبحث الثاني: دور التلفزيون في إمداد الجمهور بالمعلومات والمعلومات السياسية حول الأزمات.

المبحث الثالث: التلفزيون الأردني ودوره السياسي.

المبحث الأول

وظائف التلفزيون وعوامل قوته

يعتبر التلفزيون احد اهم وسائل الإعلام في عصرنا الحالي ويأتي في مقدمة الوسائل الإعلامية والاتصالية حيث انه يجمع بين الصوت والصورة والحركة، فهو يضيف إلى إمكانات الصوت اغراء الصورة المتحركة ويرى الكثير من الباحثين بأن التلفزيون المعاصر قد امتد الى الصحافة بحيث انه اخذ يحتل بعض أدوارها، كما ويتميز التلفزيون بالفورية في إذاعة الأخبار والأحداث ويستطيع تخطي الحدود الطبيعية والجغرافية، ولكن يحتاج التلفزيون الى التفرغ الكامل لمتابعة برامجه ومضامينه ويتطلب التركيز من قبل المشاهدين (شاوي، مرجع سابق، 76) .

"ان الدور الذي يلعبه التلفزيون في عصرنا الحالي دورا هاما وفاعلا في مختلف جوانب الحياة، حيث انه اصبح في متناول الجميع وادت انتشار التكنولوجيا بشكل واسع الى وصوله الى مختلف طبقات المجتمع، ولذلك يجب ان تكون رسائله الإعلامية على قدر كبير من الدقة والمسؤولية، وذلك لانها تخاطب جماهير كبيرة جدا من الناس وموجهة لهم ،حيث تختلف مستوياتهم الثقافية والتعليمية ،فهذا يحتم على معدي البرامج التلفزيونية أن يكونوا على قدر كبير بمعرفة كيفية مخاطبة الرأي العام المحلي والإقليمي على الهيئة والطريقة التي يتمكن من خلالها ان يستوعب المعلومة والفكرة، وذلك لأن جهاز التلفاز من وسائل الاتصال الجماهيرية التي يجب ان تتميز بالقدرة على مخاطبة معظم طبقات المجتمع، و في الوقت الراهن لا يمكننا أن نجمع تلك الميزات في برنامج حواري أو ثقافي لوحده، بل أصبح هناك برامج مخصصة لفئات معينة بحيث تكون موجهة الى فئة الشباب لوحدهم وأخرى للأطفال وأخرى لكبار السن والمثقفين وهكذا، وهذا يجعل المشاهد الذهاب الى البرنامج والمضمون الذي يلبي ويشبع حاجاته ورغباته الثقافية والعقلية جميعها فبدلا من ان يخاطب البرنامج كل الطبقات، أصبح هناك برامج

تخاطب فئة عمرية محددة الأمر الذي يسهل على معدي البرامج إنتاج العديد من البرامج في زمن قياسي" (شقير ، www.al-moharer.net) .

سمات التلفزيون كوسيلة اتصال جماهيرية:

يتميز التلفزيون بعدة سمات وخصائص ومميزات تميزه عن غيره من وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري الأخرى ، والتي تجعله يتفوق عليها ويصبح أكثر انتشارا وشعبية لدى الجمهور، ويمكن عرضها على النحو التالي: (العبد، والعبد، 2010،107-109) .

1- يرى بعض الباحثين بأن العصر الحالي هو " عصر التلفزيون "، حيث أن التلفزيون وسيلة اتصال سمعية وبصرية تعتمد بشكل أساسي على الصوت والصورة الملونة المتحركة وأن استخدام الصوت والصورة الملونة في الرسالة التلفزيونية، مهما كان نوعها سواء كانت إعلامية أو إعلانية أو تعليمية أو ترفيهية وذلك لأن الرسالة التي يتلقاها الفرد من خلال أكثر من حاسة تثبت وتتركز أكثر من الرسالة التي يتلقاها عن طريق حاسة واحدة.

2- يمتلك التلفزيون ميزة المصداقية وذلك لإعتماده على الصورة، حيث أن الصورة تتميز بانها وسيلة إقناعية تضفي الصدق.

3-يتميز التلفزيون بإعطاء المتلقي شعورا بالألفة والصداقة والواقعية من خلال توظيفه واستخدامه للصورة والمؤثرات البصرية والسمعية .

4- لا تحتاج متابعة ومشاهدة التلفزيون من قبل المشاهد استعددات وتحضيرات سابقة، حيث ان التلفزيون يقوم بنقل المشهد الى المنزل من دون الحاجة الى الخروج ولا يسبب للمشاهد أي عناء.

5- إن تميز التلفزيون بقدرته على المزج بين الصورة والصوت معا، مكن ذلك من تقديم المعلومات والأفكار والمعارف والخبرات والسلوكيات في إطار صورة حية واقعية تقترب من مدارك المشاهد بشكل كبير، وتعتبر الصورة الحية والمباشرة أفضل الوسائل إقناعا وتأثيرا، وخاصة أنها لغة متداولة

عالميا وتفهمها كل الشعوب وهذا بدوره ساعد بشكل كبير على توسعة مساحة الاتصال والتخاطب وتبادل الأفكار والقيم والعادات الاجتماعية (عيساني، 2008، 109-110) .

6- إنه يخاطب كافة الفئات العمرية من فترة الطفولة وحتى فترة الشيخوخة (شقير، مرجع سابق) .

7- يمتلك التلفزيون القدرة على تلبية واشباع حاجات ورغبات الجماهير من خلال تقديم مضامين مختلفة وكذلك بتنوع اساليب عرض برامجه التي تجذب انتباه واهتمام مشاهديه (www.elc.cu.edu) .

8- يقدم التلفزيون تغطية سريعة وآنية والفورية في إذاعة الأحداث والقضايا والأخبار (مراد، مرجع سابق، 201).

9- يعد التلفزيون وسيلة إعلامية واتصالية جماهيرية تكنولوجية متطورة يساهم بشكل كبير في التصدي للمشكلات التعليمية والتربوية، ورفع عملية الوعي والتثقيف السياسي والاقتصادي والاجتماعي والصحي والبيئي وفي مختلف المجالات من خلال ما يقدمه من معلومات وخبرات ومهارات علمية وابداعية (ابو الحمام، 2011، 209) .

10- يساهم التلفزيون بشكل كبير جدا في انضاج شخصية الأفراد والعمل على تعدد ميولهم وتفضيلاتهم وحاجاتهم عن طريق ما يقدمه من برامج ومعلومات وثقافات ومعارف وخلاصة تجارب الأخرين في مختلف نواحي الحياة، وهذا بدوره يساهم في رفع مستوى النمو الشخصي والعقلي والانفعالي والعاطفي لدى الأفراد (ابو معال،1990، 40-44) .

11- تخطي المسافات والحدود الطبيعية والجغرافية، حيث إن موجات التلفزيون الكهرومغناطيسية بإمكانها عبور المسافات والحدود وذلك بشريطة تواجد محطات إرسال قوية وفاعلة (كامل،1995،211).

12- يعتبر التلفزيون وسيلة اتصال جماهيرية منزلية حيث أن التلفزيون يشكل علاقة ألفة وثيقة مع أهل المنزل، وخاصة أن التكلفة المادية للتلفزيون تعتبر مناسبة للفرد (كورنل،1997، 9-11) .

الوظيفة الاتصالية للتلفزيون:

يؤدي التلفزيون وظيفة اتصالية وإعلامية هامة باعتباره وسيلة اتصال جماهيرية متطورة تجمع بين عناصر مختلفة، ويمكن عرض هذه الوظيفة الاتصالية للتفزيون على المستوى الفردي والمجتمعي على النحو التالي: (مراد، مرجع سابق، 201-202) .

1- "يؤدي التلفزيون دور هام ورئيسي في النمو الحضاري والثقافي من خلال التقريب بين الشعوب وتواصلها الإنساني، فالفرد في أي بلد كان يستطيع أن يرى أقرانه في بلدان أخرى ويعرف عاداتهم وتقاليدهم ويتعلم الكثير من الخبرات والمعارف، وهذا بدوره أدى إلى خلق نظام عالمي جديد من التقارب بين الشعوب، وكذلك التوجه نحو العالمية.

2- يساهم التلفزيون في ترسيخ ما يسمى بعملية " التقمص الوجداني " ويقصد به القدرة الذهنية على فهم الحالة الذهنية لشخص آخر، وهذه العملية تتم من خلال ما يقدمه ويبثه التلفزيون للجماهير من أماكن بعيدة ومختلفة وشخصيات غريبة، وهذا يعتبره الكثير من الباحثين السمات الرئيسية التي تحتاجها المجتمعات للإنتقال من الحياة التقليدية إلى الحياة المعاصرة والحضارة الحديثة المتطورة.

3- يساهم التلفزيون في إحداث تأثيرات نفسية واضحة على المتلقين في إطار ما يسمى بالتراكم المعرفي، وذلك عن طريق القضايا والموضوعات التي تقدمها وتتضمنها الرسائل الإعلامية التلفزيونية بكافة أشكالها (تغطية أحداث، تقارير، مقابلات، أعمال درامية، أخبار وغيرها) ، فإنها تترسب وتترسخ بأذهان المتلقين على المدى البعيد وتساهم في تشكيل وعي وإدراك جديد لديهم تجاه الأشياء أو تعمل على تعزيز مدركات سابقة لديهم وتحاول إحلال تصورات بديلة عن التصورات السابقة الموجودة في عقولهم كونها التلفزيون من خلال التعرض الطويل المتراكم" .

4- يساعد التلفزيون في تنمية القيم الاجتماعية، ويعمل على تنمية القدرة على التخيل والتوعية كما يعتبر التلفزيون أحد المؤثرات الأساسية في عملية التنشئة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي من

خلال ما يقدمه من معلومات ومعارف لها تأثير في معتقدات وقيم وميول واتجاهات ومعارف الأفراد (عبد الجبار، 2009، 75-76) .

5- يقوم التلفزيون بدور سياسي هام، حيث يعتبره الكثيرون أداة سياسية قوية ولها دور كبير في عملية الاتصال السياسي، وذلك لوجود علاقات حاسمة قائمة بين الاتصال والسلطة وبين الاتصال والحرية، بالإضافة إلى أن التلفزيون له دور بارز في عملية التثقيف والتوعية السياسية والمشاركة السياسية والتنشئة السياسية لدى الأفراد، كما له دور كبير في عملية صنع القرار (العقاد،2000، 119-123).

6- قام التلفزيون بتوحيد المشاعر وخلق روح التعاون والتعاطف بين الأفراد والمجتمعات العربية وذلك عن طريق السرعة والفورية في نشر وبث الكثير من الأخبار والمعلومات والأحداث كالأزمات والكوارث والحروب على الدول العربية وغيرها من مستجدات وقضايا الحياة العامة (ابو الحمام، مرجع سابق، 210) .

الوظائف العامة للتلفزيون:

يقوم التلفزيون بعدة وظائف هامة وبارزة، وإن هذه الوظائف أكثر اتساعا وأكثر تنوعا من تلك الوظائف التي تقوم بها وتؤديها وسائل الإعلام والاتصال الأخرى، ويمتلك التلفزيون مجال ومدى واسع وشامل لتصوير العالم ،ولكن لا بد من التعرض لنبذة على وظائف وسائل الإعلام مجتمعة فقد تعددت تصنيفات وظائف وسائل الإعلام فاتجه فريق من الباحثين إلى تقسيمها إلى قسمين أو صنفين وهما: 1- وظائف وسائل الإعلام للفرد 2- وظائف وسائل الإعلام للمجتمع، وتشتمل وظائف وسائل الإعلام للفرد ما يلي: التماس المعلومات ومراقبة البيئة، تطوير المفاهيم والمعاني الذاتية، تسهيل التفاعل الاجتماعي، التخلص من حالات التوتر والاغتراب، التحرر العاطفي، والشعور بالأمان والاستقرار أما النوع الثاني وظائف وسائل الإعلام للمجتمع فإنها تشتمل على ما يلي: الوظيفة الإخبارية والإعلامية، وظيفة سياسية، تنشئة

اجتماعية، حوار ونقاش، خلق دوافع، نمو ثقافي ومعرفي، وظيفة تربوية وتعليمية، تسلية واسترخاء، اثبات الذات، اشباع حاجات ورغبات تجارية و متنوعة (عدنان،2013، 17) .

ومن جانب آخر هناك باحثون آخرون يصنفون وظائف وسائل الإعلام و الاتصال من خلال ثلاث جوانب وهي كما يلي:

1- وجهة نظر المجتمع: السيطرة على البيئة، وحدة المجتمع، نقل التراث الاجتماعي ، التوجيه الروحي من خلال نشر روح التسامح والدعوة إلى المساواة بين الناس (عبد الرحمن، 68،2000) .

2- وجهة نظر القائم بالاتصال: الإعلام، التنشئة الاجتماعية، الحفز، المناقشة والحوار، التثقيف، التسلية والترفيه، الأخبار، التعليم، خلق أفكار واتجاهات وآراء جديدة، التقارب الاجتماعي (مراد، مرجع سابق،232) .

3- وجهة نظر المتلقي: تعلم ما يحيط بالبيئة من ظواهر، تعلم واكتساب مهارات جديدة، الاستمتاع والهروب من الواقع ومن مشاكل الحياة اليومية، الحصول على معلومات جديدة تساهم في اتخاذ القرارات والتصرف بشكل لائق ومتقبل اجتماعيا (المشاقبة، مرجع سابق،105) .

واعتمادا على ما تم ذكره من وظائف وسائل الإعلام والاتصال فيمكن التعرف على وظائف التلفزيون الشاملة والواسعة على النحو الاتي:

1- الوظيفة الإخبارية والإعلامية:

وتتمثل هذه الوظيفة في جمع الأنباء والبيانات والمعلومات والصور والتعليقات عن الأحداث والقضايا والظروف في المجتمع والعالم، وبثها بعد معالجتها ووضعها في الإطار المناسب من أجل فهم الظروف الشخصية والبيئية والدولية ومن ثم يمكن لمتلقي الأخبار الوصول إلى وضع يمكنه من اتخاذ القرار السليم والمناسب (نجم،29،2004) .

كما أن التلفزيون في هذه النقطة له تأثير نافع في مجال الإعلام ونشر المعلومات، أي أن التلفزيون لديه إمكانات فعالة ومؤثرة في توعية أكبر عدد ممكن من المتلقين بحقائق وابعاد كثيرة من

المشكلات والقضايا الموجودة في المجتمع، بالإضافة إلى أنه يقدم للفرد معلومات قد لا تتوفر له في الحياة اليومية العادية، وقد تلعب هذه المعلومات دورا ايجابيا أو سلبيا في عملية التكييف الاجتماعي، فالتلفزيون بهذا أحد أهم وأكمل وأشمل وسائل الإعلام والاتصال حيث أنه يقوم بإظهار الأحداث والواقع بشكل واضح ومرئي، وبكل ما يتضمنه من مؤثرات صوتية وبصرية (عيساني، مرجع سابق، 113) .

2- الوظيفة الترفيهية:

يقوم التلفزيون بمهمة ملء أوقات الفراغ عند الجمهور بما هو مسل ومرفه وذلك من خلال برامج الترفيه والتسلية المتنوعة والتي لها دور كبير في راحة المتلقي وجذبه إليها، ويمكن من خلال عرض مضامين الترفيه الدعوة إلى بعض المواقف ودعم بعض الاتجاهات أو تحويرها وحتى تغييرها وهذا يتطلب أساليب وطرق مناسبة من قبل الوسيلة الإعلامية، ويرى بعض الباحثين أن الوظيفة الترفيهية لها اهمية واضحة وذلك لإنها تشارك الوظائف الأخرى في غاياتها ولكن في إسلوب طريف وغير مباشر، ولكن بالمقابل فإن الترفيه الذي يخرج عن نطاق القيم والأخلاق لا يعتبر ترفيها (العقاد، مرجع سابق،231-232) .

3- الوظيفة الإعلانية :

تعتبر الوظيفة الإعلانية او الترويج من الوظائف الهامة التي يقوم بها التلفزيون حيث أنها تعمل على تعريف الأفراد بالسلع أو المنتجات، والخدمات وتقديمها بإسلوب مقنع وجاذب ومؤثر يشجع الأفراد على شراء السلع أو تجربة الخدمات، كما يساعد في دعم الحياة الاقتصادية داخل المجتمع من خلال الإعلانات التجارية التي تخدم المعلنين والمستهلكين، و يقدم الإعلان عدة مهمات منها: خدمة المستهلك المعلن صاحب السلعة، بالإضافة إلى خدمة الوسيلة الإعلامية التي يتم الإعلان فيها، وبالمقابل فإن الإعلان له تأثيرات سلبية وخاصة في المجتمعات الاستهلاكية مثل تعزيز الروح الاستهلاكية لدى الأفراد، وخلق سلوكيات وممارسات شرائية خاطئة وسلبية، مما يؤدي الى فرض أعباء

على ميزانيات الأفراد وكذلك ميزانية الدولة وبالتالي إحداث عجز في ميزانية المدفوعات في تلك الدول(شاوي، مرجع سابق، 94-95) .

4- الوظيفة الاقناعية لمخاطبة الرأي العام:

أكد الباحث مختار التهامي، على أهمية التلفزيون وأثره في الرأي العام والدعاية السياسية، حيث يستطيع أن يوثق الصلة بين الجمهور والشخصيات السياسية أكثر من الوسائل الأخرى، لذلك أصبح التلفزيون من أهم الأسلحة التي تلجأ إليها الأحزاب لكسب ثقة الجماهير وأصواتهم في الانتخابات، كما يؤدي التلفزيون دورا هاما في التأثير على الرأي العام العالمي سواء عن طريق تصدير البرامج إلى الدول الأخرى أو الإرسال والإستقبال التلفزيوني بالأقمار الصناعية، بالإضافة إلى أنه يمكن أن يكون مدرسة عامة للشعب يبث عن طريقها الوعي السياسي والحضاري وحوافز التقدم والتغيير (العبد، والعبد، مرجع سابق،113) .

5- الوظيفة التوجيهية وتكوين المواقف والاتجاهات:

"تقوم وسائل الإعلام بتوجيه أفراد المجتمع بشكل مباشر وغير مباشر و خاصة التلفزيون وذلك من خلال اهتمامها بتجيع الحوار والنقد ونشر الرأي والرأي الاخر والاستعانة بأصحاب الفكر والرأي لنهوض وتنمية الحياة الفكرية بالنقاش الواسع البناء والهادف ، وكذلك عن طريق اكساب الجماهير اتجاهات ومواقف جديدة أو تعديل المواقف والاتجاهات القديمة وأحيانا إبدالها بمواقف جديدة، أو تثبيت المواقف القديمة وفي الحالتين يجب الاهتمام بأمرين رئيسيين، الأمر الأول هو التلفزيون نفسه كوسيلة إعلامية والمادة الإعلامية التي تتوجه بها إلى الجمهور، فعندما تكون المادة الإعلامية مناسبة للجماهير من حيث لغتها ومضمونها تكون أكثر تأثير، كذلك إن تقديم المادة الإعلامية في ظروف ملائمة نفسيا واجتماعيا وحتى اقتصاديا أمر هام يكمل لغة المادة الإعلامية ومحتواها بالإضافة إلى أهمية فهم الجمهور المستهدف ومعرفته معرفة عميقة (سعيد، 2008، 69-70) .

أما الأمر الثاني فهو أفراد الجمهور أصحاب المواقف والاتجاهات، ومدى جمود تلك المواقف والاتجاهات: إذا كان أفراد الجمهور أصحاب مواقف واتجاهات وكانت تلك الاتجاهات مرنة فأن تأثير التلفزيون مهمة صعبة وأحيانا تكون مستحيلة، أما فيما يتعلق بتثبيت مواقف واتجاهات معينة لدى الأفراد ودعمها بما هو محبب وبما هو مقنع بالإستمرار فيها، وأيضا عن طريق نشر سلبيات مواقف أخرى معاكسة لمواقف الأفراد، فبالتالي يبتعد الأفراد عن تلك المواقف ويتجهوا للإلتزام بالمواقف المعاكسة لها خوفا من أن يظهروا شاذين عن المجتمع" (العقاد، مرجع سابق، 218-221) .

6- الوظيفة التثقيفية :

يعمل التلفزيون على نشر الإبداع الفني والثقافي وحفظ التراث وتطويره، مما يؤدي إلى توسيع آفاق الفرد المعرفية وتنشيط الخيال والمواهب والإبداع والإرتفاع بالذوق العام وتنميته ونشر المعرفة الإنسانية وتنميتها والتثقيف العام يتم على نوعين التثقيف المخطط والتثقيف العفوي ويقصد بالتثقيف المخطط هو الذي يتم من خلال البرامج التي تستهدف فئات معينة من المجتمع لإرشادهم أما التثقيف العفوي هو الذي يتم من دون تخطيط مسبق (الموسى،135،1998) .

7- الوظيفة التربوية:

ويقصد بها نشر التطورات والمعلومات والحقائق التي تطرأ على نظم المعلومات التربوية وأساليب توثيقها وتصنيفها والإستفادة منها، وتحسين الواقع الاجتماعي نحو الأفضل لتكوين مخزون معرفي ضخم، ونقل الخبرات والأفكار إلى الجمهور بهدف تنويرهم ونقل التراث الاجتماعي المتمثل في القيم والعادات الاجتماعية من جيل إلى آخر ويعني ذلك تنشئة الفرد اجتماعيا بطريقة مناسبة لأهداف المجتمع وقيمه (مجاهد، شيبة، الخليفي، 2008، 69) .

8- الوظيفة التعليمية:

ويقصد بها نقل المعلومات والخبرات والأفكار إلى الآخرين بغية تعليمهم وتنويرهم ورفع مستوياتهم العلمية والمعرفية والفكرية، والعمل على تأقلم مواقفهم تجاه الأحداث والقضايا والمجريات

الاجتماعية وتحقيق تفاعلهم مع الاتجاهات والمعتقدات الجديدة، والعمل على تزويدهم واكسابهم القدرات والإمكانات اللازمة التي تساهم بشكل كبير في حياتهم الشخصية والوظيفية (الدليمي، 2012،85) .

9- وظيفة التنشئة الاجتماعية:

ويقصد بها تربية الفرد وتعليمه وتوجيهه وتثقيفه والإشراف على سلوكه وهي عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي والمشاركة البنائة في المجتمع وتهدف إلى اكساب الفرد من مختلف الفئات العمرية سلوكا وقيم واتجاهات ملائمة لأدوار اجتماعية معينة، تجعله قادر على مسايرة المجتمع والتعايش والتوافق الاجتماعي معه وتسهل له الإنخراط في الحياة الاجتماعية وتعتبر صفة الاستمرارية عاملا رئيسيا لإتمام عملية التنشئة بنجاح وذلك عن طريق تشكيل مخزون كاف من المعلومات والمعارف لدى الأفراد (مالك،2012، 216-217) .

10 – الوظيفة الدينية:

يقوم التلفزيون بمهام كبيرة في مجال التنشئة الدينية وذلك عن طريق تقديم مضامين إعلامية دينية تهدف إلى رفع الوازع الديني لدى الأفراد وتعريفهم بالتعاليم والأسس والمبادئ الدينية الرئيسية التي ينص عليها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وكذلك بث وتقديم برامج ذات طابع ومضمون ديني تمكن الأفراد من التعرف على كل الأمور والقضايا الدينية (عدنان، مرجع سابق،19) .

11- وظيفة التكامل:

ويقصد بها العدالة والمساواة في توفير الفرص لكل الأفراد، بشكل يحفظ لهم الحق في الوصول الى رسائل إعلامية متنوعة تعمل على اشباع وتلبية رغباتهم وحاجاتهم في التعارف والتفاهم وتكوين اتجاهاتهم وآرائهم تجاه الأحداث والموضوعات المطروحة، وأيضا المساعدة في نشر التوعية والتعليم والعلم (المشاقبة، مرجع سابق، 42) .

12- الوظيفة السياسية:

يعرف (والتر كروناكيت) الوظيفة السياسية بأنها: " تلك الاعمال التي يقوم بها التلفزيون والتي تفضي إلى ترسيخ قيم معينة كالديمقراطية وحقوق الانسان وحقوق المواطنة وحرية التعبير وقيم الوحدة الوطنية والقومية والإنسانية وغيرها سواء لصانع القرار على مستوى الدولة أو الجهة المعنية بالفكر الأيديولوجي لمالكي التلفزيون أو من يقف وراءهم من ممولين أو رعاة "، ويعرفها الدكتور عبد العزيز محمود بأنها: " تلك القوة الإعلامية المؤثرة والتي تسعى الدول التي لها قدرات عالية وإمكانيات كبيرة في توظيفها لصالحها وهي التي تتحكم في العلاقات الدولية والبرلمانية " كما عرفها البعض: بأنها الجهود التي تساهم في تكريس ونشر وعي سياسي معين لدى الجمهور المستهدف (المهداوي، 2009، 10) .

"يعتبر التلفزيون منذ بداياته وسيلة اتصال جماهيرية مرتبطة بالسياسة والحياة السياسية، واعتبرت الأنظمة السياسية في البداية هذه الوسيلة أداتها في تحقيق أهدافها والتي تتمثل بالإعلام والترفيه ودعم ومساندة سياسة الحكومة وتوجهاتها، وتستطيع هذه الوسيلة أن تحقق أرباح مادية ولكنه ليس شرطا أساسيا في عملها، وبالتالي ساهم ذلك في ظهور مفهوم " الإعلام السياسي " ويعرفه البعض بأنه: ذلك الجزء من النشاط الاتصالي الذي تقوم به الهيئات المتخصصة في نشر وبث المعلومات والأفكار والمواقف عن الشؤون الحكومية، واستخدم التلفزيون في البداية، للإعلام عن رجالات السياسة في الدول وعن تحركاتهم داخليا وخارجيا، بالإضافة إلى استخدامه في رفع مستوى المعرفة والتثقيف بالشأن المحلي لأفراد المجتمع، ويعتمد الإعلام السياسي على عدة مبادئ وأسس رئيسية وهي: يوجه الإعلام السياسي إلى كافة الجماهير، ويطغى طابع الكلية على الإعلام السياسي حيث أنه يستخدم كل الوسائل المتوفرة ،و يؤثر الإعلام السياسي على الآراء والاتجاهات والسلوك أيضا ويعتبر هذا الإعلام نشاط ديناميكي مستمر ولا يتوقف، والتعرف على أبرز وأهم المسارات والتيارات المتواجدة في المجتمع" (عريقات، 2008، 3-4) .

يرى البعض بأن هناك علاقة تبعية ما بين السياسة والإعلام، حيث ان الإعلام يقدم الأخبار والمعلومات ونقل العادات والتراث بشكل خطب علنية تثيرها الضوضاء، أما السياسة فتثير الآذهان للحركات السياسية السرية والتي تبدأ وتنتهي في الخفاء ويسيطر عليها التكتم والصمت فيما يتعلق بالطبقة الحاكمة وليست أمور ترتبط بالشعب، كما يرى باحثون أن الإعلام السياسي يقوم بعدة أدوار أو وظائف تتمحور في ما يلي: 1- تعبئة الجماهير وتزويدهم بالقيم والفكر، 2- النهوض بالتنمية على كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والوطنية والسياسية، 3- التوعية والتنمية السياسية وذلك من خلال بث وتقديم مجموعة من الرسائل الإعلامية ذات المضمون السياسي الهادفة إلى رفع مستوى المعرفة السياسية والتنشئة والمشاركة السياسية الفعالة، 4- العمل على تغيير الاتجاهات، 5- الإخبارو مراقبة البيئة الخارجية، 6- الرقابة، 7- تفسير الأحداث ووضعها في السياق العام وتوقع نتائجها(المشاقبة، مرجع سابق، 48-63) .

يتركز دور التلفزيون في البنى السياسية أكثر وضوحا وأهمية من البنى الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وذلك لعدة أسباب أهمها ما يلي: 1- إن العمل السياسي قائم على الاتصال بفهومه الواسع وهو أيضا عمليات اتصال كما عرفه بعض الباحثين، 2- إن العمل السياسي يتوجه إلى الجمهور المستهدف على اختلاف فئاتهم سواء كانوا نخب سياسية أو من عامة الجمهور، أي أن الإعلام والاتصال بكافة أشكاله في الأساس هو حاجة سياسية وإدارية وتربوية، بشكل لا يمكن معه أن يتم الاستغناء أو التخلي عنها في إدارة العمل السياسي الداخلي او الخارجي، كما يضيف البعض بأن التلفزيون يقوم بهدف عقائدي أو أيديولوجي وذلك لانتشار عقائد مذهبية وأيديولوجيات متباينة حيث يقوم الإعلام بتفسير هذه العقائد والأيديولوجيات وتوضيحها لتقليل الغموض واللبس بين الأفراد وخاصة الفئات الأقل ثقافة ومنهم فئة الشباب (ابو الحمام، 2011، 106-107) .

وقد اهتم عدد من الخبراء بدراسة الأثر السياسي للإعلام بما فيه التلفزيون وأكدوا على أن تأثيره في العلاقات السياسية أكثر من تأثيره في الأفراد، واهتموا بدراسة العلاقة بين الفرد والنظام السياسي وهل

هذه العلاقة متبادلة تهدف إلى المصلحة العامة أم هي خاصة بطبقة الحكام فقط، واهتموا أيضا بدراسة العلاقة بين وسائل الإعلام والمؤسسات الحاكمة حيث أنه من الممكن أن يتأثر البرلمان بالوسائل الإعلامية وخططها بما فيها التلفزيون، ويبرز أيضا دور الأحزاب السياسية في هذا المجال حيث تستطيع توجيه سلوك الأفراد، وتوصل كل من " نيكسون وكنيد " إلى أهمية القضايا الخاصة بالحكم في وسائل الإعلام وأنه لا بد من اخذ آراء الجمهور بهذه القضايا(نجم، مرجع سابق، 30-31) .

عوامل قوة التلفزيون وتأثيره كوسيلة اتصال جماهيرية:

أضحى التلفزيون الوسيلة الإعلامية الأكثر جذبا والأكثر من حيث عدد المتابعين على اختلاف أصولهم وفئاتهم وأعمارهم ويعتبر أكثر الوسائل الإعلامية والاتصالية فعالية في الإعلان التجاري، بالإضافة إلى أنه أصبح وسيلة الدعاية السياسية الأولى في يد الحكومات وذلك لما يمتلكه من مزايا وخصائص تجعله يتفوق على غيره من وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري وخاصة فيما يتعلق بالوظيفة الإخبارية ،ويمكن تلخيص أهم عوامل قوة التلفزيون وتأثيره على النحو الآتي: (الساري، 2011، 238-242) .

أولا: "الصدق والقدرة على الإقناع: يترك التلفزيون تأثيرا إقناعيا قويا وذلك لأنه يجمع الصوت والصورة معا حيث أنه ينقل المتلقي من متابع للحدث إلى شاهد عليه.

ثانيا: الفورية في نقل الأحداث: يعتبر التلفزيون من الوسائل الإعلامية السريعة والشاملة في نقل الأحداث والأخبار حيث أنه ينقل الأخبار والأحداث الهامة مباشرة في لحظة وقوعها.

ثالثا: مجانية الخدمة: مكن التلفزيون الأفراد متابعة ومشاهدة الأحداث والموضوعات والمضامين الإعلامية كافة مجانا وبدون تعب وتقدم لهم بالطريقة التي تشبع حاجاتهم ورغباتهم بدون مقابل مادي سوى الإشتراك الرسمي الذي تضعه بعض الحكومات على أجهزة التلفزيون.

رابعا: تحديث طرق الترفيه والتسلية: غير التلفزيون طرق الترفيه الجماعية التقليدية البدائية مثل التجمع حول جهاز الراديو بدلا من الذهاب إلى المقهى أو النادي وغيرها ،حيث أن التلفزيون قدم مضامين الترفيه المنزلي والتسلية والاسترخاء من خلال الأفلام والمسلسلات والبرامج المتنوعة .

خامسا: الانتشار: يتفوق التلفزيون على الوسائل الإعلامية الأخرى من حيث سعة الانتشار بين الناس وذلك لسهولة الالتقاط منزليا وإمكانية المشاهدة براحة ولقدرة التلفزيون على مخاطبة كافة فئات المجتمع حيث أنه ساعد في تقليل الفجوة بين إعداد المتعلمين و الأميين.

سادسا: التحديث والمتابعة: يتميز التلفزيون بالمقدرة على المتابعة وتحديث المعلومات والصور من مواقع الأحداث أولا باول على مدار الساعة.

سابعا: التأثير الإدماني للتلفزيون: يمتلك التلفزيون قدرة كبيرة جدا على إحداث تأثير إدماني على مشاهديه، حيث أنه أصبح جزءا من حياة المشاهد الذي لا سيتطيع الإستغناء عنه في أغلب الأحيان.

ثامنا: تنوع المصادر التلفزيونية: بحيث أن المشاهد والمتابع للتلفزيون أصبح قادر على رؤية الحدث الواحد ومتابعة تحليلاته وتصنيفه وتفسيره من خلال وجهات نظر نظر متعددة ".

نلاحظ مما سبق أن التلفزيون يقوم بوظائف هامة ومتنوعة على مختلف الأصعدة والمستويات سواء كانت ثقافية وسياسية واقتصادية وتعليمية ودينية واجتماعية، كما يمتلك قدرة كبيرة على استقطاب الجماهير والتأثير فيهم وإكسابهم عادات جديدة وذلك لأنه يخاطب السمع والبصر ويعتمد على الصوت والصورة حيث أن الصورة لها قدرة كبيرة على جذب وشد انتباه المتلقي

المبحث الثاني

دور التلفزيون في إمداد الجماهير بالمعلومات والمعلومات السياسية حول الأزمات

يقوم التلفزيون بدور بارز وفعال في إمداد الجماهير بالمعلومات حول الأحداث والقضايا المتنوعة المطروحة على المسرح الدولي والعالمي ويمكن عرض هذا الدور من خلال عدة محاور وهي على النحو التالي:

اولا: مراقبة البيئة والتماس المعلومات والحصول عليها

يقوم التلفزيون بتقديم كم هائل من المعلومات الهامة التي يسعى الفرد إلى التماسها والحصول عليها ووضعه بالصورة الحية لما يجري من حوله، وفي بعض الحالات يقوم الفرد بالبحث عن هذا المعلومات التي يريدها بوعي وأحيانا من غير وعي ولكن هذه المعلومات تعتبر مهمة لسببين: أ- ان هذه المعلومات تعمل على إرشاد الفرد في سلوكه: حيث أن هذه المعلومات تساعد الفرد في اتخاذ القرارات المتنوعة في مختلف مجالات ونواحي الحياة العامة، ويحصل الفرد على المعلومات من التلفزيون ويكون مخزون ضخم من المعلومات والمعرفة والخبرات والتجارب ليتصرف بنفس الطريقة أن تعرض لموقف أو حالة مشابهة ،ب- أن هذه المعلومات تساعد الفرد في طرق التفكير: وذلك أن هذه المعلومات تساهم في تشكيل فهم الأفراد للعالم والبيئة المحيطة بهم، حيث أن الفرد يقوم بتكوين تصور للعالم في ذهنه وعقله من خلال المعلومات والمعرفة التي يحصل عليها من التلفزيون (درويش، 2006، 132-133).

ثانيا: تطوير مفاهيم الأفراد عن الذات:

يستكشف الأفراد الواقع من خلال وسائل الإعلام والاتصال المختلفة وأهمها التلفزيون، فمن خلال التلفزيون يقوم الأفراد بتطوير النظر إلى ذاتهم وحياتهم كما يرون ويشاهدون حياة الناس في

المواقف المختلفة سواء كانت حقيقية أو خيالية، ويحاولون وضع أنفسهم في مواقف هؤلاء الأشخاص، من خلال ما يسمى عملية التوحد أو المقارنة، وهذا يلعب دور كبير في فهم أفضل وأشمل للذات وبالتالي يساهم في تعديل وتحسين أداء الأفراد ومهاراتهم ومواقفهم وتوجهاتهم ومشاعرهم (أبو الحمام، مرجع سابق،111) .

ثالثا: إعطاء الأهمية والمكانة الاجتماعية والقانونية على الأشخاص والأشياء و القضايا :

حيث إن التلفزيون يقوم بدور كبير في إضفاء الاهمية والمكانة الاجتماعية والقانونية للأشخاص والأشياء والقضايا والموضوعات من خلال بث وتعزيز العادات والتقاليد الاجتماعية ولفت الانتباه والأنظار إلى القضايا والأحداث والمستجدات والموضوعات الراهنة، بالإضافة إلى أن التلفزيون يقوم بالتأكيد على ضرورة تطبيق القيم والمعايير الاجتماعية والإلتزام بها فعليا (المزاهرة، مرجع سابق، 75) .

رابعا: ترابط فئات المجتمع في الاستجابة للبيئة:

يقوم التلفزيون بدور هام وكبير في تحقيق الترابط بين أجزاء الأمة والمجتمع كما أنه ينقل للمشاهدين معلومات جديدة سواء في محيطهم أو خارج هذا المحيط فإن التلفزيون بهذا الدور يوسع نظرة الأفراد للعالم بإسلوب سهل وبطريقة مشوقة، ويعرض المشاكل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها القائمة في المجتمع فانه يثير الوعي والإحساس بهذه المشاكل ويعمل على خلق رغبة ودافع وحماس للمساهمة في حلها ،كما يقوم التلفزيون بإيجاد وخلق ردود أفعال المجتمع تجاه البيئة المحيطة وخارجها ويؤدي إلى تطوير الرأي العام من خلال تعزيز الترابط بين أجزاء المجتمع حول القضايا الأساسية التي تهم الأفراد (العرب، 2001، 85) .

خامسا: تطوير التنمية البشرية:

يؤدي التلفزيون دور كبير ومهم في إحداث تطور في مختلف مجالات التنمية في حياة الأفراد سواء على المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو السياسي أو الثقافي، حيث إن التلفزيون في مجال التنمية السياسية يعمل على إيجاد ثقافة سياسية حقيقية ومشاركة سياسية فعالة والمساهمة في تشكيل الوعي السياسي لمختلف فئات المجتمع وعرض الرأي والرأي الآخر للأفراد وتقدم لهم القضايا بتحليلاتها الموضوعية العلمية الصحيحة لكي يتكون لدى الأفراد وعي وثقافة سياسية تمكنه من لعب دور في الحياة السياسية من خلال فهمه للقضايا التي تدور حوله وتؤهله للمشاركة السياسية، أما فيما يتعلق بدور التلفزيون في التنمية الثقافية فإنه يساهم في رفع المستوى الثقافي والمعرفي لدى الأفراد وتدعيم العادات والتقاليد والقيم التي تناسب طبيعة المجتمع، والعمل نشر الوعي التثقيفي والمساهمة في تنقية العقول من الثقافات التافهة وتنمية معارف الأفراد والإضافة إلى مخزون معلوماتهم، ويتركز دور التلفزيون في التنمية الاقتصادية على المساهمة في تحويل المجتمع من التقليدي إلى الحديث وحث الأفراد على تحسين ظروفهم حياتهم بالعمل البناء والمجهود اللازم والعمل على عصرنة المجتمع، فقد أصبحت المعلومات الاقتصادية أساس كل تحرك وانجاز والتي لها دور كبير في بناء الاقتصاد الوطني وتحسين أداء الأفراد (السيد، www.alhewar.org) .

سادسا: تسهيل التبادل والاتصال الاجتماعي:

يؤدي التلفزيون دور كبير في تفعيل والتبادل والاتصال الاجتماعي والعلاقات البينية، من خلال الاحتكاك المتبادل بين الأفراد وهو نوع من التعارف الاجتماعي الذي يتم عن طريق وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون من خلال تعميق الصلات الاجتماعية داخليا وخارجيا وتنميتها، وإن المعارف والمعلومات التي يحصل عليها الأفراد من التلفزيون تشكل قاعدة أو وسيلة للتفاهم بينهم وبالتالي ستصبح هذه المعلومات اهتمام مشترك لعدد كبير من الأفراد الذين حصلوا عليها، وهناك بعض الأفراد يقومون

باستخدام التلفزيون كبديل للتفاعل الاجتماعي من خلال تقديم تفاعل بديل وهذا من شأنه إحداث دور جيد يعمل على إعانة ومساعدة الأفراد على تحمل ضغوطات العزلة والعمل على ملئ فراغهم بأمور مفيدة أو ممتعة، ويضاف إلى ذلك أن التلفزيون يساهم في الربط بين المصالح والاهتمامات المشتركة بين مختلف الجماعات التي تفصل بينهم المسافات والحدود، ويسهل عملية انتشار ذات الأفكار والقيم عبر مختلف الفئات (سعيد، 2008، 67-68) .

أساليب إحداث آثار للتلفزيون على السلوك الفردي والجماعي:

هناك مجموعة من الأساليب تكون وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون هي السبب في إحداث آثار على السلوك الفردي او الجماعي ويمكن تلخيص أهمها على النحو الآتي: (الهنداوي، www.siironline.org) .

1- "أن يكون التلفزيون هو السبب المباشر الوحيد، حيث أنه يزداد أثر التلفزيون عندما يكون المصدر الوحيد للحصول على المعلومات .

2- قد يكون التلفزيون هو السبب في إحداث الآثار إذا تواجد عوامل وسيطة ، وهذه العوامل الوسيطة قد تعمل قبل أو أثناء التعرض للمضامين والرسائل الإعلامية.

3- قد يكون التلفزيون ووسائل الإعلام العامل الوسيط، وتكون العوامل الأخرى هي السبب في إحداث التأثير مثل اغتيال شخصية وطنية معينة فيؤدي التلفزيون إلى ارتفاع مستوى التأثير أو تقليله من خلال الرسائل التي تبثها .

4- قد يكون التلفزيون سبب مهم وضروري ولكنه ليس كافي لإحداث تأثيرات وهذا يكون ضمن عوامل عديدة ومختلفة .

5- قد يكون التلفزيون سبب كافي، ولكنه ليس ضروري لإحداث التأثيرات، حيث أن الأسباب البديلة تكون ممكنة كذلك".

ونلاحظ مما سبق أن التلفزيون يؤدي وظائف كثيرة في مختلف مجالات الحياة ويقوم بدور ريادي وخطير ومهم جدا في حياة الأفراد المعاصرة، حيث أنه أصبح ذو قيمة استراتيجية في تحديث المجتمعات وتطوير الأفراد من خلال العمل على رفع المستوى الثقافي والمعرفي لديهم وربطهم مع البيئة الداخلية والخارجية وكذلك العمل على وضعهم في صورة الواقع الراهن وإمدادهم بكافة المعلومات والمعارف والخبرات والتجارب حول القضايا والأحداث التي من شأنها تطوير مفاهيمهم وتشكيل الوعي السياسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي والديني والقومي لديهم بشكل يجعلهم قادرين على مواجهة المشكلات والمواقف التي تواجههم.

دور التلفزيون في إمداد الجماهير بالمعلومات السياسية حول الأزمات:

إن مهمة وسائل الإعلام الرئيسية وخاصة التلفزيون في حالة الأزمات والأوضاع غير المستقرة هي تزويد الجماهير بكافة المعلومات السياسية والاقتصادية والاجتماعية اللازمة للتعامل مع الأزمات وجعل هذه المعلومات معروفة ومفهومة لدى الجماهير، حتى تحدث تفاعلا وإثراء ويعتمد العمل الإعلامي على استخدام الرموز والكلمات والصور وغيرها، وذلك من أجل نقل أفكار ومعلومات وخبرات يتفاعل بمقتضاها متلقي ومرسل الرسالة الإعلامية في مضامين اجتماعية معينة ومفاهيم متساوية ومتقاربة لدلالات الرموز ومضامينها بحيث تتفق مضامين الرسالة عند المرسل والمتلقي بما يحقق فهم وتحليل المعلومات وتوظيفها بالإسلوب والمكان المناسب (الدليمي، 2012، 10) .

ويشكل الإعلام وخاصة التلفزيون رافدا حيويا في تكوين الاتجاهات والرأي العام، فهو يمزج ما بين الحاجات والرغبات ويساعد على حدوث التقارب بين الأفراد، ما يساعد على بلورة الأفكار، وهذا بدوره يقود إلى مواقف جماعية مشتركة. وتزداد أهمية هذا الدور في عصر التكنولوجيا الحديثة، حيث

تنوعت وسائل الإعلام وأشكاله وقنواته بشكل كبير، حتى أصبحت في متناول كل فرد بكل سهولة وسرعة ، مما أدى الى ظهورعدد كبير من القنوات الفضائية الإعلامية، والتي تتبنى كل منها سياسة إعلامية ممنهجة تختلف عن الأخرى (كشغري، www.okas.com) .

واتجاه ما شهدته المنطقة العربية من أزمات وتحولات متعددة، كان للتلفزيون دور كبير في معالجتها وتغطيتها بشكل كبير من قبل القنوات الفضائية الإعلامية، ومنها التلفزيون الأردني الذي كان يعرض أحداث الأزمات المختلفة في المنطقة العربية ومنها الأزمة السورية والتي تعنى هذه الدراسة بتسليط الضوء على دور التلفزيون في تناول وعرض أحداث الأزمة السورية وقياس مدى التماس الشباب الجامعي الأردني – محل الدراسة – للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني.

" ويمكن تعريف الأزمة السورية بأنها هي أحداث بدأت شرارتها في مدينة درعا السورية، حيث قام الأمن باعتقال خمسة عشر طفلا إثر كتابتهم شعارات تنادي بالحرية على جدار مدرستهم بتاريخ 26 شباط من عام 2011 وفي أثناء ذلك كانت هناك دعوة للتظاهر على مواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت في صفحات لأشخاص مجهولين، حيث استجاب لها مجموعة من الناشطين يوم الثلاثاء 15 آذارمن عام 2011 وهذه المظاهرة ضمت شخصيات متعددة من مناطق مختلفة في سوريا ومنها حمص ودرعا ودمشق وكانت هذه الإحتجاجات ضد الإستبداد والقمع والفساد وكبت الحريات وعلى إثر اعتقال أطفال درعا والإهانة التي تعرض لها ذويهم بحسب المعارضة السورية، بينما يرى مؤيدوا النظام أنها مؤامرة لتدمير الممانعة العربية ونشر الفوضى في سوريا لمصلحة إسرائيل بالدرجة الأولى، وقد قام بعض الناشطين من المعارضة بدعوات على مواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت، متأثرين بحالة الإحتجاجات الواسعة والضخمة (المعروفة بإسم الربيع العربي)، والتي اندلعت في عديد من البلدان العربية أواخر عام 2010 وعام 2011 " (www.aljazeera.net) .

"وقد انطلقت مظاهرات ضد الرئيس السوري بشار الأسد ونظامه وأسرته التي حكمت سوريا منذ عام 1970 تحت ستار حزب البعث السوري، وتطبيق ما يعرف بقانون الطوارئ منذ عام 1963، وقد

تولى قيادة هذه المظاهرات عدد من الشبان السوريون الذين كانوا يطالبون بإصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية ورفعوا شعار: "الله، سوريا، حرية وبس"، لكن قوات الأمن والمخابرات السورية وميليشيات موالية للنظام واجهتهم بالرصاص الحي فتحوّل الشعار إلى " الشعب يريد إسقاط النظام " في حين أعلنت الحكومة السورية أن هذه الحوادث والإعتداءات من تنفيذ جماعات سلفية ومتشددة وإرهابية من شأنهم زعزعة الأمن القومي وإقامة إمارة إسلامية في بعض أجزاء البلاد، و كانت الإنطلاقة الحقيقية للثورة السورية في 18 مارس تحت شعار "جمعة الكرامة" و خرجت المظاهرات في عدة مدن في سوريا ومنها درعا و دمشق وحمص وبانياس وقابلها الأمن بكل همجية ووحشية خصوصاً في درعا، فسقط أربعة قتلى على يد الأمن السوري في تلك المدينة، وتحوَّلت المظاهرات لباقي الأسبوع إلى أحداث دامية في محيط المسجد العمري ومناطق أخرى من المدينة، وقالت منظمات حقوقية إنها أدت إلى مقتل 100 محتج أو متظاهر بنهاية الأسبوع،و في 25 آذار انتشرت المظاهرات للمرَّة الأولى لتعمَّ العشرات من مدن سوريا وشملت جبلة وحماة واللاذقية ومناطق عدة في دمشق وريفها كالحميدية والمرجة والمزة والقابون والكسوة وداريا والتل ودوما والزبداني، واستمرَّت بعدها بالتوسع والانتشار".(موقع سوريا نيوز، www.syria-news.com).

ويؤدي التلفزيون مع الوسائل الإعلامية الأخرى دور الوسيط في الاتصال السياسي والقضايا السياسية ويساعد في تشكيل الحقيقة السياسية في المجتمعات الديمقراطية التي تمنح وسائل الإعلام حرية التعبير عن القضايا التي تشغل جماهير المجتمع، ويمتلك التلفزيون القدرة على ترتيب أولويات الجمهور، فهناك نوعين من الجمهور يتناولهم الإعلام السياسي في طرح القضايا السياسية والآراء "جمهور نخبوي" تتأثر به وبطبيعة القضايا المهمة التي تشغله "وجمهور عام" يسهل التأثير عليه وأغلب تلك الجماهير ليست لها انتماءات سياسية وغير مهتمة بمواضيع السياسة ولا بالمشاركةالسياسية (الغزي، www.ahlanse.com) .

وهناك نوعين من الإعلام التلفزيوني وهما "الإعلام الحر أو المستقل" ويعتبر هذا النوع أكثر حرية في تسليط الأضواء على المشاكل السياسية والاقتصادية والأمنية التي تهم كل الجماهير ويواجه نقد من قبل الجمهور إذا قام بإهمال القضايا السياسية الهامة في المجتمع، أما النوع الثاني فهو "الإعلام المملوك" وهو مايسمى بالإعلام الرسمي في دول العالم الثالث وهو يعتمد على جمهور النخبة ويتجاهل إرادة الجماهير على الرغم من وعي أفراد المجتمع بالنشاط السياسي (الغزي، المرجع نفسه) .

ونلاحظ أن في أوقات وحالات الكوارث والأزمات المتعددة على اختلاف أنواعها سواء كانت سياسية أو إقتصادية أو أمنية أو اجتماعية وفي الحالات غير المستقرة التي قد تمر بها أي دولة من الدول، زيادة اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون نتيجة لخصائصه المميزة وذلك من أجل استقاء والتماس المعلومات حول تلك الأحداث والأزمات، وهنا تبرز حالة التنافس الإعلامي بين القنوات الفضائية المتعددة في تقديم وعرض المعلومات والحقائق والأخبار بأسلوب يعمل على جذب انتباه الجماهير بشكل أكبر ويظهر هنا ما يسميه الباحثون في مجال الإعلام ب " إعلام الأزمات السياسية "، الذي يساهم بشكل كبير في تزويد الجماهير بكم هائل من المعلومات السياسية، والمساعدة في كشف حالات الفساد وتقييم السياسات الحكومية والكشف عن الأخطاء والمخالفات التي ارتكبتها أو ترتكبها بعض الأجهزة في قضايا محددة (الشتيوي، www.eyeonmediajo.net .) .

ويتضح لنا أن التلفزيون يقوم بدور كبير في تزويد الجماهير بالمعلومات السياسية المتعلقة بالأزمات على مختلف أنواعها والأحداث والقضايا الراهنة على الساحة المحلية والعربية والدولية، وتلعب الرسائل الإعلامية المطروحة عبر القنوات التلفزيونية دورا هاما في رصد وتحليل القضايا الراهنة والظواهر المختلفة ومحاولة مواجهتها بمختلف السبل والبرامج، كما يعتبر التلفزيون من أكثر الوسائل الإعلامية تأثيرا وذلك لما يمتلك من موارد فنية وتقنية عالية تعمل على خلق عناصر التشويق والمتابعة والإقناع لدى الجماهير بشكل أسهل وأسرع.

المبحث الثالث

التلفزيون الأردني ودوره السياسي

يعتبر التلفزيون الأردني وكغيره من التلفزيونات الحكومية يعمل بتوجيه وتسيس من الحكومة، التي تقوم بإمتلاكه والعمل على مراقبة آلية عمله وإدارته والإشراف على ما يبثه التلفزيون الأردني من رسائل وبرامج ومضامين إعلامية متنوعة، كما تتولى توفير الإمكانات المادية له من خلال الموازنة العامة وعوائد الإعلانات، لذلك يعد التلفزيون الأردني منبثق من المجتمع الأردني من خلال القطاع العام ومن المفترض أن يشكل كافة أنواع وشرائح المجتمع، بحيث يعرف المتلقي بالأحداث والقضايا الراهنة ويربطه بأخبار محيطه الذي يعيش فيه وتفاصيله المتعددة(الحلاحلة، 2012، 35) .

"كانت إنطلاقة التلفزيون الاردني في 27 ابريل من عام 1968، حيث أعطى الملك الراحل الحسين بن طلال إشارة البدء لإنطلاق بث التلفزيون الاردني وبذلك أصبح الاردن من أهم الدول الرائدة في البث التلفزيوني، ففي مطلع السبعينات أصبح البث على قناتين إحداهما باللغة العربية والأخرى بلغات أجنبية وكانت أول قناة عربية في الوطن العربي تبث باللغات الأجنبية، وتفرد التلفزيون الأردني في ذلك الحين بتقديم نشرات الأخبار بأربع لغات هي: اللغة العربية، اللغة الانجليزية، اللغة الفرنسية، واللغة العبرية، بالإضافة إلى أنه كان سباقا على جميع الهيئات التلفزيونية العربية في البث التلفزيوني الملون" (www.jo1jo.net) .

وفي مطلع التسعينات وفي ظل الثورة التكنولوجية المتطورة التي شهدها العالم في ذلك الوقت، أصبحت دائرة الأخبار في التلفزيون الأردني أول دائرة أخبار في الوطن العربي تدخل نظام الحاسوب في معالجة الأخبار وتحريرها، وفي عام 1993 تم إنشاء قناة الفضائية الأردنية ليصل البث المباشر منذ ذلك الحين إلى المنازل بشكل مباشر، وبذلك خرج التلفزيون الأردني من إطاره الإقليمي إلى الإطار العربي والعالمي الأوسع بما يقدمه من برامج وأخبار، معلومات، منوعات، ومعارف متعددة، ثم تم دمج

القناة الأرضية مع القناة الفضائية للتلفزيون الأردني في عام 1985 تابعة لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون (www.jo1jo.net) .

شهد التلفزيون الأردني في السنوات الأخيرة تحولات ملحوظة على الصعيد السياسي تبلورت فيها أسس تعزيز الديمقراطية من خلال بناء الأحزاب السياسية المؤثرة وتعزيز دور المرأة في المشاركة السياسية وكذلك تشجيع مؤسسات المجتمع المدني وفتح قنوات الحوار مع الشباب وإتاحة الفرصة لحرية الكلمة والرأي والفكر وتشكيل اتجاهات ايجابية نحو المشاركة السياسية، وتقديم برامج حوارية سياسية تناقش قضايا محلية وإقليمية ودولية، كما كان للتلفزيون الأردني دور بارز في توسيع إطار الإتصالات مع حكومات الدول الفاعلة في العالم، بالإضافة إلى إسهامه بدور فاعل في قوات حفظ السلام في العديد من مناطق النزاع في العالم والقيام أيضا بدور إنساني في تلك المناطق (المركز الأردني لأبحاث الاتصال الجماهيري، 2013، 2-3) .

تنبثق الأسس الرئيسية للتلفزيون الأردني من السياسة العامة للدولة والتي تتمثل بمبادئ الإعلام الأردني ومنها: 1- يجب أن يكون الإعلام معبرا عن المملكة الاردنية الهاشمية وواصفا لها، دون استغلال لأيديولوجيا حزب أو تنظيم معين. 2- حرية التعبير عن الرأي وتشجيع الديمقراطية والتعددية السياسية ضمن بنود الدستور والميثاق الوطني. 3- احترام العقل وكرامة الإنسان وحقوقه، وحرية تداول المعلومات والأخبار على أن لا يمس أمن الوطن ومصالحه العليا. 4- توعية الأفراد بالقضايا المحلية والإقليمية والدولية وتنمية الحس الوطني والإنساني والقومي لديهم (الموسى، 2003، 284) .

كما يقوم التلفزيون الأردني بدور هام وفاعل في إيجاد توعية سياسية محلية وإقيمية ودولية من شأنها رفع مستوى الوعي السياسي اللازم لإثراء حاجة الجماهير للمعلومات والمعارف على مختلف الأصعدة وهذا بدوره يجعل الأفراد وخاصة فئة الشباب قادرين على المشاركة السياسية الفاعلة والمساهمة

في اتخاذ القرار السياسي وتشكيل آراء ووجهات نظر ومواقف سليمة وصحيحة تجاه القضايا والأحداث الراهنة على الساحة الدولية (عريقات، مرجع سابق،14) .

يهتم التلفزيون الأردني بالتعرف على اتجاهات الرأي العام حول قضية أو مسألة ما من خلال رصدها وتحليلها، كما يلعب دورا هاما في عملية الاتصال السياسي أثناء الحروب والأزمات السياسية وذلك من خلال تقديم معلومات ومعارف سياسية متنوعة ضمن النشرات الإخبارية والبرامج السياسية المتعددة التي تناقش قضايا داخلية وخارجية ومن ضمنها الأزمة السورية، وبالتالي ربط الأفراد بالمحيط الخارجي لهم وفتح آفاقهم ورفع الثقافة السياسية لديهم(مشاقبة، 2009،9) .

إن الدارس لحراك الإعلام الأردني بما فيه التلفزيون الأردني، يجد أن الاتصال السياسي في السياسة الإعلامية الأردنية قد بدأ بالوضوح والبروز في فترة الأربعينيات حيث استمرت وسائل الإعلام الأردنية بمهاجمة الإستعمار والإنتداب البريطاني والدعوة إلى الاستقلال وتوجيه النقد للحكومات، وكذلك اهتم بطرح الآراء الفكرية والسياسية السائدة، وتوسعت في المطالبة بطرد المستعمرين ودعم القضية الفلسطينية، والتنبيه إلى الخطر الصهيوني المتربص بفلسطين ونقل أخبار الحرب العالمية الثانية، وطالب بإطلاق الحريات وخاصة إجراء انتخابات نيابية ديمقراطية، كما دعى إلى دعم الثورات ضد الإستعمار الفرنسي في سورية والجزائر (الخلايلة، 2009، 20) .

قام الإعلام الأردني بالتوعية بالقضايا العربية خصوصا القضية الفلسطينية والأزمات الدولية بما فيها الأزمة السورية وقدم رسائل تنموية تدعو للتغيير والحداثة وتتبلور أهم ملامح الاتصال السياسي في التلفزيون الأدرني بما يلي:

1- العمل على المزاوجة في تغطية القضايا المحلية إلى جانب القضايا العربية والدولية .

2- إتباع سياسة إعلامية تعتمد على فكر الثورة العربية الكبرى بإهتمامها بقضايا العرب والتحرر من الإستعمار ودعوتها للإستقلال ومحاربة الكيان الصهيوني.

3- التركيز على قضايا الفساد والإقليمية لمحاولة التقليل منها .

4- تعزيز الحياة الديمقراطية والحريات الإعلامية والعمل على تشجيعها (الخلايلة، المرجع نفسه، 23).

كما يقوم التلفزيون الأردني بدور بارز فيما يتعلق بالخدمات الإخبارية والبرامج السياسية ذات القضايا المحلية والدولية ،و الذي توضح وتبلور من خلال النشرات الإخبارية والبرامج السياسية الحوارية المعتمدة على استضافة محللين وخبراء وأساتذة من ذوي الإختصاص، حيث يسعى التلفزيون الأردني إلى ملاحقة ومتابعة الحدث، وجمع حيثيات وجوانب الخبر، ويشير إلى جوانب الإخفاق كما حاول التلفزيون الأردني في الآونة الأخيرة القيام بنقلة نوعية إلى حد ما من خلال إدخال بعض التقنيات الحديثة في إعداد البرامج والتطوير النوعي لها فضلا عن تطور الاهتمام بالبرامج الحوارية المرتبطة بأفراد المجتمع (نصار، 2007، 22) .

ونلاحظ مما سبق أن التلفزيون الأردني يقوم بدور سياسي هام حيث أنه يعمل على ربط الجماهير بالأحداث والقضايا الراهنة من خلال تغطيتها وتسليط الضوء عليها والوقوف على جوانبها المختلفة.

الفصل الثالث

نتائج الدراسة ومناقشتها

الفصل الثالث

تحليل النتائج ومناقشتها

تمهيد

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى التماس الشباب الجامعي الأردني (عينة الدراسة) للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني "طلبة جامعة اليرموك أنموذجا" وذلك باستخدام منهج المسح لعينة عشوائية بسيطة من طلاب وطالبات جامعة اليرموك، حيث بلغ حجم العينة (403) مفردة، وتعتبر هذه العينة ممثلة للطلبة في مختلف الكليات والسنوات الدراسية للدرجة الجامعية الأولى (البكالوريوس)، ويتناول هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة الميدانية، وسيتم عرضها وفقًا لأسئلة الدراسة ثم مناقشة هذه النتائج وتقديم التوصيات اللازمة، وبما أن المقياس المستخدم في أداة الدراسة (الاستبانة) كان ثلاثيا على مقياس ليكرت الذي تكون من (3) درجات، فقد تم اعتماد المعيار التالي للحكم على فقرات الأداة:

(الحد الأعلى للمقياس – الحد الأدنى للمقياس "من 3 إلى 1 "، 3− 1= 2، 2÷ 3 = 66% المدى)

* 1− 1,66 وتعتبر درجة منخفضة .

* 1,67 – 2,33 وتعتبر درجة متوسطة .

* 2,34 – 3 وتعتبر درجة مرتفعة.

السؤال الأول: ما المصادر التي عرف منها الشباب الجامعي الأردني (عينة الدراسة) لأول مرة معلومات سياسية حول الأزمة السورية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مصدر والمصادر جميعا كما هو موضح في الجدول رقم (3).

الجدول رقم(3)

التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمصادر التي عرف منها المبحوثين لاول مرة معلومات سياسية حول الأزمة السورية

	المصادر	منخفض		متوسط		عال		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أهمية الفقرة
		العدد	%	العدد	%	العدد	%			
1	التلفزيون الأردني	180	44.7	145	36.0	78	19.4	1.75	760.	متوسطة
2	الإذاعة الأردنية	241	59.8	134	33.3	28	6.9	1.47	624.	منخفض
3	الصحف الأردنية	240	59.6	128	31.8	35	8.7	1.49	652.	منخفضة
4	الإنترنت	108	26.8	101	25.1	194	48.1	2.21	840.	متوسطة
	المتوسط العام								1.73	

يشير الجدول السابق الى التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمصادر التي عرف منها المبحوثين معلومات سياسية لأول مرة حول الأزمة السورية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.47، 2.21) كما بلغ المتوسط العام لكافة المصادر (1.73) وتعتبر هذه الدرجة متوسطة استنادا إلى مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم في الدراسة ،كما تشير بيانات الجدول إلى تصدر "الإنترنت" بالمرتبة الأولى كمصدر رئيس عرف منه المبحوثين لأول مرة معلومات سياسية حول الأزمة السورية، حيث جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.21) وانحراف معياري (0.840) وتعتبر هذه الدرجة متوسطة من حيث الأهمية بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ (1.73) ويمكن تفسير أنه من مميزات شبكة الانترنت، السرعة والفورية والآنية وانتشارها الواسع وسهولة البحث فيها، وأيضا لسهولة معرفة الأخبار في جميع أنحاء العالم وقت حدوثها بالصوت والصورة فالعالم كله أصبح قرية صغيرة من خلال شبكة الإنترنت فكل دولة تستطيع التعرف على أخبار الدولة الأخرى بسهولة ويسر دون السفر إليها، وكذلك التعرف على ثقافات جديدة في الدول الأخرى والاستفادة من ثقافتهم في شتى مجالات الحياة العلمية والسياسية والاقتصادية وغيرها، بالإضافة إلى أن شبكة الانترنت تعتبر الوسيلة الإعلامية الاتصالية الأكثر جماهيرية وخاصة بين الشباب وذلك لوجودها في متناول الجميع في أي وقت وفي أي مكان، **وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (سالم (2012)** و **توفيق (2009)** و **طالب (2011))** ،ثم يليه المصدر الذي ينص على "التلفزيون الأردني" بالمرتبة

الثانية بمتوسط حسابي (1.75) وانحراف معياري (0.760) وتعتبر هذه الدرجة متوسطة من حيث الأهمية، وهذا مؤشر على أن التلفزيون الأردني ونستنتج من ذلك إقتراب تناول التلفزيون الأردني للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية إلى حد ما لكنه لم يكن المصدر الرئيس الذي عرف منه المبحوثين معلومات سياسية لأول مرة حول الأزمة السورية ويمكن أن يعزى ذلك إلى محدودية إمكانياته المادية والتكنولوجية بالأضافة إلى وجود بعض العوائق التي تفرض بطبيعة الحال على الإعلام الحكومي، ويليه المصدر الذي ينص على " الصحف الأردنية " بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (1.49) وانحراف معياري (0.652)، فيما حصل المصدر الذي ينص على"الإذاعة الأردنية." على المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.47) وانحراف معياري بلغ (0.624) وتعتبر هذه الدرجة منخفضة من حيث الأهمية ونستنتج من ذلك أن الإذاعة الأردنية ليس لها دور لافت في تغطية الأزمة السورية وعدم مقدرتها على استقطاب الجماهير وذلك لإن الإذاعة تتسم بصعوبة توفرها في كل مكان كما أنها تعتمد فقط على الصوت وهذا يعتبر أقل تأثيرا من الصور، كما أنه قد تكون احتمالية وجود تشويش على الإرسال الإذاعي الذي يعمل على تخفيف الصوت بالإضافة الى صعوبة الإستماع إلى الرسالة الإعلامية مرة أخرى .

السؤال الثاني: ما درجة تعرض الشباب الجامعي الأردني (عينة الدراسة) للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية بوسائل الاتصال المختلفة؟ وهل توجد علاقة ارتباطية بين درجة تعرض الشباب للمعلومات السياسية بوسائل الاتصال المختلفة ودرجة اعتمادهم على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية ؟

للإجابة عن تم استخراج التوزيعات التكرارية والنسب المئوية و المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل وسيلة والوسائل مجتمعة كما هو موضح في الجدول رقم (4).

جدول رقم (4)

التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتعرض المبحوثين للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية بوسائل الاتصال المختلفة

	وسائل الاتصال	قليلة		متوسطة		مرتفعة		المتوسط	الانحراف	أهمية الفقرة
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	الحسابي	المعياري	
1	التلفزيون الأردني	174	43.2	155	38.5	74	18.4	1.75	745.	متوسطة
2	الإذاعة الأردنية	229	56.8	146	36.2	28	6.9	1.50	624.	منخفضة
3	الصحف الأردنية	226	56.1	130	32.3	47	11.7	1.56	694.	منخفضة
4	الانترنت	82	20.3	121	30.0	200	49.6	2.29	785.	متوسطة
5	الفضائيات العربية	55	13.6	131	32.5	217	53.8	2.40	717.	مرتفعة
6	الاتصال الشخصي	261	64.8	93	23.1	49	12.2	1.47	703.	منخفضة
7	الأصدقاء والأقارب	151	37.5	177	43.9	75	18.6	1.81	726.	متوسطة
8	خدمات الأخبار عبر الهاتف الخلوي	261	64.8	104	25.8	38	9.4	1.45	661.	منخفضة
	المتوسط العام							1.77		

يشير الجدول السابق الى التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتعرض المبحوثين للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية بوسائل الاتصال المختلفة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.45، 2.40) وقد بلغ المتوسط العام لكافة الوسائل (1.77) وهذه الدرجة تعتبر متوسطة استنادا لمقياس ليكرت الثلاثي المستخدم في الدراسة، كما تشير بيانات الجدول إلى أن الوسيلة التي تنص على" الفضائيات العربية " قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.40) وانحراف معياري (0.717) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ (1.77) كأكثر وسيلة اتصالية تعرض لها المبحوثين لالتماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية وتعتبر هذه الدرجة مرتفعة من حيث الأهمية، ونستنتج من ذلك أن الفضائيات العربية كانت أقرب الوسائل الاتصالية من الْأزمة السورية و تمتلك القدرة على استقطاب الجماهير بشكل كبير وهذا مؤشر على تعرض المبحوثين لها بشكل كبير لكونها كانت قادرة على إشباع حاجاتهم للمعلومات السياسية حول الازمة السورية من خلال ما تمتلكه من إمكانيات مادية وتقنية تكنولوجية متطورة ومميزات كبيرة تجعل الأفراد يحصلون على ما يريدونه من المعلومات وتعمل على إشباع حاجاتهم للمعلومات والأخبار وذلك من خلال التغطية الشاملة على مدار الساعة واستضافة محللين وخبراء دوليين من ذوي الإختصاص

بالإضافة إلى الاعتماد على المصداقية والدقة والوضوح والتعمق في التغطية والطرح بشكل يجعل الجماهير قادرين على تشكيل وجهات نظر صحيحة وسليمة تجاه أحداث الازمة السورية، **وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (مطهر (2007) و أبو زيد (2006) و سيد (2007) و مطهر (2009) ورضوان (2012)) ، وقد اختلفت مع نتيجة دراسة طالب (2011)**، ثم يليها الوسيلة التي تنص على"الانترنت." فقد جاءت بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي(2.29) وانحراف معياري (0.785) وتعتبر هذه الدرجة متوسطة من حيث الأهمية ونستنتج من ذلك أن الفضائيات العربية كانت على اقتراب وتغطية أكبر حول الأزمة السورية من شبكة الانترنت بحيث كان لها تأثير واستقطاب للجماهير بشكل أكبر من شبكة الانترنت، ثم يليها الوسيلة التي تنص على "الأصدقاء والأقارب " بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (1.81) وانحراف معياري (0.726)، ويليها الوسيلة التي تنص على "التلفزيون الأردني " بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (1.75) وانحراف معياري (0.745) وهذا مؤشر على ضعف الدور الذي يقوم به التلفزيون الأردني في إمداد الجماهير بالمعلومات السياسية حول الأزمة السورية، ويليها الوسيلة التي تنص على " الصحف الأردنية " بالمرتبة الخامسة، ثم الوسيلة التي تنص على "الإذاعة الأردنية " بالمرتبة السادسة، ويليها الوسيلة التي تنص على " الاتصال الشخصي " بالمرتبة السابعة، فيما حصلت الوسيلة التي تنص على "خدمات الأخبار عبر الهاتف الخلوي." على المرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.45) وانحراف معياري بلغ (0.661) وتعتبر هذه الدرجة منخفضة من حيث الأهمية، وهذا مؤشر على قلة تعرض المبحوثين لهذه الوسيلة في الحصول على المعلومات السياسية حول الأزمة السورية وذلك لعدم مقدرتهم على الحصول على هذه الخدمات نظرا لإنها تتطلب مصروفات شهرية لغاية الإشتراك بها وخاصة إن فئة الشباب الجامعي فئة تعتمد بشكل كبير على ذويهم لأخذ مصروفاتهم المادية اللازمة .

ولفحص العلاقة الارتباطية بين تعرض الشباب الجامعي الأردني للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية بوسائل الاتصال المختلفة ودرجة اعتمادهم على التلفزيون الأردني في التماس

المعلومات السياسية حول الأزمة السورية، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين والجدول رقم (5) يبين ذلك .

جدول رقم (5)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين تعرض المبحوثين للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية بوسائل الاتصال المختلفة ودرجة اعتمادهم على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية.

		درجة اعتمادك على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية
التلفزيون الأردني	معامل الارتباط	**676.
	الدلالة الإحصائية	000.
	العدد	403
الإذاعة الأردنية	معامل الارتباط	**295.
	الدلالة الإحصائية	000.
	العدد	403
الصحف الأردنية	معامل الارتباط ر	**249.
	الدلالة الإحصائية	000.
	العدد	403
الانترنت	معامل الارتباط ر	043.
	الدلالة الإحصائية	391.
	العدد	403
الفضائيات العربية	معامل الارتباط ر	056.
	الدلالة الإحصائية	265.
	العدد	403
الاتصال الشخصي	معامل الارتباط ر	067.-
	الدلالة الإحصائية	182.
	العدد	403
الأصدقاء والأقارب	معامل الارتباط ر	041.-
	الدلالة الإحصائية	409.
	العدد	403
خدمات الأخبار عبر الهاتف الخلوي	معامل الارتباط ر	*102.
	الدلالة الإحصائية	041.
	العدد	403

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول السابق معامل ارتباط بيرسون بين تعرض المبحوثين للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية بوسائل الاتصال المختلفة ودرجة اعتمادهم على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية فقد تبين وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد

المبحوثين على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية والتلفزيون الأردني فقد بلغت قيمة معامل بيرسون (0.676) ومستوى الدلالة (0.00) وتعتبر هذه العلاقة ايجابية متوسطة، ونستنتج من ذلك أنه كلما زاد التماس المبحوثين للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية زاد تعرضهم للتلفزيون الأردني، وتبين وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية والإذاعة الأردنية فقد بلغت قيمة معامل بيرسون (0.295) ومستوى الدلالة (0.00) وتعتبر هذه العلاقة ايجابية متوسطة، تبين وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية والصحف الأردنية فقد بلغت قيمة معامل بيرسون (0.249) ومستوى الدلالة (0.00) وتعتبر هذه العلاقة ايجابية متوسطة، تبين عدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية والانترنت فقد بلغت قيمة معامل بيرسون (0.043) ومستوى الدلالة (0.391) وتعتبر هذه العلاقة ايجابية ضعيفة، ونستنتج من ذلك أنه كلما قل التماس المبحوثين للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية قل تعرضهم للإنترنت، تبين عدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية والفضائيات العربية فقد بلغت قيمة معامل بيرسون (0.056) ومستوى الدلالة (0.265) وتعتبر هذه العلاقة ايجابية ضعيفة، تبين عدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية والاتصال الشخصي فقد بلغت قيمة معامل بيرسون (−0.067) ومستوى الدلالة (0.182) وتعتبر هذه العلاقة ايجابية ضعيفة، تبين عدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية والأصدقاء والأقارب فقد بلغت قيمة معامل بيرسون (−0.041) ومستوى الدلالة (0.409) وتعتبر هذه العلاقة ايجابية ضعيفة، تبين

وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية وخدمات الأخبار عبر الهاتف الخلوي فقد بلغت قيمة معامل بيرسون (0.102) ومستوى الدلالة (0.041) وتعتبر هذه العلاقة ايجابية ضعيفة.

السؤال الثالث: ما الفنون البرامجية التي حرص الشباب الجامعي الأردني (عينة الدراسة) على التماس المعلومات السياسية منها حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لكل الفنون البرامجية في التلفزيون الأردني، والجدول رقم (6) يبين ذلك.

جدول رقم (6)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للفنون البرامجية التي حرص المبحوثين على التماس المعلومات السياسية منها حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني

	الفنون البرامجية	نعم		لا	
		العدد	%	العدد	%
1	النشرات الإخبارية	282	70.0	121	30.0
2	البرامج السياسية والحوارية	179	44.4	224	55.6
3	كبار المحللين في مجال السياسة والفكر	174	43.2	229	56.8
4	تصريحات لكبار السياسيين والمسؤولين	166	41.2	237	58.8
5	الأساتذة الأكاديميين	177	43.9	226	56.1
6	الخبراء في مجال القانون والعلوم العسكرية	137	34.0	266	66.0
7	مناقشات الندوات واللقاءات والهيئات السياسية	113	28.0	290	72.0

يشير الجدول السابق الى التوزيع التكراري والنسب المئوية للفنون البرامجية التي حرص المبحوثين على التماس المعلومات السياسية منها حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني فقد تبين بأن المبحوثين الذين أجابوا بنعم و يتابعون ويعتمدون بشكل كبير على " النشرات الإخبارية " في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني فقد جاءت بالمرتبة الاولى بأعلى تكرار (282) و بنسبة (70%) ونستنتج من ذلك أن النشرات الإخبارية تشتمل على معلومات واسعة وشاملة وذات تغطية متميزة تعتمد على المصداقية والدقة والوضوح مما جعل المبحوثين يحرصون على التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية منها بشكل مرتفع بالإضافة إلى أن النشرات الإخبارية تعتبر

أبرز الفنون الإخبارية والسياسية الهامة لإشتمالها على كافة أنواع المعلومات والأخبار والمعارف التي من شأنها ربط الأفراد بالعالم المحيط بهم وذلك لأنها تبث بشكل يومي وبأكثر من مرة في اليوم الواحد، **وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبو زيد (2006)** و **مطهر (2007))**، ويليها "البرامج السياسية والحوارية " بالمرتبة الثانية بعدد تكرارات (179) وبنسبة (44.4%) ونستنتج من ذلك أن البرامج السياسية والحوارية في التلفزيون الأردني لم تشبع الحاجة للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية لدى المبحوثين ولم تكن بالمستوى المطلوب لتجذب انتباه المبحوثين وخاصة أنها محدودة نوعا ما، ثم" الأساتذة الأكاديميين " بالمرتبة الثالثة بعدد تكرارات (177) وبنسبة (43.9%)، ويليها " كبار المحللين في مجال السياسة والفكر" بالمرتبة الرابعة بعدد تكرارات (174) و بنسبة (43.2%)، ثم يليها الفقرة التي تنص على "تصريحات لكبار السياسيين والمسؤولين" بالمرتبة الخامسة بعدد تكرارات (166) وبنسبة (41.2%)، ثم " الخبراء في مجال القانون والعلوم العسكرية" بالمرتبة السادسة بعدد تكرارات (137) و بنسبة (34%)، فيما حصلت " مناقشات الندوات واللقاءات والهيئات السياسية" على المرتبة السابعة والأخيرة بعدد تكرارات (113) وبنسبة (28%) و تعتبر هذه الدرجة منخفضة من حيث الأهمية، ونستنتج من ذلك أن مناقشات الندوات واللقاءات والهيئات السياسية في التلفزيون الأردني لم تكن كافية و لم تحظ باهتمام المبحوثين وليس لها تأثير عليهم وكذلك أنها غير قادرة على تشكيل آراء ومواقف خاصة لديهم تجاه الأزمة السورية وهذا يعود إلى قلة وجود مناقشات متميزة لأحداث الأزمة السورية في التلفزيون الأردني.

السؤال الرابع: ما الموضوعات السياسية التي التمسها الشباب الجامعي الأردني (عينة الدراسة) حول أحداث ومجريات الأزمة السورية من التلفزيون الأردني؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة والفقرات ككل كما هو موضح في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7)

التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للموضوعات السياسية التي التمسها المبحوثين حول أحداث ومجريات الأزمة السورية من التلفزيون الأردني

	الموضوعات السياسية	لا		إلى حد ما		بدرجة كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أهمية الفقرة
		العدد	%	العدد	%	العدد	%			
1	ممارسات رموز الفساد المتواجدة في النظام السوري	135	33.5	172	42.7	96	23.8	1.90	2.75	متوسطة
2	المظاهرات والاحتجاجات الشعبية	103	25.6	157	39.0	143	35.5	2.10	776.	متوسطة
3	أحداث الصراع الدائر بين المعارضة المسلحة وجيش النظام وأنصاره	115	28.5	140	34.7	148	36.7	2.08	805.	متوسطة
4	أخبار النظام السوري وأسرته	182	45.2	150	37.2	71	17.6	1.72	744.	متوسطة
5	أخبار ممارسات النظام السوري وطريقة إدارته للأزمة في سوريا	117	29.0	173	42.9	113	28.0	1.99	756.	متوسطة
6	أخبار الائتلاف الوطني السوري للمعارضة ودوره في حل الأزمة السورية	165	40.9	167	41.4	71	17.6	1.77	730.	متوسطة
7	التعديلات والإصلاحات التي يحاول النظام السوري القيام بها	179	44.4	166	41.2	58	14.4	1.70	707.	متوسطة
8	مواقف وخطابات النظام السوري والنخب السياسية الاجتماعية السورية إزاء الأحداث الجارية	187	46.4	157	39.0	59	14.6	1.68	715.	متوسطة
9	مجريات وآخر تطورات الأزمة السورية	78	19.4	174	43.2	151	37.5	2.18	733.	متوسطة
10	المواقف العربية و الدولية من الأزمة السورية وتطورها واتجاهاتها المستقبلية	100	24.8	186	46.2	117	29.0	2.04	733.	متوسطة
11	الموقف الإسرائيلي من الأزمة السورية	135	33.5	178	44.2	90	22.3	1.89	740.	متوسطة
12	تداعيات ونتائج الأزمة السورية وآثارها بشكل عام	86	21.3	189	46.9	128	31.8	2.10	722.	متوسطة
13	تداعيات وآثار الأزمة السورية على الأردن	72	17.9	132	32.8	199	49.4	2.32	.758	متوسطة
متوسط عام								1.96	.493	

يشير الجدول السابق إلى التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للموضوعات السياسية التي التمسها المبحوثين حول أحداث ومجريات الأزمة السورية من التلفزيون الأردني، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.68، 2.32) وقد بلغ بالمتوسط العام لكافة فقرات السؤال (1.96) وتعتبر هذه الدرجة متوسطة استنادا الى مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم في الدراسة، كما تشير بيانات الجدول إلى أن الفقرة التي تنص على" تداعيات وآثار الأزمة السورية على الأردن " قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.32) وانحراف معياري(0.758) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام كأهم موضوع التمسه المبحوثين عن الأزمة السورية وتعتبر هذه الدرجة متوسطة من حيث الأهمية، ونستنتج من ذلك اهتمام المبحوثين بالآثار والتداعيات

المترتبة على الأردن نتيجة الأزمة السورية وذلك لكون الأردن دولة مجاورة لسورية ومن أكثر الدول التي تأثرت بالأزمة السورية إقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وأمنيا، حيث أن الاردن قد تأثر بشكل ملحوظ بهذه الأزمة لكونها أزمة تمس الأمن القومي الأردني وألقت بأعباء كبيرة على المجتمع الأردني بسبب دخول أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين على المملكة، وما أحدثته من أزمات وضغوطات في مختلف نواحي الحياة والمتمثلة في أزمة الكهرباء والمياه والسكن وغيرها، **وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مطهر (2009)**، ثم يليها الفقرة التي تنص على"مجريات وآخر تطورات الأزمة السورية" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي(2.18) وانحراف معياري (0.733) وتعتبر هذه الدرجة متوسطة من حيث الأهمية، ونستنتج من ذلك أن المبحوثين قد اهتموا بمتابعة أحداث الأزمة السورية إلى حد ما لكونها أزمة أثرت على الأردن بشكل واضح، ثم يليها الفقرة التي تنص على " المظاهرات والاحتجاجات الشعبية " بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.10) وانحراف معياري (0.776)، ويليها الفقرة التي تنص على " تداعيات ونتائج الأزمة السورية وآثارها بشكل عام " بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.10) وانحراف معياري (0.722)، ثم الفقرة التي تنص على " أحداث الصراع الدائر بين المعارضة المسلحة وجيش النظام " بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.08) وانحراف معياري (0.805)، ويليها الفقرة التي تنص على "المواقف العربية والدولية من الأزمة السورية وتطورها واتجاهاتها المستقبلية " بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (2.04) وانحراف معياري (0.733)، ثم الفقرة التي تنص على " أخبار ممارسات النظام السوري وطريقة إدارته للأزمة في سوريا " بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (1.99) وانحراف معياري (0.756)، ويليها الفقرة التي تنص على " ممارسات رموز الفساد المتواجدة في النظام السوري " بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (1.90) وانحراف معياري (0.752)، ثم الفقرة التي تنص على " الموقف الإسرائيلي من الأزمة السورية " بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (1.89) وانحراف معياري (0.740) ، ويليها الفقرة التي تنص على " أخبار الائتلاف الوطني السوري للمعارضة ودوره في حل الأزمة السورية

" بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (1.77) وانحراف معياري (0.730)، ثم يليها الفقرة التي تنص على " أخبار النظام السوري وأسرته " بالمرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (1.72) وانحراف معياري (0.744)، ثم الفقرة التي تنص على " التعديلات والإصلاحات التي يحاول النظام السوري القيام بها " بالمرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (1.70) وانحراف معياري (0.707)، فيما جاءت الفقرة التي تنص على " مواقف وخطابات النظام السوري والنخب السياسية الاجتماعية السورية إزاء الأحداث الجارية." بالمرتبة الثالثة عشر والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.68) وانحراف معياري بلغ (0.715) وتعتبر هذه الدرجة منخفضة من حيث الأهمية بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام، ونستنتج من ذلك عدم اهتمام المبحوثين بشكل كبير بمواقف وخطابات النظام السوري وكلمات النخب السياسية الاجتماعية السورية اتجاه ما يحدث في سوريا ويشير ذلك إلى أنها ليست ذات أهمية لدى المبحوثين في إثراء معلوماتهم السياسية حول الأزمة السورية، كما يتضح لنا أن المبحوثين قد تلمسوا مختلف أبعاد وجوانب الأزمة السورية ولكن بدرجات متفاوتة حسب إهتماماتهم ورغباتهم .

السؤال الخامس: ما العوامل المؤثرة في التماس الشباب الجامعي الأردني (عينة الدراسة) للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني؟ وهل توجد علاقة ارتباطية بين هذه العوامل ودرجة اعتمادهم على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التوزيعات التكرارية والنسب المئوية و المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عامل وفقراته كما هو موضح في الجدول رقم (8).

جدول رقم (8)

التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل المؤثرة في التماس المبحوثين للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني

	العوامل المؤثرة	لا		إلى حد ما		بدرجة كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		العدد	%	العدد	%	العدد	%		
1	أ* إشباع حاجات أساسية:							1.94	0.701
	التعرف على مستجدات وتطورات الأزمة السورية	72	17.9	208	51.6	123	30.5	2.13	685.
2	التعرف على أخبار سوريا والمجتمع الدولي	110	27.3	210	52.1	83	20.6	1.93	690.
3	التعرف على المواقف العربية والعالمية تجاه الأزمة السورية وتوجهاتها المستقبلية	114	28.3	191	47.4	98	24.3	1.96	725.
4	تفهم أحداث الأزمة السورية من خلال الطرح التحليلي الشامل لها	166	41.2	177	43.9	60	14.9	1.74	702.
1	ب* توظيف المعلومات لخدمة أهداف محددة:							1.77	0.693
	تساعدني المعلومات السياسية حول الأزمة السورية المطروحة في التلفزيون الأردني على اتخاذ الآراء السليمة تجاه الأزمة السورية	161	40.0	192	47.6	50	12.4	1.72	670.
2	تساعدني المضامين والمعلومات السياسية حول الأزمة السورية المطروحة في التلفزيون الأردني في مشاركة هذه المعلومات مع الأشخاص الآخرين	160	39.7	191	47.4	52	12.9	1.73	675.
3	القدرة على إدانة الشائعات والأخبار المغلوطة التي تبثها وسائل الإعلام والاتصال الغربية	158	39.2	171	42.4	74	18.4	1.79	730.
4	العمل على تكوين آراء ومواقف خاصة إزاء القضايا المطروحة	135	33.5	198	49.1	70	17.4	1.84	696.
1	ج* سمات شخصية :							1.79	0.724
	نتيجة لطبيعة عملي	205	50.9	143	35.5	55	13.6	1.63	713.
2	نتيجة لطبيعة تخصصي الأكاديمي	195	48.4	139	34.5	69	17.1	1.69	747.
3	نتيجة لطبيعة اهتماماتي ورغباتي	102	25.3	199	49.4	102	25.3	2.00	712.
1	د* الحاجة للتنويع :							1.78	0.720
	نتيجة لرغبتي في الحصول على معلومات واسعة وشاملة حول الأزمة السورية	113	28.0	171	42.4	119	29.5	2.01	760.
2	نتيجة لاعتقادي إن المعلومات السياسية المكتسبة من التلفزيون الأردني حول الأزمة السورية تعزز ثقة الآخرين برأيي	184	45.7	164	40.7	55	13.6	1.68	701.
3	لأنني أظن إن التلفزيون الأردني يتمتع بقدر كبير من الحرية	191	47.4	155	38.5	57	14.1	1.67	711.
4	لوجود مصداقية وثقة وتفاعل بين التلفزيون الأردني والجماهير	170	42.2	171	42.4	62	15.4	1.73	711.
	المتوسط العام							1.82	450.

يشير الجدول السابق إلى التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل المؤثرة في التماس المبحوثين للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.63، 2.13) وقد بلغ المتوسط العام لكافة فقرات السؤال (1.82) وتعتبر هذه الدرجة متوسطة استنادا لمقياس ليكرت الثلاثي المستخدم في الدراسة وانحراف معياري عام (0.450)، كما تشير بيانات الجدول إلى تعدد العوامل المؤثرة في التماس

المبحوثين للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني ويتضح لنا أن عامل إشباع حاجات أساسية قد جاء في مقدمة العوامل المؤثرة التي دفعت المبحوثين لالتماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني وفي المرتبة الأولى وبمعدل متوسط حسابي كلي لكافة فقرات هذا العامل (1.94) ومتوسط حسابي كلي لكافة فقرات هذا العامل (0.701) وتعتبر هذه الدرجة متوسطة من حيث الأهمية، ونستنتج من ذلك أن المبحوثين قاموا بالتماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية بالدرجة الأولى بدافع اشباع حاجاتهم ورغباتهم للمعلومات والمعرفة السياسية وزيادة الوعي السياسي لديهم فيما يتعلق بالأزمة السورية، ثم جاء عامل سمات شخصية بالمرتبة الثانية بمعدل متوسط حسابي كلي لكافة فقرات هذا العامل (1.79) وبمعدل انحراف معياري كلي لكافة فقرات هذا العامل (0.724) وتعتبر هذه الدرجة متوسطة، ونستنتج من ذلك أن السمات الشخصيات للمبحوثين قد أثرت في عملية التماسهم للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني وهذا مؤشر على وجود اختلافات في هذه السمات للمبحوثين، ثم جاء عامل الحاجة للتنويع في المرتبة الثالثة بمعدل متوسط حسابي كلي لكافة فقرات هذا العامل (1,78) وبمعدل انحراف معياري كلي لكافة فقرات هذا العامل(0.720) وتعتبر هذه الدرجة متوسطة من حيث الأهمية، فيما جاء عامل توظيف المعلومات لخدمة أهداف محددة في المرتبة الرابعة والأخيرة بمعدل متوسط حسابي كلي لكافة فقرات هذا العامل (1,77) وبمعدل انحراف معياري كلي لكافة فقرات هذا العامل (0.693) وتعتبر هذه الدرجة متوسطة من حيث الأهمية، ونستنتج من ذلك أن المعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني لم تكن كافية ومؤهلة بشكل جيد لأن يستفيد منها المبحوثين في توظيفها في خدمة أهداف محددة وهذا مؤشر على ضعف الدور الذي يقوم به التلفزيون الأردني إلى حد ما في إمداد الجماهير بالمعلومات السياسية حول الازمة السورية، ويتضح لنا تعدد العوامل المؤثرة التي دفعت المبحوثين إلى التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني ولكن بدرجات متفاوتة، **وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مطهر (2009).**

ولفحص العلاقة الارتباطية بين العوامل المؤثرة على التماس الشباب الجامعي الأردني للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني ودرجة اعتمادهم عليه في التماس المعلومات، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول رقم (9) يبين ذلك.

جدول رقم (9)

معامل ارتباط بيرسون بين العوامل المؤثرة على التماس المبحوثين للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني ودرجة اعتمادهم على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية

		درجة اعتمادك على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية
التعرف على مستجدات وتطورات الأزمة السورية	معامل الارتباط ر	.323**
	الدلالة الإحصائية	.000
	العدد	403
التعرف على أخبار سوريا والمجتمع الدولي	معامل الارتباط ر	.124*
	الدلالة الإحصائية	.013
	العدد	403
التعرف على المواقف العربية والعالمية تجاه الأزمة السورية وتوجهاتها المستقبلية	معامل الارتباط ر	.169**
	الدلالة الإحصائية	.001
	العدد	403
تفهم أحداث الأزمة السورية من خلال الطرح التحليلي الشامل لها	معامل الارتباط ر	.126*
	الدلالة الإحصائية	.011
	العدد	403
تساعدني المعلومات السياسية حول الأزمة السورية المطروحة في التلفزيون الأردني على اتخاذ الآراء السليمة تجاه الأزمة السورية	معامل الارتباط ر	.259**
	الدلالة الإحصائية	.000
	العدد	403
تساعدني المضامين والمعلومات السياسية حول الأزمة السورية المطروحة في التلفزيون الأردني في مشاركة هذه المعلومات مع الأشخاص الآخرين	معامل الارتباط ر	.236**
	الدلالة الإحصائية	.000
	العدد	403
القدرة على إدانة الشائعات والأخبار المغلوطة التي تبثها وسائل الإعلام والاتصال الغربية	معامل الارتباط ر	-.005
	الدلالة الإحصائية	.919
	العدد	403
العمل على تكوين آراء ومواقف خاصة إزاء القضايا المطروحة	معامل الارتباط ر	.078
	الدلالة الإحصائية	.118
	العدد	403
نتيجة لطبيعة عملي	معامل الارتباط ر	-.034
	الدلالة الإحصائية	.496
	العدد	403
نتيجة لطبيعة تخصصي الأكاديمي	معامل الارتباط ر	-.054
	الدلالة الإحصائية	.278
	العدد	403

		درجة اعتمادك على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية
نتيجة لطبيعة اهتماماتي ورغباتي	معامل الارتباط ر	**253.
	الدلالة الإحصائية	000.
	العدد	403
نتيجة لرغبتي في الحصول على معلومات واسعة وشاملة حول الأزمة السورية	معامل الارتباط ر	**247.
	الدلالة الإحصائية	000.
	العدد	403
نتيجة لاعتقادي إن المعلومات السياسية المكتسبة من التلفزيون الأردني حول الأزمة السورية تعزز ثقة الآخرين برأيي	معامل الارتباط ر	**261.
	الدلالة الإحصائية	000.
	العدد	403
لأنني أظن إن التلفزيون الأردني يتمتع بقدر كبير من الحرية	معامل الارتباط ر	**223.
	الدلالة الإحصائية	000.
	العدد	403
لوجود مصداقية وثقة وتفاعل بين التلفزيون الأردني والجماهير	معامل الارتباط ر	**364.
	الدلالة الإحصائية	000.
	العدد	403
العوامل المؤثرة ككل	معامل الارتباط ر	**267.
	الدلالة الإحصائية	000.
	العدد	403

يبين الجدول السابق معامل ارتباط بيرسون بين العوامل المؤثرة على التماس المبحوثين للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني ودرجة اعتمادهم على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية فقد تبين وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية وعامل إشباع حاجات أساسية والمتمثل بفقرة التعرف على مستجدات وتطورات الأزمة السورية فقد بلغت قيمة معامل بيرسون (0.323) ومستوى الدلالة (0.00) وتعتبر هذه العلاقة ايجابية متوسطة، و تبين وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية و فقرة التعرف على أخبار سوريا والمجتمع الدولي فقد بلغت قيمة معامل بيرسون (0.124) ومستوى الدلالة (0.013) وتعتبر هذه العلاقة ايجابية ضعيفة، و تبين وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على التلفزيون الأردني في

التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية و فقرة التعرف على المواقف العربية والعالمية تجاه الأزمة السورية وتوجهاتها المستقبلية فقد بلغت قيمة معامل بيرسون (0.169) ومستوى الدلالة (0.001) وتعتبر هذه العلاقة ايجابية ضعيفة، و تبين وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية وفقرة تفهم أحداث الأزمة السورية من خلال الطرح التحليلي الشامل لها فقد بلغت قيمة معامل بيرسون (0.126) ومستوى الدلالة(0.011) وتعتبر هذه العلاقة ايجابية ضعيفة، و تبين وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة وعامل توظيف المعلومات لخدمة أهداف محددة المتمثل بفقرة تساعدني المعلومات السياسية حول الأزمة السورية المطروحة في التلفزيون الأردني على اتخاذ الآراء السليمة تجاه الأزمة السورية فقد بلغت قيمة معامل بيرسون (0.259) ومستوى الدلالة (0.00) وتعتبر هذه العلاقة ايجابية متوسطة، وتعتبر هذه العلاقة ايجابية ضعيفة، و تبين وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة وفقرة تساعدني المضامين والمعلومات السياسية حول الأزمة السورية المطروحة في التلفزيون الأردني في مشاركة هذه المعلومات مع الأشخاص الآخرين فقد بلغت قيمة معامل بيرسون (0.236) ومستوى الدلالة (0.00) وتعتبر هذه العلاقة ايجابية متوسطة، و تبين وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة و عامل سمات شخصية المتمثل بفقرة نتيجة لطبيعة اهتماماتي ورغباتي فقد بلغت قيمة معامل بيرسون (0.253) ومستوى الدلالة(0.00) وتعتبر هذه العلاقة ايجابية متوسطة، و تبين وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة و عامل الحاجة للتنويع المتمثل بفقرة نتيجة لرغبتي في الحصول على معلومات واسعة

وشاملة حول الأزمة السورية فقد بلغت قيمة معامل بيرسون (0.247) ومستوى الدلالة (0.00) وتعتبر هذه العلاقة ايجابية متوسطة، و تبين وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة وفقرة نتيجة لاعتقادي إن المعلومات السياسية المكتسبة من التلفزيون الأردني حول الأزمة السورية وفقرة تعزز ثقة الآخرين برأيي فقد بلغت قيمة معامل بيرسون (0.261) ومستوى الدلالة (0.00) وتعتبر هذه العلاقة ايجابية متوسطة، و تبين وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة وفقرة لأنني أظن إن التلفزيون الأردني يتمتع بقدر كبير من الحرية فقد بلغت قيمة معامل بيرسون (0.223) ومستوى الدلالة (0.00) وتعتبر هذه العلاقة ايجابية متوسطة، و تبين وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة و فقرة الوجود مصداقية وثقة وتفاعل بين التلفزيون الأردني والجماهير فقد بلغت قيمة معامل بيرسون (0.364) ومستوى الدلالة(0.00) وتعتبر هذه العلاقة ايجابية متوسطة، و تبين وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة والعوامل المؤثرة ككل فقد بلغت قيمة معامل بيرسون (0.267) ومستوى الدلالة (0.00) وتعتبر هذه العلاقة ايجابية متوسطة، و يتضح لنا وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين العوامل المؤثرة على التماس الشباب الجامعي الأردني (عينة الدراسة) للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني ودرجة اعتمادهم على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية، ونستنتج من ذلك أنه كلما زادت شدة أسباب احتياج المبحوثين للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية زاد التماسهم لهذه المعلومات، **وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مطهر (2009)** والتي توصلت الى عدم وجود

علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التماس المبحوثين لمعلومات حول حادثة تفجير مدرسة 7 يوليو للبنات وكل من عامل سمات شخصية و عامل توظيف المعلومات لخدمة أهداف محددة.

السؤال السادس: ما درجة اعتماد الشباب الجامعي الأردني (عينة الدراسة) على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية؟ وهل توجد فروق دالة إحصائيا بين درجة الاعتماد والمتغيرات الشخصية المتمثلة بالنوع الاجتماعي والانتماء السياسي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لكل إجابة من الإجابات على الفقرات كما هو موضح في الجدول رقم (10).

جدول رقم (10)

توزيع إجابات أفراد عينة حسب اعتمادهم على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية.

الفئات	التكرار	النسبة%
ضعيفة	190	47.1
متوسطة	167	41.4
كبيرة	46	11.4
المجموع	403	100.0

يبين الجدول السابق توزع إجابات أفراد عينة حسب اعتمادهم على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية، كما تشير بيانات الجدول إلى أن اعتماد المبحوثين على التلفزيون الأردني بدرجة ضعيفة في المرتبة الأولى بأعلى تكرار بعدد (190) ونسبة (47.1%) وتعتبر هذه النسبة منخفضة من حيث الأهمية، ونستنتج من ذلك أن المبحوثين لا يعتمدون على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية وهذا مؤشر إلى ضعف إمكانيات التلفزيون الأردني وعدم شمولية التغطية التي يقدمها للجماهير كما يدل على أن التلفزيون الأردني لا يمتلك مميزات الفضائيات العربية المتطورة وليس مؤهلا لمنافستها و ليس لديه القدرة على استقطاب الجماهير وخاصة فئة الشباب الجامعي وكذلك لا يقوم باشباع حاجاتهم للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية

لعدم انتهاجه سياسة تغطية إخبارية متوازنة معتمدة على إستراتيجيات الإعلام الحديث المتمثلة بالدقة والوضوح والمصداقية والحياد والموضوعية والشمولية في التغطية والطرح والتحليل، ثم جاء اعتماد المبحوثين على التلفزيون الأردني بدرجة متوسطة في المرتبة الثانية بعدد (167) ونسبة (41.4%)، فيما جاء اعتماد المبحوثين على التلفزيون الأردني بدرجة كبيرة في المرتبة الثالثة والأخيرة بعدد (46) ونسبة (11.4%) وتعتبر هذه النسبة منخفضة من حيث الأهمية وهذا مؤشر إلى ضعف الدور الذي يقوم به التلفزيون الأردني في تغطية الأزمة السورية وطرحها للجماهير .

ولبيان الفروق بين درجة اعتماد الشباب الجامعي الأردني على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية والمتغيرات الشخصية المتمثلة بالنوع الاجتماعي والانتماء السياسي للمبحوثين، تم استخدام اختبار (ت) كما هو مبين في الجدول رقم (11).

جدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات لدرجة اعتماد المبحوثين على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية والمتغيرات الشخصية لهم (النوع الاجتماعي، الانتماء السياسي)

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	ذكر	1.71	685.	1.603	110.
	أنثى	1.60	670.		
الانتماء السياسي	حزبي	1.67	712.	331.	741.
	مستقل	1.64	671.		

يظهر من الجدول رقم(11) ما يلي:

- عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير النوع الاجتماعي على درجة اعتماد المبحوثين على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية حيث كانت قيمة (T) تساوي 1.603 وبدلالة إحصائية 0.110. وهذا يعني وجود تقارب في درجة اعتماد المبحوثين على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية سواء كانوا ذكورا أو إناثا .

●عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لمتغير الانتماء السياسي على درجة اعتماد المبحوثين على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السوريةحيث كانت قيمة (T) تساوي 0.331 وبدلالة إحصائية 0.741، وهذا يعني وجود تقارب في درجة اعتماد المبحوثين على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية سواء كانوا حزبيين أو مستقلين .

السؤال السابع: ما مدى نشاط الشباب الجامعي الأردني (عينة الدراسة) في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لكل إجابة من الإجابات على الفقرات، كما هو موضح في جدول رقم (12) .

جدول رقم (12)

التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لنشاط المبحوثين في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني

	مدى النشاط	نعم		لا	
		العدد	%	العدد	%
1	مناقشة ما تم عرضه مع الأصدقاء والأقران	198	49.1	205	50.9
2	التواصل مع التلفزيون الأردني ومع مقدمي البرامج عبر شبكات التواصل الاجتماعي	86	21.3	317	78.7
3	المشاركة في تسجيل ملاحظات بمنتديات ومواقع الحوار الالكترونية المتعلقة بالبرامج السياسية التي يقدمها التلفزيون الأردني حول أحداث الأزمة السورية	85	21.1	318	78.9
4	الحرص على التزود بالمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من خلال البحث في مختلف المضامين السياسية التي يقدمها التلفزيون الأردني	122	30.3	281	69.7
5	اكتفيت بما تيسر لي من معلومات حول الأزمة السورية	194	48.1	209	51.9

يبين الجدول السابق التوزيع التكراري والنسب المئوية لنشاط المبحوثين في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني وتشير بيانات الجدول إلى أن أعلى نشاط للمبحوثين في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني من المبحوثين الذين أجابوا بنعم يتمثل في الفقرة التي تنص على " مناقشة ما تم عرضه مع الأصدقاء والأقران " فقد جاءت بالمرتبة الأولى بأعلى تكرار (198) و بنسبة (49.1%) ونستنتج من ذلك أن المبحوثين واعيين

لقضايا أمتهم وتمكنوا من تشكيل اتجاهات وآراء ومواقف ومعارف حول الأزمة السورية إلى حد ما من خلال ما يقدمه التلفزيون الأردني في مجال الأزمة السورية **وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مطهر (2009)** ،ثم يليها الفقرة التي تنص على " اكتفيت بما تيسر لي من معلومات حول الأزمة السورية " بالمرتبة الثانية بعدد تكرار (194) وبنسبة (48.1%) ونستنتج من ذلك أن بعض المبحوثين قد أكتفوا بما لديهم من معلومات حول الأزمة السورية ولم يلتمسوا معلومات سياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني بشكل كبير، ثم يليها الفقرة التي تنص على "الحرص على التزود بالمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من خلال البحث في مختلف المضامين السياسية التي يقدمها التلفزيون الأردني" بالمرتبة الثالثة بعدد تكرار (122) وبنسبة (30.3%)، ويليها الفقرة التي تنص على "التواصل مع التلفزيون الأردني ومع مقدمي البرامج عبر شبكات التواصل الاجتماعي" بالمرتبة الرابعة بعدد تكرار (86) وبنسبة (21.3%)، فيما جاءت الفقرة التي تنص على " المشاركة في تسجيل ملاحظات بمنتديات ومواقع الحوار الالكترونية المتعلقة بالبرامج السياسية التي يقدمها التلفزيون الأردني حول أحداث الأزمة السورية " بالمرتبة الخامسة والاخيرة بعدد تكرار(85) وبنسبة (21.1%) ونستنتج من ذلك أن المبحوثين لم يتفاعلوا مع التلفزيون الأردني من خلال ما يقدمه حول الأزمة السورية عبر مواقع الحوار الإلكترونية، ويتضح لنا أن مدى نشاط المبحوثين في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني كان منخفضا إلى حد ما .

السؤال الثامن: ما التأثيرات المترتبة جراء اعتماد الشباب الجامعي الأردني (عينة الدراسة) على التماس المعلومات والمضامين السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني؟

وهل توجد علاقة ارتباطية بين هذه التأثيرات ودرجة اعتمادهم على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التوزيعات التكرارية والنسب المئوية و المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل نوع من التأثيرات و فقراته كما هو موضح في الجدول رقم (13).

جدول رقم (13)

التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتأثيرات المترتبة جراء اعتماد المبحوثين على التماس المعلومات والمضامين السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني

	التأثيرات	لا		إلى حد ما		بدرجة كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اهمية الفقرة
		العدد	%	العدد	%	العدد	%			
	أ* التأثيرات المعرفية:							1.93	0.693	متوسطة
1	المساهمة في اتخاذ القرارات السليمة والصحيحة	119	29.5	201	49.9	83	20.6	1.91	703.	
2	التعرف على الأسباب المباشرة لقيام الأزمة السورية	109	27.0	218	54.1	76	18.9	1.92	673.	متوسطة
3	التعرف على القضايا المتعلقة بالأزمة السورية	86	21.3	232	57.6	85	21.1	2.00	652.	متوسطة
4	التعرف على طبيعة النزاع بين التيارات الموجودة داخل المجتمع السوري والتي ظهرت نتيجة لوقائع الأزمة السورية	126	31.3	201	49.9	76	18.9	1.88	698.	متوسطة
5	التعرف على المواقف العربية والدولية من الأزمة السورية	103	25.6	214	53.1	86	21.3	1.96	684.	متوسطة
6	معرفة أسس انتقال السلطة السليم في سوريا لإنهاء الأزمة السورية	173	42.9	165	40.9	65	16.1	1.73	721.	متوسطة
7	التعرف على تداعيات الأزمة السورية وآثارها	77	19.1	180	44.7	146	36.2	2.17	725.	متوسطة
	ب* التأثيرات الوجدانية:							2.04	0.755	مرتفعة
1	التعاطف مع أسر ذوي ضحايا الأزمة السورية	52	12.9	157	39.0	194	48.1	2.35	698.	
2	التشجيع على بناء سوريا جديدة	133	33.0	129	32.0	141	35.0	2.02	825.	متوسطة
3	الرغبة في الالتزام نحو أداء الواجب القومي نحو سوريا	119	29.5	177	43.9	107	26.6	1.97	749.	متوسطة
4	اتخاذ موقف تجاه وقوف المجتمع المدني في وجه المخربين المأجورين	152	37.7	166	41.2	85	21.1	1.83	750.	متوسطة
	ج* التأثيرات السلوكية :							1.95	0.752	متوسطة
1	إدانة واستنكار أحداث الشغب قدر الإمكان	85	21.1	174	43.2	144	35.7	2.15	740.	
2	الحرص على متابعة آخر مستجدات الأزمة السورية يوميا	162	40.2	155	38.5	86	21.3	1.81	762.	متوسطة
3	تبادل النقاش والتحاور مع الآخرين فيما يتعلق بمستجدات الأزمة السورية المستمرة	148	36.7	176	43.7	79	19.6	1.83	732.	متوسطة
4	نشر الوعي بأهمية أن تعيش الشعوب تحت إطار قيم الحرية والعدالة والمساواة والكرامة الإنسانية والاستقرار	116	28.8	162	40.2	125	31.0	2.02	774.	متوسطة
	المتوسط العام							1.97	483.	

يشير الجدول السابق إلى التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتأثيرات المترتبة جراء اعتماد المبحوثين على التماس المعلومات والمضامين السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.73، 2.35) وقد بلغ المتوسط العام لكافة فقرات السؤال (1.97) وتعتبر هذه الدرجة متوسطة استنادا لمقياس ليكرت الثلاثي المستخدم في الدراسة وانحراف معياري عام (0.483)، كما تشير بيانات الجدول إلى أن التأثيرات

الوجدانية قد جاءت في مقدمة التأثيرات المترتبة جراء اعتماد المبحوثين على التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني وفي المرتبة الأولى بمعدل متوسط حسابي كلي لكافة فقرات هذا النوع من التأثيرات (2.04) وانحراف معياري كلي لكافة فقرات هذا النوع من التأثيرات (0.755) وتعتبر هذه الدرجة متوسطة من حيث الأهمية، حيث تمثلت في تعاطفهم مع أسر الضحايا ونستنتج من ذلك أن المبحوثين قد تأثروا بشكل كبير بالتأثيرات الوجدانية وذلك لأنها تلامس أحاسيس ومشاعر الأفراد ولوجود الحس والإنتماء القومي لدى المبحوثين تجاه الشعب السوري والأحداث الدائرة في بلادهم وما نتج عنها من قتلى وجرحى ومهجرين ومشردين ومفقودين وسجناء، مما دفعهم إلى تكوين مشاعر وأحاسيس محددة، ثم جاءت التأثيرات السلوكية في المرتبة الثانية بمعدل متوسط حسابي كلي لكافة فقرات هذا النوع التأثيرات (1.95) وانحراف معياري كلي لكافة فقرات هذا النوع من التأثيرات (0.752) وتعتبر هذه الدرجة متوسطة من حيث الأهمية، ونستنتج من ذلك أن اعتماد المبحوثين على التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني قد أحدث تأثيرات في سلوك المبحوثين مما دفعهم إلى إدانة واستنكار أحداث الشغب، ثم جاءت التأثيرات المعرفية في المرتبة الثالثة والأخيرة بمعدل متوسط حسابي كلي لكافة فقرات هذا النوع من التأثيرات (1.93) وانحراف معياري كلي لكافة فقرات هذا النوع من التأثيرات (0.693) وتعتبر هذه الدرجة متوسطة من حيث الأهمية، حيث تمثلت بالتعرف على آثار وتداعيات الأزمة السورية بدرجة كبيرة، ونستنتج من ذلك أن اعتماد المبحوثين على التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني لم يحدث لديهم تأثيرات معرفية كافية وهذا مؤشر على أن هذه المعلومات لم تكن كافية بالشكل اللازم لتكوين ثقافة وقاعدة معرفية كبيرة لدى المبحوثين بشكل يجعلهم ملمين بأحداث الأزمة السورية بدرجة واضحة، وتتفق **هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مطهر (2009) .**

ولفحص العلاقة الارتباطية بين التأثيرات المترتبة جراء اعتماد الشباب الجامعي الأردني على التماس المعلومات والمضامين السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني ودرجة اعتمادهم

عليه في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية، تم استخدام معامل الارتباط بيرسون والجدول رقم (14) يبين ذلك .

جدول رقم (14)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التأثيرات المترتبة جراء اعتماد المبحوثين على التماس المعلومات والمضامين السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني ودرجة اعتماد المبحوثين على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية

		درجة اعتمادك على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية
التأثيرات المعرفية	معامل الارتباط ر	.329**
	الدلالة الإحصائية	.000
	العدد	403
التأثيرات الوجدانية	معامل الارتباط ر	.115*
	الدلالة الإحصائية	.021
	العدد	403
التأثيرات السلوكية	معامل الارتباط ر	.259**
	الدلالة الإحصائية	.000
	العدد	403
التأثيرات ككل	معامل الارتباط ر	.285**
	الدلالة الإحصائية	.000
	العدد	403

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول السابق معامل ارتباط بيرسون بين التأثيرات المترتبة جراء اعتماد المبحوثين على التماس المعلومات والمضامين السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني ودرجة اعتماد المبحوثين على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية فقد تبين وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية والتأثيرات المعرفية فقد بلغت قيمة معامل بيرسون (0.326) ومستوى الدلالة (0.00) وتعتبر هذه العلاقة ايجابية متوسطة، وتبين وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة

إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية والتأثيرات الوجدانية فقد بلغت قيمة معامل بيرسون (0.115) ومستوى الدلالة (0.021) وتعتبر هذه العلاقة ايجابية متوسطة، وتبين وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية والتأثيرات السلوكية فقد بلغت قيمة معامل بيرسون (0.259) ومستوى الدلالة (0.00) وتعتبر هذه العلاقة ايجابية متوسطة، تبين وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية والتأثيرات ككل فقد بلغت قيمة معامل بيرسون (0.285) ومستوى الدلالة (0.00) وتعتبر هذه العلاقة ايجابية متوسطة، ويتضح لنا وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات المترتبة جراء اعتماد المبحوثين على التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني ودرجة اعتماد المبحوثين على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية، **وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مطهر (2009)** والتي توصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التماس المبحوثين لمعلومات حول حادثة تفجير مدرسة 7 يوليو للبنات والتأثيرات الناجمة جراء اعتمادهم على مصادر المعلومات المختلفة.

السؤال التاسع: ما اتجاهات الشباب الجامعي الأردني (عينة الدراسة) نحو تغطية التلفزيون الأردني للمضامين السياسية حول الأزمة السورية؟ وهل توجد فروق دالة إحصائيا بين هذه الاتجاهات والمتغيرات الشخصية المتمثلة بالنوع الاجتماعي والانتماء السياسي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التوزيعات التكرارية والنسب المئوية و المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة كما هو موضح في الجدول رقم (15).

جدول رقم (15)

التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المبحوثين نحو تغطية التلفزيون الأردني للمعلومات والمضامين السياسية حول الأزمة السورية

	نوع التغطية	معارض		محايد		موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اهمية الفقرة
		العدد	%	العدد	%	العدد	%			
1	الاعتماد على المبالغة والتضخيم أحيانا في طرح أحداث الأزمة السورية	106	26.3	208	51.6	89	22.1	1.95	695.	متوسطة
2	الجرأة والحرية في طرح المضامين الهامة والحساسة حول الأزمة السورية	104	25.8	211	52.4	88	21.8	1.96	690.	متوسطة
3	التحدث عن حقوق الشعب السوري ومصالحه	79	19.6	185	45.9	139	34.5	2.15	721.	متوسطة
4	طرح ومناقشة الأحداث دون الرجوع إلى الإحصائيات والدراسات الحقيقية الموثقة	101	25.1	239	59.3	63	15.6	1.91	632.	متوسطة
5	الاعتماد على نمط الانفعالية في عرض القضايا الراهنة والمثارة حول الأزمة السورية	82	20.3	261	64.8	60	14.9	1.95	592.	متوسطة
6	مقدرة التلفزيون الأردني على منافسة التلفزيونات والقنوات الفضائية الأخرى	148	36.7	178	44.2	77	19.1	1.82	727.	متوسطة
7	تجاهل التلفزيون الأردني طرح وعرض الايجابيات في المجتمع السوري	111	27.5	210	52.1	82	20.3	1.93	689.	متوسطة
	المتوسط العام							1.95	348.	

يشير الجدول السابق إلى التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المبحوثين نحو تغطية التلفزيون الأردني للمعلومات و المضامين السياسية حول الأزمة السورية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.82، 2.15) وقد بلغ المتوسط العام لكافة فقرات السؤال (1.95) وتعتبر هذه الدرجة متوسطة استنادا لمقياس ليكرت الثلاثي المستخدم في الدراسة، كما تشير بيانات الجدول إلى أن الفقرة التي تنص على" التحدث عن حقوق الشعب السوري ومصالحه." قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.15) وانحراف معياري (0.721) وتعتبر هذه الدرجة متوسطة من حيث الأهمية بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام، ونستنتج من ذلك أن المبحوثين موافقون على أن التلفزيون الأردني يتحدث عن حقوق الشعب السوري ومصالحه ويخصص لها مساحة كافية لما لها دور في نشر الوعي لدى الأفراد بأهمية أن تعيش الشعوب بكرامة وحرية واستقرار ورفاهية واطمئنان وأن تحصل على كافة حقوقها الإنسانية، ثم يليها الفقرة التي تنص على " الجرأة والحرية في طرح المضامين الهامة والحساسة حول الأزمة السورية" في

المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (1.96) وانحراف معياري (0.690) وتعتبر هذه الدرجة متوسطة من حيث الأهمية، ونستنتج من ذلك أن المبحوثين يوافقون على أن التلفزيون الأردني يقدم أخبار وأحداث الأزمة السورية بجرأة وحرية وهذا مؤشر على أن التلفزيون الأردني يقدم قضايا الأزمة السورية مهما كانت حساسيتها وخطورتها، ثم يليها الفقرة التي تنص على " الاعتماد على المبالغة والتضخيم أحيانا في طرح أحداث الأزمة السورية " في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (1.95) وانحراف معياري (0.695)، ثم الفقرة التي تنص على " الاعتماد على نمط الانفعالية في عرض القضايا الراهنة والمثارة حول الأزمة السورية " في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (1.95) وانحراف معياري (0.592)، ثم يليها الفقرة التي تنص على " تجاهل التلفزيون الأردني طرح وعرض الايجابيات في المجتمع السوري " في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (1.93) وانحراف معياري (0.689)، ثم الفقرة التي تنص على " طرح ومناقشة الأحداث دون الرجوع الى الإحصائيات والدراسات الحقيقية الموثقة " في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (1.91) وانحراف معياري (0.632) فيما جاءت الفقرة التي تنص على" مقدرة التلفزيون الأردني على منافسة التلفزيونات والقنوات الفضائية الأخرى." في المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.82) وانحراف معياري بلغ (0.727) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام وتعتبر هذه الدرجة متوسطة من حيث الأهمية ونستنتج من ذلك أن التلفزيون الأردني لا يمتلك الإمكانات المادية والبشرية والتقنية اللازمة والتي تؤهله لمنافسة القنوات والتلفزيونات الأخرى وهذا مؤشر على ضعف هيكلة وإدارة التلفزيون الأردني .

ولبيان الفروق بين اتجاهات الشباب الجامعي الأردني نحو تغطية التلفزيون الأردني للمعلومات والمضامين السياسية حول الأزمة السورية والمتغيرات الشخصية لهم و المتمثلة بالنوع الاجتماعي والانتماء السياسي، تم استخدام اختبار (ت) كما هو مبين في الجدول رقم (16)

جدول رقم (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات اتجاهات المبحوثين نحو تغطية التلفزيون الأردني للمضامين السياسية حول الأزمة السورية والمتغيرات الشخصية لهم (النوع الاجتماعي، الانتماء السياسي)

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	ذكر	2.01	313.	2.805	005.
	أنثى	1.91	366.		
الانتماء السياسي	حزبي	1.96	337.	254.	800.
	مستقل	1.95	351.		

يظهر من الجدول رقم(16) ما يلي:

- وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لمتغير النوع الاجتماعي على اتجاهات المبحوثين نحو تغطية التلفزيون الأردني للمضامين السياسية حول الأزمة السورية حيث كانت قيمة (T) تساوي 2.805 وبدلالة إحصائية 0.005، وهذا يعني وجود تباين واختلاف بين اتجاهات المبحوثين (الذكور) واتجاهات المبحوثين (الإناث) نحو تغطية التلفزيون الأردني للمضامين السياسية حول الأزمة السورية.
- عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لمتغير الانتماء السياسي على اتجاهات المبحوثين نحو تغطية التلفزيون الأردني للمضامين السياسية حول الأزمة السورية حيث كانت قيمة (T) تساوي 0.254 وبدلالة إحصائية 0.80، وهذا يعني وجود تقارب بين اتجاهات المبحوثين نحو تغطية التلفزيون الأردني للمضامين السياسية حول الأزمة السورية سواء كانوا حزبيين أو مستقلين .

السؤال العاشر: ما مدى رضا الشباب الجامعي الأردني (عينة الدراسة) عن المحتوى السياسي الذي يقدمه التلفزيون الأردني كمصدر لإشباع حاجتهم للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية؟ وهل توجد فروق دالة إحصائيا بين مدى الرضا والمتغيرات الشخصية لهم والمتمثلة بالنوع الاجتماعي والانتماء السياسي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة كما هو موضح في الجدول رقم (17)

جدول رقم (17)

التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى رضا المبحوثين عن المحتوى السياسي الذي يقدمه التلفزيون الأردني كمصدر لإشباع حاجتهم للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية

	مدى الرضا عن المحتوى السياسي	معارض		محايد		موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أهمية الفقرة
		العدد	%	العدد	%	العدد	%			
1	قلة المصداقية	93	23.1	199	49.4	111	27.5	2.04	711.	متوسطة
2	شمولية التغطية الإخبارية	121	30.0	195	48.4	87	21.6	1.92	714.	متوسطة
3	طرح الأزمة بما يتلاءم مع خطورتها	116	28.8	189	46.9	98	24.3	1.96	728.	متوسطة
4	الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية في عرض أحداث الأزمة السورية	82	20.3	212	52.6	109	27.0	2.07	686.	متوسطة
5	تركز التغطية على مجرد تصريحات وردود أفعال لأحداث معينة في الأزمة السورية	70	17.4	253	62.8	80	19.9	2.02	610.	متوسطة
6	تحقيق التوازن في عرض أبعاد وحيثيات الخبر	106	26.3	204	50.6	93	23.1	1.97	703.	متوسطة
7	السطحية في العرض والطرح	97	24.1	163	40.4	143	35.5	2.11	764.	متوسطة
8	الاهتمام بموضوعات ومضامين دون أخرى	88	21.8	199	49.4	116	28.8	2.08	709.	متوسطة
9	نفي كل ما يثبت عدم صحته حول مجريات الأزمة السورية	85	21.1	245	60.8	73	18.1	1.97	626.	متوسطة
	المتوسط العام							2.01	332.	

يشير الجدول السابق إلى التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى رضا المبحوثين عن المحتوى السياسي الذي يقدمه التلفزيون الأردني كمصدر لإشباع حاجتهم للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.92، 2.11) وقد بلغ المتوسط العام لكافة فقرات السؤال (2.01) وتعتبر هذه الدرجة متوسطة استنادا لمقياس ليكرت الثلاثي المستخدم في الدراسة، كما تشير بيانات الجدول إلى أن الفقرة التي تنص على" السطحية في العرض والطرح." قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.11) وانحراف معياري (0.764) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام وتعتبر هذه الدرجة متوسطة من حيث الأهمية ونستنتج من ذلك أن المبحوثين لم يكونوا راضيين نوعا ما عن المحتوى السياسي الذي يقدمه

التلفزيون الاردني حول الأزمة السورية ،وأنه غير كاف لإشباع الحاجة للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية لديهم، ويشير ذلك إلى أن الإسلوب والطريقة التي يتبعها التلفزيون الأردني في عرض المضامين السياسية حول الأزمة السورية وطرحها سطحية غير متعمقة وغير شاملة ولم تلم بكافة جوانب الأزمة السورية وأنها لا تعتمد على وجود عدد كاف من المراسلين والمندوبين المؤهلين والمدربين والمتمتعين بالخبرة اللازمة بالإضافة إلى ضعف الاعتماد على خطط برامجية استراتيجية هادفة ومتعمقة ومدروسة، ثم يليها الفقرة التي تنص على" الاهتمام بموضوعات ومضامين دون أخرى " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.08) وانحراف معياري (0.709) وتعتبر هذه الدرجة متوسطة من حيث الأهمية ونستنتج من ذلك أن التلفزيون الأردني لا يعمل على ترتيب الموضوعات والمعلومات والمحتوى السياسي حول الأزمة السورية حسب الأولوية والأهمية وأنه يقوم بعرض جانب من الأزمة على حساب جوانب أخرى من الأزمة السورية مما يؤدي إلى إحداث خلل وعدم توازن في حيثيات الخبر والمعلومة، ثم يليها الفقرة التي تنص على " الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية في عرض أحداث الأزمة السورية " في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.07) وانحراف معياري (0.686)، ثم يليها الفقرة التي تنص على " قلة المصداقية " في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.04) وانحراف معياري (0.711)، ثم الفقرة التي تنص على " تركز التغطية على مجرد تصريحات وردود أفعال لأحداث معينة في الأزمة السورية " في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.02) وانحراف معياري (0.610)، ويليها الفقرة التي تنص على " تحقيق التوازن في عرض أبعاد وحيثيات الخبر " في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (1.97) وانحراف معياري (0.703)، ثم الفقرة التي تنص على " نفي كل ما يثبت عدم صحته حول مجريات الأزمة السورية " في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (1.97) وانحراف معياري (0.626)، ثم يليها الفقرة التي تنص على " طرح الازمة بما يتلاءم مع خطورتها" في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (1.96) وانحراف معياري (0.728) فيما جاءت الفقرة التي تنص على "شمولية التغطية الإخبارية." في المرتبة التاسعة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.92) وانحراف معياري بلغ (0.714) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي

العام والانحراف المعياري العام وتعتبر هذه الدرجة متوسطة من حيث الأهمية، ونستنتج من ذلك سطحية المعلومات والأخبار والمضامين السياسية التي يقدمها التلفزيون الأردني حول الأزمة السورية وعدم التطرق لكافة جوانب ومجريات الأزمة السورية، ويشير ذلك إلى أن التلفزيون الأردني غير قادر إلى حد ما على إشباع الحاجة للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية لدى المبحوثين وكذلك غير قادر إلى حد ما على سد النقص لديهم فيما يتعلق بالمعلومات السياسية حول الأزمة السورية .

ولبيان الفروق بين مدى رضا الشباب الجامعي الأردني عن المحتوى السياسي الذي يقدمه التلفزيون الأردني كمصدر لإشباع حاجتهم للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية وبين المتغيرات الشخصية لهم و المتمثلة بالنوع الاجتماعي، الانتماء السياسي، تم استخدام اختبار (ت) كما هو مبين في الجدول رقم (18) .

جدول رقم (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات لمدى رضا المبحوثين على المحتوى السياسي الذي يقدمه التلفزيون الأردني كمصدر لإشباع حاجتهم للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية والمتغيرات الشخصية لهم (النوع الاجتماعي، الانتماء السياسي)

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	ذكر	2.06	274.	2.244	025.
	أنثى	1.98	365.		
الانتماء السياسي	حزبي	2.07	282.	1.515	131.
	مستقل	2.00	341.		

يظهر من الجدول رقم (18) ما يلي:

- وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير النوع الاجتماعي على مدى رضا المبحوثين عن المحتوى السياسي الذي يقدمه التلفزيون الأردني كمصدر لإشباع حاجتهم للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية حيث كانت قيمة (T) تساوي 2.244 وبدلالة إحصائية 0.025، وهذا يعني وجود تباين واختلاف في مدى رضا المبحوثين (الذكور) ومدى رضا

المبحوثين (الإناث) عن المحتوى السياسي الذي يقدمه التلفزيون الأردني كمصدر لإشباع حاجتهم للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية .

- عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الانتماء السياسي على مدى رضا المبحوثين عن المحتوى السياسي الذي يقدمه التلفزيون الأردني كمصدر لإشباع حاجتهم للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية حيث كانت قيمة (T) تساوي 1.515 وبدلالة إحصائية 0.131، وهذا يعني وجود تقارب بين مدى رضا المبحوثين عن المحتوى السياسي الذي يقدمه التلفزيون الأردني كمصدر لإشباع حاجتهم للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية سواء كانوا حزبيين أو مستقلين .

الخلاصة:

سعت هذه الدراسة إلى معرفة مدى التماس الشباب الجامعي الأردني (عينة الدراسة) للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني، بالتطبيق على عينة عشوائية بسيطة من طلبة جامعة اليرموك (ذكورا واناثا) من مرحلة البكالوريوس قوامها (403) مفردة من طلبة كليات جامعة اليرموك التي فازت بالقرعة (الآداب، الحجاوي للهندسة التكنولوجية، العلوم، القانون) وممن تعرضوا للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ويمكن تلخيصها على النحو التالي:

ملخص النتائج :

بناء على ما تقدم يمكن تلخيص النتائج فيما يلي:

1- يتبين من خلال التحليل الإحصائي ضعف وقلة التماس الشباب الجامعي الأردني للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني.

2- احتلت شبكة الإنترنت المرتبة الأولى من حيث المصادر التي عرف منها الشباب الجامعي الأردني لأول مرة معلومات سياسية حول الأزمة السورية ويليها التلفزيون الأردني، ثم الوسائل الأخرى .

3- جاءت الفضائيات العربية في المرتبة الأولى من حيث تعرض الشباب الجامعي الأردني للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية بوسائل الاتصال المختلفة، ويليها الإنترنت، كما (تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض المبحوثين للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية بوسائل الاتصال المختلفة ودرجة اعتمادهم على التلفزيون الأردني في هذا الجانب) .

4- جاءت النشرات الإخبارية في المرتبة الأولى من حيث الفنون والأشكال البرامجية التي حرص الشباب الجامعي الأردني على التماس المعلومات السياسية منها حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني، ويليها البرامج السياسية والحوارية .

5- احتل موضوع تداعيات وآثار الأزمة السورية على الأردن المرتبة الأولى من حيث الموضوعات السياسية التي التمسها الشباب الجامعي الأردني حول أحداث ومجريات الأزمة السورية من التلفزيون الأردني، ويليه مجريات وآخر تطورات الأزمة السورية .

6- جاء عامل إشباع حاجات أساسية في المرتبة الأولى من حيث العوامل المؤثرة في التماس الشباب الجامعي الأردني للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني، ويليه عامل سمات شخصية، كما (تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة في

التماس المبحوثين للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني ودرجة اعتمادهم على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية) .

7- كانت درجة اعتماد الشباب الجامعي الأردني على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية ضعيفة وذلك بنسبة (47.1%)، كما (تبين عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير النوع الاجتماعي على درجة اعتماد المبحوثين على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية، وكذلك عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الانتماء السياسي على درجة اعتماد المبحوثين على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية) .

8- ارتفاع مدى نشاط التماس الشباب الجامعي الأردني (عينة الدراسة) للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني المتمثل في مناقشة ما تم عرضه مع الأصدقاء والأقران، حيث جاء بالمرتبة الأولى .

9- احتلت التأثيرات الوجدانية المرتبة الأولى من حيث التأثيرات المترتبة جراء اعتماد الشباب الجامعي الأردني على التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني، ويليها التأثيرات السلوكية، ثم التأثيرات المعرفية، كما (تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات المترتبة جراء اعتماد المبحوثين على التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني ودرجة اعتماد المبحوثين على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية) .

10- تمثلت اتجاهات الشباب الجامعي الأردني نحو تغطية التلفزيون الأردني للمضامين السياسية حول الأزمة السورية بأن التلفزيون الأردني يتحدث عن حقوق الشعب السوري ومصالحه بالمرتبة

الأولى، ثم الجرأة والحرية في طرح المضامين الهامة والحساسة حول الأزمة السورية، ثم الاعتماد على المبالغة والتضخيم في طرح أحداث الأزمة السورية، كما(تبين وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ 0.05) تعزى لمتغير النوع الاجتماعي على اتجاهات المبحوثين نحو تغطية التلفزيون الأردني للمضامين السياسية حول الأزمة السورية، وكذلك عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ 0.05) تعزى لمتغير الانتماء السياسي على اتجاهات المبحوثين نحو تغطية التلفزيون الأردني للمضامين السياسية حول الأزمة السورية) .

11- تمثل مدى رضا الشباب الجامعي الأردني (عينة الدراسة) عن المحتوى السياسي الذي يقدمه التلفزيون الأردني كمصدر لإشباع حاجتهم للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية بالسطحية في العرض والطرح، ويليها الاهتمام بموضوعات دون أخرى، كما (تبين وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ 0.05) تعزى لمتغير النوع الاجتماعي على مدى رضا المبحوثين عن المحتوى السياسي الذي يقدمه التلفزيون الأردني كمصدر لإشباع حاجتهم للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية، وكذلك عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ 0.05) تعزى لمتغير الانتماء السياسي على مدى رضا المبحوثين عن المحتوى السياسي الذي يقدمه التلفزيون الأردني كمصدر لإشباع حاجتهم للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية) .

12- يتبين ضعف التغطية و الدور الذي يقوم به التلفزيون الأردني في إمداد الجماهير بالمعلومات السياسية حول الأزمة السورية .

التوصيات:

بناء على ما تقدم من نتائج التحليل الإحصائي توصلت الباحثة إلى العديد من التوصيات ويمكن تلخيصها على النحو التالي:

1- إعادة النظر في مجمل الإشكاليات التي يواجهها التلفزيون الأردني من خلال مراجعة شاملة للاحتياجات ومتطلبات العمل التلفزيوني وتطوير رؤية جديدة للعمل بمقاييس علمية تأخذ بعين الإعتبار المتغيرات والمستجدات على المستويات الإقليمية والدولية وخاصة الأزمة السورية، وطبيعة الجماهير وحاجاتهم ورغباتهم.

2- تطوير القناة الفضائية الأردنية بشكل يجعلها تدار على أسس مهنية وإبداعية حديثة تنتهج سبل التوازن والمصداقية والتنوع والجدة في برامجها الإخبارية وخاصة حول الأزمة السورية، وأن يتم الأخذ بعين الإعتبار المتغيرات والفروقات على مستوى الجمهور والتقنيات التكنولوجية في الإعلام الحديث.

3- إعادة النظر في البنية الإدارية والتنظيمية التي تتولى زمام الأمور في التلفزيون الأردني بالإضافة إلى تطوير المنطلقات البرامجية والإخبارية وتنمية الكوادر البشرية العاملة فيه.

4- الاستفادة من التجارب الإعلامية الدولية الناجحة، وذلك من خلال منح التلفزيون الأردني استقلالية إدارية ومالية وبرامجية وإخبارية لأن ذلك يعد متطلب رئيسي لعملية التجديد الإعلامي.

5- ضرورة قيام التلفزيون الأردني باتباع سياسة إخبارية متوازنة تتسم بالدقة والوضوح والموضوعية في طرح القضايا العربية والدولية وخاصة فيما يتعلق الأزمة السورية باعتبارها أزمة تمس الأمن القومي الأردني وألقت بتداعياتها على الأردن بشكل سلبي.

6- ضرورة قيام التلفزيون الأردني بانتهاج نمط إخباري متطور يعتمد على الانفتاح على الرأي والرأي الآخر وضرورة إبراز وجهات النظر المختلفة في الأحداث الإقليمية والدولية وخصوصا فيما يتعلق بالأزمة السورية ، كما يقوم على الاستقصاء والعمق في التحليل والتفسير بدقة ووضوح.

7- قيام التلفزيون الأردني بتكثيف تغطيته فيما يتعلق بالأزمة السورية من خلال زيادة عدد مراسليه ومندوبيه، وضرورة مواكبة كل مستجدات الأزمة السورية والعمل على تحليلها وتفسيرها بعمق ووضوح وموضوعية وشمولية عن طريق الاستعانة بنخبة من الخبراء والمحللين ذوي الإختصاص، بالإضافة إلى ضرورة تحقيق الموازنة في طرح الأخبار المتعلقة بالأزمة السورية والاهتمام بطرح وتفسير كافة جوانب الأزمة دون أن يطغى جانب على آخر.

8- البدء في وضع خطة مدروسة لنقل بث التلفزيون الأردني إلى ما يعرف بالبث الرقمي ومواكبة التطور التكنولوجي ، من أجل الحصول على قد كبير من المعلومات وبشكل أسرع وخصوصا في شأن الأزمة السورية ومجرياتها.

9- قيام الحكومة الأردنية بزيادة مساهمتها في موازنة التلفزيون الأردني و ذلك لمواكبة التقنيات الإعلامية وطبيعة المنافسة القائمة مع القنوات الفضائية الأخرى.

10- ضرورة الاهتمام باجراء بحوث إعلامية أردنية تركز بشكل كبير على نظرية التماس المعلومات.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: الكتب العربية والمترجمة:

1- أبو إصبع، صالح خليل، **الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة**، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط4، عمان، 2004.

2- أبو إصبع، صالح خليل، **الاتصال الجماهيري**، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، رام الله، 1999.

3- أبو الحمام، عزام محمد، **الإعلام والمجتمع**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان – الاردن، 2011.

4- أبو معال، عبد الفتاح شحدة، **أثر وسائل الإعلام على الطفل**، دار الشروق، عمان، 1990 .

5- حسين، سمير محمد، **المدخل إلى الإعلام والاتصال بالجماهير والرأي العام**، جامعة الكويت، كلية الإعلام، ط4، الكويت، 2001 .

6- درويش، عبد الرحيم، **مقدمة إلى علم الاتصال**، مكتبة نانسي، دمياط، 2006.

7- دليمي، عبد الرزاق، **مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2012 .

8- ساري، فؤاد أحمد، **وسائل الإعلام النشأة والتطور**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011.

9- سعيد، سعاد جبر، **سيكولوجية الاتصال الجماهيري**، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، اربد – الأردن، 2008 .

10- شاوي، برهان، **مدخل في الاتصال الجماهيري ونظرياته**، دار الكندي، ط1، إربد – الأردن، 2003 .

11- عبد الجبار، حسين، **اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان – الأردن، 2009.

12- عبد الحميد، محمد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، عالم الكتب، ط2، القاهرة، 2000 .

13- عبد الرحمن، عبدالله محمد، **سسيولوجيا الاتصال والإعلام النشأة التطورية والاتجاهات الحديثة والدراسات الميدانية**، دار المعرفة الجامعية، الازاريبطة – مصر، 2000 .

14- عبد، عبد، عاطف عدلي، نهى عاطف، **مدخل إلى الاتصال مفاهيمه، مجالاته، أنواعه، وسائله، تاريخه، وتأثيراته**، دار الفكر العربي، القاهرة، 2010.

15- عبدالله، مي، **نظريات الاتصال**، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، 2006.

16- علاق، بشير، **نظريات الاتصال مدخل متكامل**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2010 .

17- عبيدات، عدس، عبد الحق، ذوقان، عبد الرحمن، كايد، **البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه**، دار مجدلاوي، عمان، 1983 .

18- عرب، إيمان محمد عز، **الإعلام والمجتمع في ظل النظام العالمي الجديد**، جامعة طنطا – كلية الآداب، مصر، 2001.

19- عقاد، ليلى، **مدخل إلى نظريات الاتصال ووسائله**، منشورات جامعة دمشق، دمشق، 2000 .

20- عيساني، رحيمة الطيب، **مدخل إلى الإعلام والاتصال: المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية**، جدارا للكتاب العالمي، عالم الكتب الحديث، عمان – الأردن، إربد – الأردن، 2008 .

21- كامل، حصادي، محمود عبد الرؤوف، نجيب، **مقدمة في علم الإعلام والاتصال بالناس: مفهومه، نظرياته**، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، 1995 .

22- كورنل، جون، ترجمة خضور، أديب، **التلفزيون والمجتمع: الخصائص، التأثير، النوعية، الإعلانات**، أديب خضور، دمشق، 1997.

23- مجاهد، شيبة، الخليفي، جمال، شدوان، **طارق، مدخل إلى الاتصال الجماهيري**، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة – مصر، 2008.

24- مراد، كامل خورشيد، **الاتصال الجماهيري والإعلام**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2011 .

25- مزاهرة، منال هلال، **نظريات الاتصال**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الأردن، 2012.

26 – مشاقبة، بسام عبد الرحمن، **نظريات الاتصال**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011.

27- مكاوي، السيد، حسن عماد، ليلى حسين، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة – مصر، 1998.

28- موسى، عصام سليمان، **المدخل إلى الاتصال الجماهيري**، مكتبة الكتاني للنشر والتوزيع، ط5، اربد، 2003 .

29- موسى، عصام سليمان، **المدخل في الاتصال الجماهيري**، مكتبة الكتاني للنشر والتوزيع، ط4، إربد، 1998 .

30- نجم، طه عبد العاطي، **الاتصال الجماهيري في المجتمع العربي (الحديث، الموضوع والقضايا)** ، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الأزرابيطة – الإسكندرية – مصر، 2004 .

31- نصار، تركي، **تاريخ الإعلام الأردني**، عالم الكتب الحديث، اربد، 2007 .

32- نصر، حسني محمد، **مقدمة في الاتصال الجماهيري المداخل والوسائل**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، حولي – الكويت، 2001.

33- هاشمي، مجد هاشم، **الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة**، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2006.

34- هيتي، هيثم هادي، **الإعلام السياسي والإخباري**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2008.

ثانيا: الرسائل والدراسات الجامعية:

1- أبو زيد، أيمن محمود موسى، " اعتماد المشاهد المصري على القنوات الفضائية خلال الأزمات "، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة: قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام جامعة القاهرة، 2006).

2- توفيق، شريهان محمد، " العوامل المؤثرة في التماس المعلومات السياسية من شبكة الانترنت، دراسة ميدانية على عينة من الصفوة المصرية "، رسالة ماجستير غير منشورة، (أسيوط: قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة أسيوط، 2009) .

3- حلاحلة، علي عبد المعطي، " القيم الاجتماعية في البرامج الحوارية في التلفزيون الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية "، رسالة ماجستير غير منشورة، (عمان: قسم الإعلام، كلية الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2011) .

4- خلايلة، عواد سالم، " السياسة الإعلامية الأردنية من خلال رؤية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين للإعلام "، رسالة ماجستير غير منشورة، (عمان: قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2009) .

5- سيد، محمد هلال محمد، " دور القنوات الفضائية في إمداد الجاليات العربية في مصر بالمعلومات السياسية "، رسالة دكتوراة غير منشورة، (القاهرة: قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2007) .

6- طوالبة، أماني محمد أسامة، " دور التلفزيون الأردني في تزويد المرأة الأردنية بمعلومات حول قضايا المجتمع المحلي "، رسالة ماجستير غير منشورة، (إربد – الأردن: قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، 2012) .

7- عدنان، مريم، " دور تلفزيون أبو ظبي في التثقيف الصحي للمرأة الإماراتية دراسة ميدانية "، رسالة ماجستير غير منشورة (إربد – الأردن: قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، 2013) .

8- عريقات، أحمد، " دور التلفزيون الأردني في توعية الشباب أثناء الإنتخابات البرلمانية عام 2007 "، رسالة ماجستير منشورة، (عمان: قسم الإعلام، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ،2008) .

9- مطهر، بشار عبد الرحمن، " دور الراديو و التلفزيون في تشكيل معارف واتجاهات النخبة اليمنية نحو القضايا السياسية "، رسالة دكتوراة غير منشورة، (القاهرة: قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2007) .

10- مهداوي، فارس حسن، " أخبار العراق في الفضائيات العربية تحليل مضمون لأخبار العراق في قناتي " الجزيرة " و " العربية " الفضائيتين "، رسالة دكتوراة غير منشورة، (الدنمارك: قسم الإعلام والاتصال، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2009) .

11- نعيمي ، مازن ، " دور البرامج الحوارية السياسية في التلفزيون الأردني في التوعية السياسية لطلبة الجامعات الأردنية " ، رسالة ماجستير غير منشورة (إربد – الأردن : قسم الصحافة ، كلية الإعلام ، جامعة اليرموك ، 2014) .

ثالثا: الدراسات الأجنبية:

1-Austin, stay Theodora ," International and Domestic student Health-Information seeking and Staisfaction " , **master of science in communication** , U.K. ,2013 .

2- Ruan, lian J , " Information – seeking and sharing behaviors among fire service field staff instructors: aqualitative study " , **doctor of philosophy in library and information science in the graduate**. college of the university of Illinois at urbana-champaign , U.S.A , 2011 .

3- Sonad , Taekim , young jun , sung , " Do the media matter to voters ? , an analysis of presidental campain 1984- 1996 " , **paper presented at the annual meeting of the international communication association** , washinton ,DC, 2001 .

4- Sotirovic , Mcleod , mira , jack m , " Knowledge as under standing the information processing approach to political learning " , in handbook of **political communication research** , ED. Lynda l. kaid. Mahwah , NJ: Eribaum , 2004 .

5- Zimmer , Joseph Christopher , " Information seeking behavior: the effects of relationalism on the selection of information sources " , **doctor of philosophy management** , U.S.A ,2011.

رابعا: الدوريات والأبحاث العلمية:

1- أبو يوسف، إيناس، " الوعي السياسي والانتخابي لدى طلاب الجامعات: دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة القاهرة "، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد الثاني، العدد الأول، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2001.

2- رضوان، أحمد فاروق، " اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة 25 يناير 2011 "، **منشورات كلية الآداب**، جامعة حلوان، مصر، 2012.

3- سالم، دعاء فتحي، " " اتجاهات الصفوة المصرية نحو معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية لأحداث ما بعد ثورة 25 يناير – دراسة في إطار نظرية التماس المعلومات "، بحث منشور ضمن **أعمال المؤتمر العلمي الثامن عشر: الإعلام وبناء الدولة الحديثة**، القاهرة – مصر، 2012.

4- شماس، عيسى، " تأثير الفضائيات التلفزيونية الأجنبية في الشباب – دراسة ميدانية على طلبة كلية التربية "، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد 21، العدد الثاني، دمشق، 2005 .

5- عزعزي، وديع، " دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني: دراسة ميدانية على طلبة الجامعات "، **مجلة شؤون العصر**، كلية الإعلام، اليمن، 2008.

6- عسيلي، رجاء زهير، " طاقات الشباب الجامعي الفلسطيني في ضوء تحديات العولمة، والمعلوماتية، واقتصاد المعرفة "، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، الأردن، 2007.

7- طالب، موسى علي، " جهود وسائل الإعلام في تزويد طلاب الجامعات الفلسطينية بالمعلومات حول قضية القدس "، قسم الإعلام، غزة، **المجلة العربية للإعلام والاتصال** – الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، 2011.

8- مالك، شعباني، دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد 7، يناير 2012.

9- مطهر، بشار عبد الرحمن، " التماس الشباب الجامعي الإعلامي اليمني لمصادر المعلومات أثناء الأزمات دراسة تطبيقية على حادثة تفجيرات مدرسة 7 يوليو للبنات "، **المجلة العربية للإعلام والاتصال** ،الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، 2009.

10- منصور، تحسين، " دور التلفزيون الأردني في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية الإرهاب"، **مجلة دراسات الجامعة الأردنية – سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، مجلد 34، الأردن، 2007 .

خامسا: التقارير :

1- مشاقبة، أمين، " تطوير العلاقة التفاعلية بين وسائل الإعلام والأحزاب السياسية الأردنية "، **تقرير صادر عن مركز القدس للدراسات السياسية**، عمان – الأردن، 2009.

2- " التلفزيون الأردني ... رؤية تطويرية "، **تقرير صادر عن المركز الأردني لأبحاث الاتصال الجماهيري**، عمان – الأردن، 2013.

سادسا: المواقع الإلكترونية:

1- ردماني، أمير ، www.i3lam.ahlamountada.com.، تاريخ الدخول 26 / 2013/7 .

2- سيد، محمد محمود، www.alhewar.org ، تاريخ الدخول 8/8/ 2013 .

3- شتيوي، موسى، www.eyeonmediajo.net .، تاريخ الدخول 2013/11/17 .

4- شقير، عاطف، www.al-moharer.net، تاريخ الدخول 31/ 7 / 2013 .

5- صلوي، عبد الحافظ عواجي، www.drtahanegm.com .، تاريخ الدخول 2013/7/28 .

6- عبد الظاهر، وجدي حلمي، www.uqu.edu.، تاريخ الدخول 27 / 7 / 2013 .

7- غزي، ناجي، www.ahlanse.com ، تاريخ الدخول 11/17/ 2013.

8- قنديل، أحمد، www.siyassa.org.eg .، تاريخ الدخول 3/ 8/ 2013 .

9- كشغري، أميرة، www.okas.com .، تاريخ الدخول 17/ 11 / 2013 .

10- نجم، طه، www.drtahanegm.com، تاريخ الدخول 28/ 7 / 2013.

11- هنداوي، فوزي هادي، www.siironline.org ،. تاريخ الدخول 6/8/ 2013.

12- بدون كاتب، www.elc.cu.edu ،. تاريخ الدخول 2013/8/1 .

13- موقع سوريا نيوز، www.syria-news.com ،. تاريخ الدخول 9/10 / 2013.

14- www.aljazeera.net ، تاريخ الدخول 8/28 / 2013 .

15- www.jo1jo.net ، تاريخ الدخول 20/ 2 /2014 .

الملاحـــــق

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (1)

أداة الدراسة بصورتها النهائية

جامعة اليرموك

كلية الإعلام

اخي الطالب /اختي الطالبة

تقوم الباحثة بإعداد دراسة حول (التماس الشباب الجامعي للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني) " طلبة جامعة اليرموك أنموذجا "، كمتطلب للحصول على درجة الماجستير في الإعلام، يرجى الإجابة على أسئلة الإستبانة المرفقة بدقة وموضوعية، علما بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستستخدم لغايات البحث العلمي فقط، شاكرين لكم حسن تعاونكم لما فيه خدمة البحث العلمي.

الطالبة

أماني تركي المغيض

*** البيانات الشخصية (الديموجرافية) :**

1- النوع الاجتماعي :☐ ذكر ☐ أنثى

2- الكلية: ☐ كلية علمية ☐ كلية إنسانية

3- السنة الدراسية: ☐ الأولى ☐ الثانية ☐ الثالثة ☐ الرابعة ☐ الخامسة

4- الانتماء السياسي: ☐ حزبي ☐ مستقل

5- نوع الانتماء السياسي: ☐ احزاب ايديولوجية ☐ احزاب قومية ☐ احزاب دينية

اسئلة ومحاور الإستبانة :

1- ما المصادر التي عرفت منها لأول مرة معلومات سياسية حول الأزمة السورية ؟

الوسيلة	مستوى عال	متوسط	منخفض
التلفزيون الأردني			
الإذاعة الأردنية			
الصحف الأردنية			
الأنترنت			

2- ما درجة تعرضك للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية بوسائل الإتصال المختلفة ؟

المصادر	مرتفعة	متوسطة	قليلة
التلفزيون الأردني			
الإذاعة الأردنية			
الصحف الأردنية			
الأنترنت			
الفضائيات العربية			
الاتصال الشخصي			
الأصدقاء والأقارب			
خدمات الأخبار عبر الهاتف الخلوي			

3- ما الفنون البرامجية التي تحرص على التماس معلوماتك منها حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني ؟

الفنون البرامجية	نعم	لا
1- النشرات الاخبارية		
2- البرامج السياسية والحوارية		
3- كبار المحللين في مجال السياسة والفكر		
4- تصريحات لكبار السياسيين والمسؤولين		
5- الأساتذة الأكاديميين		
6- الخبراء في مجال القانون والعلوم العسكرية		
7- مناقشات الندوات واللقاءات والهيئات السياسية		

4- ما الموضوعات السياسية التي تلتمسها فيما يتعلق بأحداث ومجريات الأزمة السورية من التلفزيون الأردني ؟

المضامين السياسية	بدرجة كبيرة	الى حد ما	لا
1- ممارسات رموز الفساد المتواجدة في النظام السوري			
2- المظاهرات والاحتجاجات الشعبية			
3- أحداث الصراع الدائر بين المعارضة المسلحة وجيش النظام			
4- أخبار النظام السوري وأسرته			
5- أخبار ممارسات النظام السوري وطريقة إدارته للأزمة في سوريا			
6- أخبار الائتلاف الوطني السوري للمعارضة ودوره في حل الأزمة السورية			
7- التعديلات والإصلاحات التي يحاول النظام السوري القيام بها			
8- مواقف وخطابات النظام السوري والنخب السياسية الاجتماعية السورية إزاء الأحداث الجارية			
9- مجريات وآخر تطورات الأزمة السورية			
10- المواقف العربية و الدولية من الأزمة السورية وتطورها واتجاهاتها المستقبلية			
11- الموقف الإسرائيلي من الأزمة السورية			
12- تداعيات ونتائج الأزمة السورية وآثارها بشكل عام			
13- تداعيات وآثار الأزمة السورية على الأردن			

5-ما العوامل التي تؤثر عليك في التماسك للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني؟

العوامل المؤثرة	بدرجة كبيرة	الى حد ما	لا
*أ- اشباع حاجات أساسية: 1- التعرف على مستجدات وتطورات الأزمة السورية			
2-التعرف على أخبار سوريا والمجتمع الدولي			
3- التعرف على المواقف العربية والعالمية تجاه الأزمة السورية وتوجهاتها المستقبلية			
4- تفهم أحداث الأزمة السورية من خلال الطرح التحليلي الشامل لها			
* ب - توظيف المعلومات لخدمة أهداف محددة: 1- تساعدني المعلومات السياسية حول الأزمة السورية المطروحة في التلفزيون الاردني على اتخاذ الآراء السليمة تجاه الأزمة السورية			
2- تساعدني المضامين والمعلومات السياسية حول الأزمة السورية المطروحة في التلفزيون الأردني في مشاركة هذه المعلومات مع الآشخاص الآخرين			
3- القدرة على إدانة الشائعات والأخبار المغلوطة التي تبثها وسائل الإعلام والاتصال الغربية			
4- العمل على تكوين آراء ومواقف خاصة إزاء القضايا المطروحة			
* ج - سمات شخصية : 1- نتيجة لطبيعة عملي			

2- نتيجة لطبيعة تخصصي الأكاديمي			
3- نتيجة لطبيعة اهتماماتي ورغباتي			
* د الحاجة للتنويع : 1- نتيجة لرغبتي في الحصول على معلومات واسعة وشاملة حول الأزمة السورية			
2- نتيجة لأعتقادي ان المعلومات السياسية المكتسبة من التلفزيون الأردني حول الأزمة السورية تعزز ثقة الآخرين برأيي			
3- لانني أظن ان التلفزيون الأردني يتمتع بقدر كبير من الحرية			
4- لوجود مصداقية وثقة وتفاعل بين التلفزيون الأردني والجماهير			

6- ما درجة اعتمادك على التلفزيون الأردني في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية؟

☐ كبيرة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة

7- ما مدى نشاطك في التماس المعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني ؟

نوع النشاط	نعم	لا
1- مناقشة ما تم عرضه مع الاصدقاء والأقران		
2- التواصل مع التلفزيون ومع مقدمي البرامج عبر شبكات التواصل الاجتماعي		
3- المشاركة في تسجيل ملاحظات بمنتديات ومواقع الحوار الالكترونية المتعلقة بالبرامج السياسية التي يقدمها التلفزيون الأردني حول أحداث الأزمة السورية		
4- الحرص على التزود بالمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من خلال البحث في مختلف المضامين السياسية التي يقدمها التلفزيون الأردني		
5- اكتفيت بما تيسر لي من معلومات حول الأزمة السورية		

8- ما التأثيرات التي تأثرت بها نتيجة لمتابعتك للمعلومات والمضامين السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني ؟

نوع التأثير	بدرجة كبيرة	الى حد ما	لا
*التأثيرات المعرفية : 1-المساهمة في اتخاذ القرارات السليمة والصحيحة			
2- التعرف على الأسباب المباشرة لقيام الأزمة السورية			
3-التعرف على القضايا المتعلقة بالأزمة السورية			
4- التعرف على طبيعة النزاع بين التيارات الموجودة داخل المجتمع السوري والتي ظهرت نتيجة لوقائع الأزمة السورية			
5- التعرف على المواقف العربية والدولية من الأزمة السورية			
6- معرفة أسس انتقال السلطة السليم في سوريا لإنهاء الأزمة السورية			
7- التعرف على تداعيات الأزمة السورية وآثارها			
* ب - التأثيرات الوجدانية : 1- التعاطف مع أسر ذوي ضحايا الأزمة السورية			

2- التشجيع على بناء سوريا جديدة			
3- الرغبة في الالتزام نحو أداء الواجب القومي نحو سوريا			
4- اتخاذ موقف تجاه وقوف المجتمع المدني في وجه المخربين المأجورين			
* ج - التأثيرات السلوكية: 1- إدانة واستنكار أحداث الشغب قدر الإمكان			
2- الحرص على متابعة آخر مستجدات الأزمة السورية يوميا			
3- تبادل النقاش والتحاور مع الآخرين فيما يتعلق بمستجدات الأزمة السورية المستمرة			
4- نشر الوعي بأهمية أن تعيش الشعوب تحت إطار قيم الحرية والعدالة والمساواة والكرامة الإنسانية والاستقرار			

9- ما اتجاهاتك نحو تغطية التلفزيون الأردني للمضامين السياسية حول الأزمة السورية ؟

العبارات	موافق	محايد	معارض
1- الاعتماد على المبالغة والتضخيم احيانا في طرح احداث الازمة السورية			
2- الجرأة والحرية في طرح المضامين الهامة والحساسة حول الازمة السورية			
3- التحدث عن حقوق الشعب السوري ومصالحه			
4- طرح ومناقشة الأحداث دون الرجوع الى الاحصائيات والدراسات الحقيقية الموثقة			
5- الاعتماد على نمط الانفعالية في عرض القضايا الراهنة والمثارة حول الازمة السورية			
6- مقدرة التلفزيون الاردني على منافسة التلفزيونات والقنوات الفضائية الاخرى			
7- تجاهل التلفزيون الاردني طرح وعرض الايجابيات في المجتمع السوري			

10 -ما مدى رضاك عن المحتوى السياسي الذي يقدمه التلفزيون الأردني كمصدر لأشباع حاجتك للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية ؟

العبارات	موافق	محايد	معارض
1- قلة المصداقية			
2- شمولية التغطية الاخبارية			
3- طرح الازمة بما يتلائم مع خطورتها			
4- الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية في عرض أحداث الأزمة السورية			
5- تركز التغطية على مجرد تصريحات وردود أفعال لأحداث معينة في الأزمة السورية			
6- تحقيق التوازن في عرض أبعاد وحيثيات الخبر			
7- السطحية في العرض والطرح			
8- الاهتمام بموضوعات ومضامين دون اخرى			
9- نفي كل ما يثبت عدم صحته حول مجريات الأزمة السورية			

ملحق رقم (2)

قائمة بأسماء المحكمين

التخصص	الجامعة	اسم المحكم
أستاذ مشارك في قسم الإعلام/ كلية الآداب/ جامعة الكويت	**جامعة الكويت**	**د.محمد القضاة**
رئيس قسم العلاقات العامة في كلية الإعلام / جامعة اليرموك .	**جامعة اليرموك**	**د.محمود السماسيري**
أستاذ مشارك في قسم الصحافة / كلية الإعلام / جامعة البحرين	**جامعة البحرين**	**د.عبد الكريم الزياني**
رئيس قسم العلوم السياسية في كلية الآداب / جامعة اليرموك	**جامعة اليرموك**	**د. خير ذيابات**
أستاذ مشارك في قسم العلوم السياسية/ كلية الآداب / جامعة اليرموك	**جامعة اليرموك**	**د. محمد بني سلامة**

ملحق رقم (3)

كتاب تسهيل مهمة

السيد مدير القبول والتسجيل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

فأرجو التكرم بالعلم أن الطالبة أماني تركي المغيض ورقمها الجامعي (2011938017) هي إحدى طالبات كلية الإعلام في برنامج الماجستير.

لذا، أرجو التكرم بتسهيل مهمتها للحصول على إحصائية بعدد طلبة كليات الجامعة، حيث تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " التماس الشباب الجامعي الأردني للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني – طلبة جامعة اليرموك أنموذجا "

مع قبول فائق الاحترام

رئيس قسم الصحافة
رئيس لجنة الدراسات العليا
د.عزام العنانزة
جامعة اليرموك
2014 / 2013